[illegible]

[illegible]



~~هذه تشتمل رسالة تحرير العبارة عقد التردد~~

هذه رسالة تسمى رفع التردد في عقد
الاصابع عند التشهد نسخها
الفقير السيد حسين
الرسام

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد فيقول فقير رب العالمين محمد عابدين غفر الله تعالى
له ولوالديه والمسلمين امين قد كنت جمعت رسالة سميتها رفع التردد في عقد
الاصابع عند التشهد اثبت فيها تصحيح الاشارة مع العقد نقلا عن كتب ائمتنا
الخالية عن النقد بعبارات صريحة منيعة وتحقيقات منيفة بديعة ثم اطلعت الان
على رسالة مسماة بتزيين العبارة لتحسين الاشارة لخاتمة القراء والفقهاء
والمحدثين ونخبة المحققين والمدققين سيدي منلا علي القاري عليه رحمة ربه
الباري فرايته رجح فيها رواية الاشارة بالادلة القوية من نصوص الفقهاء
والسنة السنية حتى ادعى انها متواترة لورودها من طرق عديدة متكاثرة
لكنه ذكر ان الاشارة بدون عقد قول عندنا ايضا واشار الى انه لا يرضى
فاردت ان انقل بعض عباراته المهمة لتكون لتلك الرسالة تتمة قال اما
ادلة الاشارة فمن الكتاب اجمالا قوله تعالى وما آتاكم الرسول فخذوه وما
نهاكم عنه فانتهوا واتقوا الله اي في طاعة من سواه وقد قال سبحانه
من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن السنة احاديث كثيرة منها ما ذكره
صاحب المشكاة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى
ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى وعقد ثلاثة وخمسين واشار بالسبابة
وفسر العقد المذكور بان يعقد الخنصر والبنصر والوسطى ويرسل الابهام
الى اصل المسبحة وفي رواية كان اذا جلس في الصلاة وضع يديه على
ركبتيه ورفع اصبعه اليمنى التي تلي الابهام يدعو بها اي يشير بها ويده اليسرى
على ركبته باسطها عليها رواه مسلم وهذا مختار بعض ائمتنا انه
يشير من غير قبض الاصابع قال صاحب المشكاة وعن عبد الله ابن الزبير
رضي الله تعالى عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد
يدعو اي يقرا التحيات وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على
فخذه اليسرى واشار باصبعه السبابة ووضع ابهامه على اصبعه
الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته اي يدخل ركبته في راحة كفه اليسرى
حتى صارت كاللقمة في كفه وهذا اختيار بعض اهل العلم رواه مسلم ايضا وعن
وائل بن حجر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وضع يده اليسرى
على فخذه وقبض ثنتين اي من الاصابع وهما الخنصر والبنصر وحلق حلقة

اي اخذ ابهامها

اي اخذ ابهامها باصبعه الوسطى كالحلقة ثم رفع اصبعه اي
المسبحة ورايته يحركها اي يشير بها اشارة واحدة عند
الجمهور وقت الشهادة واشارات متعددة عند الامام
مالك من اول التحيات الى اخرها رواه ابو داود والدارمي
وكذا النسائي وهذا الحديث ماخذ جمهور علمائنا فيما اختاروه
من الجمع بين القبض والاشارة وقالوا يرفع المسبحة عند قوله
لا اله ويضعها عند قوله الا الله لمناسبة الرفع للنفي وملائمة
الوضع للاثبات حتى يطابق القول الفعل في التوحيد والتفريد وعن
عبد الله ابن الزبير قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يشير باصبعه
اذا دعا ولا يحركها رواه ابو داود والنسائي وقال النووي
اسناده صحيح وهذا يدل على انه لا يحرك الاصبع اذا رفعها
للاشارة الامرة وعليه جمهور العلماء ومنهم الامام الاعظم
خلافا للامام مالك على ما سبق وعن ابي هريرة رضي الله تعالى
عنه قال ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أَحِّدْ أَحِّدْ بكسر الحاء امر كرر للتاكيد بالوحدة من التوحيد
اي اشر باصبع واحدة لان الذي تدعوه واحد واصله وَحِّدْ قلبت الواو
همزة رواه الترمذي والنسائي والبيهقي وعن نافع كان عبد الله بن عمر
رضي الله تعالى عنهما اذا جلس في الصلاة وضع يديه على ركبتيه واشار
باصبعه واتبعه بصره ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لهي أشد على الشيطان من الحديد رواه احمد ومعنى الحديث ان الاشارة
بالمسبحة اصعب على الشيطان من استعمال الحديد من السلاح في الجهاد
فكانه بالاشارة يقطع طمع الشيطان من اضلاله ووقوعه في الشرك
فهذا ما ذكره صاحب المشكاة من الاحاديث في هذا الباب وقد جاء الحديث
بطرق كثيرة منها عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما كان صلى الله عليه وسلم
اذا جلس في الصلاة وضع كفه اليمنى على فخذه وقبض اصابعه كلها واشار
باصبعه التي تلي الابهام ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى رواه مسلم
ومالك في الموطا وابو داود والنسائي وقال الباجي روى سفيان بن
عيينة هذا الحديث عن مسلم بن ابي مريم وزاد فيه وقال هي مذبة
الشيطان لا يسهو احدكم ما دام يشير باصبعه قال الباجي ففيه ان معنى

الاشارة رفع السهو وقمع الشيطان الذي يوسوس وقيل ان
الاشارة معناها التوحيد ذكره السيوطي اقول لا منافاة بينهما بالجمع
الحقيقي اذ كون معناها التوحيد هو السبب لقمع الشيطان من الوسوسة
وايقاع المومن في السهو والغفلة - وعن وائل بن حجر انه راى النبي
صلى الله عليه وسلم جلس في الصلاة فافترش رجله اليسرى ووضع
ذراعيه على فخذيه واشار بالسبابة يدعو رواه النسائي وفي رواية
لابي داود والنسائي وحلق حلقة وفي رواية حلق الابهام والوسطى
واشار بالسبابة وعنه ايضا ثم وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى
ووضع ذراعه اليمنى على فخذه اليمنى ثم اشار بسبابته ووضع الابهام
على الوسطى وحلق بها وقبض ساير اصابعه رواه عبد الرزاق وعنه
ايضا وضع مرفقه الايمن على فخذه الايمن وعقد اصابعه وحلق حلقة
في الثالثة وعن عاصم بن كليب عن ابيه عن جده قال دخلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي قد وضع يده اليسرى على
فخذه اليسرى ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى فقبض اصابعه وبسط
السبابة وهو يقول يا مقلب القلوب ثبت قلبي على دينك رواه الترمذي
وروى ابو يعلى عنه وقال فيه بدل بسط اشير بالسبابة وروى البيهقي
وابن ماجة باسناد صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم عقد الخنصر
والبنصر ثم حلق الوسطى والابهام انتهى ما اردنا نقله من الاحاديث
التي ذكرها منلا علي في رسالته وقد اكثر فيها وحذفنا منها ما ليس
فيه ذكر العقد ثم قال فهذه احاديث كثيرة بطرق متعددة شهيرة
فلا شك في صحة اصل الاشارة لان بعض اسانيدها موجود في صحيح
مسلم وبالجملة فهو مذكور في الصحاح الستة مما كاد ان يصير
متواترا بل يصح ان يقال انه متواتر معنى فكيف يجوز لمومن بالله
ورسوله ان يعدل عن العمل به فيأتي بالتعليل في معرض النص الجليل وهو
ما قيل نقلا عن بعض المانعين للاشارة بان فيها زيادة رفع لا يحتاج
اليها فيكون الترك اولى لان مبنى الصلاة على الوقار والسكينة وهو
مردود بانه لو كان الترك اولى لما فعله صلى الله عليه وسلم وهو على
صفة الوقار والسكينة في المقام الاعلى ثم لا شك ان الاشارة الى التنزيه
مع العبادة بالتوحيد نور على نور وزيادة سرور فهو محتاج اليه

بل مدار الصلاة والعبادة والطاعة عليه ثم من ادلتها الاجماع
اذ لم يعلم من الصحابة ولا من علماء السلف خلاف في هذه المسئلة
ولا في جواز هذه الاشارة ولا في تصحيح هذه العبارة بل قال به
امامنا الاعظم وصاحباه وكذا الامام مالك والشافعي واحمد وساير
علماء الامصار والاعصار على ما ورد به صحاح الاخبار والاثار
وقد نص عليه مشايخنا المتقدمون والمتاخرون فلا اعتداد لما عليه
المخالفون ولا اعتبار لما تركه هذه السنة الاكثرون من سكان ما وراء
النهر واهل خراسان والعراق والروم وبلاد الهند ممن غلب عليهم
التقليد وفاتهم التحقيق والتاييد هذا وقد ذكر الامام محمد في موطائه
اخبرنا مالك اخبرنا مسلم بن ابي مريم عن علي بن عبد الرحمن المعاوي انه قال
رآني عبد الله ابن عمر وانا اعبث بالحصى في الصلاة فلما انصرفت نهاني وقال
اصنع كما كان رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم يصنع فقلت كيف كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصنع فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا جلس في الصلاة وضع كفه ~~اليسرى على فخذه اليسرى~~ اليمنى على
فخذه وقبض باصابعه كلها واشار باصبعه التي تلي الابهام ووضع
كفه اليسرى على فخذه اليسرى قال محمد وبصنيع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ناخذ وهو قول ابي حنيفة رحمة الله تعالى عليه انتهى
وهذا صريح بان الاشارة مذهب ابي حنيفة ومحمد رحمهما الله تعالى
ومفهومه ان ابا يوسف مخالف لما قام عنده من الدليل وما ثبت لديه
من التعليل والله اعلم بصحته وان لم يكن لنا معرفة بثبوته لكن
نقل الشمني في شرح مختصر الوقاية انه ذكر ابو يوسف في الامالي
انه يعقد الخنصر والبنصر ويحلق الوسطى والابهام ويشير
بالسبابة انتهى فتحصل ان المذهب الصحيح المختار اثبات
الاشارة وان رواية تركها مرجوحة متروكة قال الامام المحقق
كمال الدين ابن الهمام من اجل شراح الهداية وفي صحيح مسلم
كان صلى الله تعالى عليه وسلم اذا جلس في الصلاة وضع كفه
اليمنى على فخذه اليمنى وقبض اصابعه كلها واشار باصبعه التي
تلي الابهام ووضع كفه اليسرى على فخذه اليسرى ولا شك ان
وضع الكف مع قبض الاصابع لا يتحقق حقيقة فالمراد والله

تعالى اعلم ووضع الكف ثم قبض الاصابع بعد ذلك عند الاشارة وهو
المروي عن محمد في كيفية الاشارة حيث قال يقبض خنصره والتي
تليها ويحلق الوسطى والابهام ويقيم المسبحة وكذا عن ابي يوسف
في الامالي وهذا فرع تصحيح الاشارة وعن كثير من المشايخ لا يشير اصلا
وهو خلاف الرواية والدراية فعن محمد ان ما ذكره في كيفية الاشارة مما
قلناه قول ابي حنيفة رحمه الله تعالى ويكره ان يشير بمسبحته وعن الحلواني
يقيم الاصبع عند لا اله ويضعها عند الا الله ليكون الرفع للنفي والوضع
للاثبات انتهى كلام ابن الهمام وقال السغناقي قد نص محمد على هذا
يعني الاشارة بالمسبحة في كتاب المشيخة وروى فيه حديثا عن النبي
صلى الله عليه وسلم انه كان يفعل ذلك ثم قال ونحن نصنع بصنع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونأخذ بفعله وهو قول ابي حنيفة وقولنا ثم ذكر كيفية
الاشارة كما ذكره ابن الهمام سابقا عن محمد واسندها ايضا الى ابي جعفر
الهندواني وفي الزاهدي اتفقت الرواية عن اصحابنا الثلاثة جميعا انه
سنة وكذا عن المدنيين والكوفيين وكثرت به الاخبار والاثار فكان
العمل بها اولى وكذا نقل السروجي عن اصحابنا وكانهم ما اعتبروا خلاف
من خالف ولم يعتدوا برواية المخالف لمخالفته الاثار الصحيحة والرواية
الصريحة وقد قال صاحب مواهب الرحمن في متنه ووضع يديه على فخذيه
وبسط اصابعه واشار في الصحيح ثم المعتمد عندنا انه لا يعقد يمناه الا
عند الاشارة لاختلاف الفاظ الحديث وبه يحصل الجمع بين الادلة فان بعضها
يدل على ان العقد من اول وضع اليد على الفخذ وبعضها يشير الى ان لا عقد
اصلا مع الاتفاق على تحقق الاشارة فاختار بعضهم انه لا يعقد ويشير
وبعضهم انه يعقد عند قصد الاشارة ثم يرجع الى ما كان عليه والصحيح
المختار عند جمهور اصحابنا انه يضع كفيه على فخذيه ثم عند وصوله الى كلمة التوحيد
التوحيد
يعقد الخنصر والبنصر ويحلق الوسطى والابهام ويشير بالمسبحة رافعا لها
عند النفي وواضعا لها عند الاثبات ثم يستمر على ذلك لانه ثبت العقد عند
الاشارة بلا خلاف ولم يوجد امر بتغييره فالاصل بقاء الشيء على ما هو
عليه واستصحابه الى اخر امره وقال شارح المنية وصفة الاشارة
ان يحلق من يده اليمنى عند الشهادة الابهام والوسطى ويقبض البنصر
والخنصر ويشير بالمسبحة او يعقد ثلاثة وخمسين يعني كالمشير
الى هذا العدد بان يقبض الوسطى والبنصر والخنصر ويضع راس ابهامه

على حرف

على حرف مفصل الوسطى الاوسط ويرفع الاصبع عند النفي ويضعها
عند الاثبات انتهى وهو يفيد التخيير بين نوعي الاشارة الثابتين عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو قول حسن ووجه مستحسن
فينبغي للسالك ان ياتي باحدهما مرة وبالاخر اخرى وقد اغرب بعضهم حيث
عد الاشارة من المحرمات وهذا خطأ عظيم وجرم جسيم منشاؤه الجهل
عن قواعد الاصول ومراتب الفروع من المنقول فهل يحل لمؤمن ان يحرم
ما ثبت من فعله صلى الله عليه وسلم مما كاد نقله ان يكون متواترا
ويمنع جواز ما عليه عامة العلماء كابرا عن كابر مكابرا والحال ان
الامام الاعظم والهمام الاقدم قال لا يحل لاحد ان ياخذ بقولنا ما لم
يعرف ماخذه من الكتاب والسنة والله سبحانه وتعالى اعلم فهذا اخر
ما اردنا ايراده من الرسالة التي الفها العلامة المحقق منلا علي القاري
نور الله تعالى مرقده وجعل في اعالي الجنان مقعده وذلك في ربيع
الاول من شهور ١٢٤٩ تسع واربعين ومايتين والف وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وتابعيهم باحسان على ممر الزمان
وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين تمت هذه التتمة على
يدي الفقير السيد حسين الرسام عن نسخة المالكي وهو سيدي واستاذي
وملاذي وسندي مع اعتمادي على الله اعلم علماء زمانه ونظر عصره واوانه
امين الدين السيد محمد عابدين ادام الله فضله امين امين امين امين
والحمد لله رب العالمين

تحرير التحبير في ابطال القضا بالفسخ
بالغبن الفاحش بلا تغرير جمع كاتبه
افقر الورى محمد عابدين
عفا عنه مولاه
امين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لواهب العقل الذي ميز به اهل العلم على
اهل الجهل وجعله خيرشاهد عدل على ثبوت ما صح بالنقل لانقاذ
من زل وعن الطريق ضل والصلاة والسلام على ذي المقام الاجل الحائز
لقصبات السبق في ميدان كل فضل وعلى جميع الال والاصحاب والاهل
عدد كل وابل وطل ما لبى محرم واهل اما بعد فيقول الفقير الى رحمة
رب العالمين محمد عابدين كان الله له خير معين ورحم والديه ومشايخه
والمسلمين انه قد ورد علي سوال من تعرض لذكر حاصل سوال في دار مشتركة بين
قصر وبالغين باع البالغون حصتهم لزيد وباع وصي القصر حصتهم لزيد ايضا
وحرر ذلك في حجة فيها الابرا من الغبن الفاحش والمسوغ الشرعي في حصة
القصر وان الثمن ثمن المثل والان ادعى البلغ والوصي على المشتري بالغبن
الفاحش فهل تسمع دعواهما وللقاضي الحكم بفسخ البيع حيث راه انفع
للقصر ولا عبرة لما كتب في الحجة بل العبرة لما في الواقع وهل الرد بالغبن
الفاحش قول مصحح في المذهب وهل تقدم بينة الغبن على بينة المشتري
ان الثمن ثمن المثل **وحاصل الجواب** نعم تسمع الدعوى المذكورة
ولا يمنع ما ذكر في حجة البيع كما افتى به الخير الرملي حيث قال تسمع دعوى اليتيم
وتقبل بينته على ان البيع كان بالغبن الفاحش ولا يمنع من ذلك ما
ذكر في صك التبايع ولو اقام المشتري بينة ان القيمة مثل الثمن واقام
اليتيم بينة الغبن فبينة الغبن اولى انتهى وذكر في جواب سوال اخر ان
تقديم بينة الغبن مذكور في البزازية والخلاصة ومشتمل الاحكام وغيرها
وهو الراجح الذي عليه الاكثر والمذكور في بعض المتون الموضوعة
للصحيح من الاقوال فكان عليه المعول انتهى فاذا رفع كل من البلغ او
الوصي او خصم عنهما امرهما الى قاض وثبت الغبن وحكم القاضي بانفساخ
حيث راه انفع لجهة القصر صح حكمه ونفذ قضاؤه لما سمعت من النصوص
الصريحة بان دعوى الغبن مسموعة والقائلون بالرد بالغبن كثيرون
اقوالهم معتمدة **قال** الخير الرملي واما الرد بالغبن الفاحش
فقد افتى به كثير من علمائنا مطلقا ومع الغرور اجمع المتاخرون عليه

سوال وجواب لمفتيها الان
الشيخ محمد البزري
محصله صحة الفسخ
بخيار الغبن بلا تغرير
وصحة حكم القاضي بذلك
فكتبت في جانبه الجواب
بما يخالفه ولم اطول
الكلام في بيان التوجيه
والتعليل لعلمي بان من
يتصدر للافتا يكفيه
القليل فلما وصل اليه
ذلك جمع له اخوه النايب
في صيد ... وريقات
سماها الرد المسدد
على من يقول ان القول
بالرد بالغبن الفاحش
مطلقا غير معتمد كتب
فيها السوال وجواب اخيه
وجوابي الذي كتبته بجانبه
وكتب في الرد على جوابي
ما ظهر له
مما لا يقبله ولا يرتضيه
كل فقيه نبيه وارسل هذه
الوريقات الى بعض الناس
ممن لهم في زعمهما فضيلة
احاسكا ... فاثنى عليها
وصوب رايهما ونسب
جوابي الى المناقضة

وعللوا الاول بانه ارفق بالناس فلو راه القاضي وحكم به نفذ اذ
هو قول مصحح افتى به كثير من علمائنا انتهى ما في الخيرية واذا رفع حكم هذا القاضي
الى غيره من القضاة وجب عليه تنفيذه ولا يجوز نقضه بعد استيفاء
شرايطه سواء كان متفقا عليه ام مختلفا فيه في محل يسوغ فيه
الاجتهاد لقولهم في المتون والشروح واذا رفع اليه حكم قاض
اخر نفذه الا ما خالف كتابا او سنة مشهورة او اجماعا **قال**
في الخيرية اما في المتفق عليه فظاهر واما المختلف فيه فلانه بالقضا
المستوفي للشرايط ارتفع الخلاف وانقطع الخصام وهذا مما اجمعت
عليه الامة واتفقت عليه الايمة ومع ارتفاع الخلاف كيف يسوغ
الاستيناف انتهى ما في الخيرية فهذا حاصل ما اجاب
به ذلك المحقق **واما** الذي كتبته بجانبه فهو قولي الحمد لله تعالى

جوابي

الجواب عن هذا السوال المذكور على ما هو المحرر في كتب المذهب
المذهب ومسطور ان يقال ان دعوى القاصرين بعد بلوغهم
بان بيع الوصي كان بغبن فاحش مسموعة ونقله ما مر في الجواب
السابق لكن بشرط ان لا يكون وقت البيع قد شهدت بينة بان
الثمن هو ثمن المثل اذ ذاك بعد دعوى صحيحة لدى حاكم شرعي فان
قامت البينة وقت البيع لذلك لا تسمع دعواهم الان ولا تقبل
بينتهم الان على الغبن لان البينتين اذا تعارضتا واتصل
القضاء باحداهما لا تسمع الثانية كما هو مشهور في كتب المذهب
مسطور وما مر من تقديم بينة الغبن فذاك فيما اذا لم يحكم بالاولى
وعلله الخير الرملي في كتاب الدعوى بقوله لا يتصور بيع واحد
بمثل القيمة وغبن فاحش للتنافي انتهى وذلك بعد ما صرح في
صدر الجواب بقوله لا يصح نقض الحكم الاول لانه بعد تاكده بالحكم
السابق لا ينقض ولا يحول انتهى واما دعوى البالغين
الغبن وفسخ البيع به ففيها اقوال ثلاثة قيل تصح ويفسخ
مطلقا وقيل لا مطلقا وقيل بالتفصيل ان غر نعم والا فلا وبه

وبه الحكم الاول اي الحكم بانه
بمثل القيمة فانهم

افتى اكثر العلماء رفقا بالناس ومشى عليه في متن التنوير اخر باب المرابحة وفي الزيلعي والصحيح انه يفتى بالرد ان غره والا فلا وبه افتى الخير الرملي قبيل البيع الفاسد حيث سئل هل له خيار الفسخ به حيث غره بذلك اجاب نعم له فسخ البيع بذلك والحالة هذه وقد ذكر المسئلة في فتاوى قاري الهداية في ثلاثة مواضع منها وكذا ذكره الزيلعي في باب التولية والمرابحة وصاحب البحر وصاحب منح الغفار وكثير من الاخيار فاختار بعضهم الرد مطلقا وبعضهم عدمه مطلقا والصحيح الذي يفتى به انه ان غره رد والا فلا انتهى ونقل قبله في الخيرية قوله وعلى هذا فتوانا وفتوى اكثر العلماء رفقا بالناس انتهى **فان قلت** لم اطلقتم الجواب في فسخ القاصر كما بعد بلوغه بدون اشتراط التغرير **قلت** ان البالغ العاقل يصح شراؤه وبيعه لنفسه بما عز وهان فصح تصرفه لكن ان غره البائع مثلا فهو معذور فيثبت له خيار الرد بخلاف وصي القاصر فان تصرفه في مال القاصر منوط بالمصلحة وليس من المصلحة بيعه مال القاصر بالغبن الفاحش ولو بدون تغرير كما لا يخفى على الحاذق الخبير **وحيث** علمت ان الصحيح في البالغ انه ليس له الرد الا بالتغرير فلو حكم حاكم في زماننا بالرد بدون تغرير لم ينفذ حكمه **قال** في الدر المختار من كتاب القضا المقلد متى خالف معتمد مذهبه لا ينفذ حكمه وينقض وهو المختار للفتوى **وقال** ايضا ولو قيد السلطان بصحيح مذهبه كزماننا تقيد بلا خلاف لكونه معزولا عنه انتهى والمسئلة شهيرة فهذا ما يجب التعويل عليه في الجواب والله تعالى اعلم بالصواب هذا ما كتبته **واما الذي كتبه** نائب صيدا فهو قوله

اخر المجيب الاول منه

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده اقول اما قوله ان دعوى القاصرين بعد بلوغهم بان بيع الوصي كان بغبن فاحش مسموعة بشرط ان لا يكون وقت البيع قد شهدت بينة بان الثمن هو ثمن المثل الى اخر عبارته فمسلم لا شك فيه ولا خفاء لانه معلوم مشهور وفي كتب المذهب مسطور وانما ترك المجيب هذا التقييد بالشرط

التقييد بالشرط في الجواب فيحتمل انه للعلم به من كتب الاصحاب ويحتمل ايضا ان نقول انه اقتصر في جوابه على المسئول واما قوله وحيث علمت ان الصحيح في البالغ انه ليس له الرد الا بالتغرير فلو حكم حاكم في زماننا بالرد بدون تغرير لم ينفذ حكمه فممنوع وغير مسلم وما نقله عن الدر لا يقوم حجة ولا دليلا وذلك لانا لم نر من صرح من علمائنا بان القول بالرد بدون تغرير ضعيف او غير معتمد حتى يقال ان المقلد متى خالف معتمد مذهبه لا ينفذ حكمه وينقض وليس فيما ذكره من النقول ما يدل على ضعف هذا القول او انه غير معتمد كيف وقد صرح الخيري عليه الرحمة بان الرد بالغبن مطلقا افتى به كثير من علمائنا وانه ارفق بالناس فلو رآه القاضي وحكم به نفذ اذ هو مصحح افتى به كثير من علمائنا انتهى وهذا صريح منه رحمه الله تعالى بان القول بالرد مطلقا ليس بالغير المعتمد بل هو مصحح مفتى به وصرح ايضا في كتاب البيوع من فتاويه حيث سئل عن خيار الغبن الفاحش فاجاب قال في البحر من باب المرابحة والتولية نقلا عن القنية من اشترى شيئا وغبن فيه غبنا فاحشا فله ان يرده على البائع بحكم الغبن وفيه روايتان ويفتى بالرد رفقا بالناس ثم رقم لاخر وقع البيع بغبن فاحش ذكر الجصاص وهو ابو بكر الرازي في واقعاته ان للمشتري ان يرد وللبائع ان يسترد وهو اختيار ابي بكر الزرنجري والقاضي الجلال واكثر روايات المضاربة الرد بالغبن الفاحش وبه يفتى ثم رقم لاخر خلافه وبه افتى بعضهم وهو ظاهر الرواية ثم رقم لاخر ان غر المشتري البائع فله ان يسترد وكذا ان غر البائع المشتري له ان يرد وعلى هذا فتوانا وفتوى اكثر العلماء رفقا بالناس انتهى ومثله في الدر المختار وعبارته واعلم انه لا رد بغبن فاحش هو ما لا يدخل تحت تقويم المقومين في ظاهر الرواية وبه افتى بعضهم مطلقا كما في القنية ثم رقم وقال ويفتى بالرد رفقا بالناس وعليه اكثر روايات المضاربة وبه

يفتى ثم رقم وقال ان غره اي غر المشتري البائع او بالعكس او غره
الدلال فله الرد والا لا وبه افتى صدر الاسلام وغيره انتهى وفي
شرح الكنز للعيني قالوا في المغبون غبنا فاحشا له ان يرده على
بائعه بحكم الغبن وقال ابو علي النسفي فيه روايتان عن اصحابنا
ويفتى برواية الرد رفقا بالناس وكان صدر الاسلام ابو اليسر
يفتي بان المراد اذا قال للمشتري قيمة متاعي كذا او قال متاعي
يساوي كذا فاشترى بناء على ذلك فظهر بخلافه له الرد بحكم
انه غره وان لم يقل ذلك فليس له الرد وقيل لا يرد كيف ما كان
والصحيح ان يفتى بالرد ان غره والا فلا انتهى وفي حواشي
الاشباه للعلامة الحموي رحمه الله تعالى وقد ذكر المصنف في شرح الكنز
الخلاف في الرد بالغبن الفاحش ثم قال فتحرر ان المذهب عدم
الرد به ولكن بعض مشايخنا افتى بالرد وبعضهم افتى به ان غره
الآخر وبعضهم افتى بظاهر الرواية من عدم الرد مطلقا وبعضهم
اختار الرد به اذا لم يعلم به المشتري وكما يكون المشتري مغبونا مغرورا
يكون البائع كذلك كما في فتاوى قارئ والصحيح ان ما يدخل تحت
تقويم المقومين يسير وما لا يدخل فاحش انتهى ومثله في كثير
من الكتب المعتمدة ولم ينصوا على ان القول بالرد مطلقا غير معتمد
بل صريح عباراتهم ناطقة وشاهدة بانه صحيح مفتى به واما
قول الخيري وعلى هذا فتوانا وفتوى اكثر العلماء رفقا بالناس فيحتمل
رجوع هذا الضمير البارز الى كل من القول بالرد مطلقا والقول
بالرد مع التغرير اخذا من قوله رفقا بالناس مع سوقه رواية
ظاهر الرواية لان كلا من القولين فيه رفق بل الاول ارفق كما ذكره
الخيري بقوله وعللوا الاول بانه ارفق بالناس لكن رجوعه الى
القول بالتغرير بالرد مع التغرير اوجه لانه اقرب مذكور وعلى كل
فلا دليل في ذلك على ان القول بالرد مطلقا غير معتمد فلا يصلح
حجة لمدعي عدم الاعتماد وحيث ظهر لك بهذه النقول التي
اوردناها

الهداية

قوله هذا الضمير البارز قد اجاد
وافاد فوق المراد بهذه العبارة
الحسنية مسلة نحوية تكتب بماء
الجمان او بخالد قلم على ورق الخصا لانها خفيت على البصريين والكوفيين
كالكسائي وسيبويه ونفطويه
وابن خالويه وهي ان لفظ هذا
من الفاظ الغائب لكنه لم يوجد
بانه ضمير غائب او ضمير حاضر
وكانه لاحتمال كل من الامرين
واما كونه ضمير متكلم فالظاهر انه لا يجوز عند اهل البلدين فلتراجع المسئلة ولعله يوجد
من الكتب المبسوطة فلعلها بعد انتهاء الكتاب مضبوطة

اوردناها ان القول بالرد مطلقا ايضا قول معتمد صحيح افتى به كثير من
علمائنا كالقول بالرد مع التغرير قطعت وجزمت انه لو حكم به حاكم
نفذ ولا ينقض لان الحاكم بهذا الحكم لم يكن قد خالف معتمد مذهبه
بل يكون قد وافق حكمه قولا معتمدا مصححا في المذهب ويكون قول
صاحب الدر المقلد متى خالف معتمد مذهبه الخ ليس واردا
وعلى هذا فقول المجيب الاول فلو حكم حاكم به نفذ صحيح ويؤيده
قول المرحوم الخيري فلو رآه القاضي وحكم به نفذ اذ هو قول مصحح
افتى به كثير من علمائنا وهو كما ترى يصادم قول هذا المجيب الثاني
فلو حكم حاكم به لم ينفذ حكمه وحيث ادعى ان القول بالرد مطلقا
غير معتمد فيحتاج الى البيان والى اقامة الحجة والبرهان والا
فمدعي الاعتماد مثبت وغيره ناف والحق احق ان يتبع ورحم الله
الامام ابا حنيفة النعمان حيث قال اذا جاء الحديث عن النبي صلى الله
عليه وسلم فعلى الراس والعين واذا كان عن اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم اخذنا من قولهم ولم نخرج عن قولهم واذا كان عن التابعين
زاحمناهم وفي رواية فهم رجال ونحن رجال وفي هذا القدر كفاية
لاهل الفهم والدراية انتهى كلام هذا النائب بعيدا وقد ظن انه صاد
صيدا ولم يدر انه حاطب ليل وجارف سيل فانه نقل في كلامه ما
هو حجة عليه ومسدد اسهم الرد اليه وحيث لم يفهم ذلك ولم
يفطن لما اشرنا اليه هنالك تعين البيان واظهار الحق للعيان
بسوق جيوش نقول ليس في سيوفها فلول فاقول اعلم اولا اني
قد كنت كتبت الجواب السابق على عجل فلم اصرح بجميع ما في جواب
ذلك المفتي وحكم اخيه من الخلل بل صرحت ببعض ذلك ظنا مني بفهمهما
ما اشرت اليه هنالك فاني ذكرت في جوابي ان دعوى القصر بعد بلوغهم
مسموعة ولم اقل مثل ما قال ذلك المفتي ان دعوى وصيهم مسموعة
اشارة الى انها لا تسمع ففي الفتاوى الرحيمية سئل في وصي باع تحجر
ولكنه ابن من يفهم وبالاشارة يفتح هم

هذا نص ما كتبه نائب جيدا

تقدم روع الباطل قبل ان
والبهتان ونخلع ضلوعه
قبل ان تسل من الاجفان تشم
ولقد اقول لمن تحرش بالهوى
عرضت نفسك للبلى فاستهدف

اليتيم الموضوع فى ارض الوقف المحتكرة هل يحتاج الى مسوغ شرعي كالعقار
وهل تسمع دعوى هذا الوصي انه بغبن فاحش وانه وقف اولا اجاب
لا يحتاج الى مسوغ لان الشجر من قسم المنقول لانه ليس محفوظا بنفسه
وبيع الوصي للمنقول جايز بلا مسوغ واما دعوى هذا الوصي ان بيعه
بالغبن الفاحش لينقضه فلا تسمع لانه يسعى فى نقض ما تم من جهته
فسعيه رد عليه الا ما استثني وهذه ليست من ذلك واما دعواه انه
وقف فالصحيح انها لا تسمع للتناقض كما فى الخانية ولو اقام البينة
على ذلك لا تقبل على الاحوط كما فى الزيلعي فى مسايل شتى والحالة هذه
والله تعالى اعلم انتهى ما فى الرحيمية من كتاب الوصايا فهذا يدلك
على خطا ذلك المفتي فى فتواه وعلى بطلان حكم اخيه فيما حكم به وامضاه
حيث كان ذلك الوصي لا تسمع دعواه فانه ليس بخصم والخصم شرط
صحة الحكم بلا شك ولا اشتباه نعم لو ادعى ذلك وصي اخر غير البائع
يصح لما فى البزازية برهن الوصي الثاني ان الوصي الاول كان باعه
بغبن فاحش او باع العقار المتروك لقضا الدين مع وجود المنقول
يقبل ويبطل الدين انتهى ولكن الواقع فى السوال انه الوصي الاول
لانه ذكر معرفا اولا وثانيا والمعرفة اذا اعيدت معرفة فهي عين
ولو كان ~~الواقع انه وصي اخر~~ مراد المجيب انه وصي اخر كان الواجب
عليه ان يشير اليه ومن جملة ما فى جوابه من الخلل انه استشهد
~~بحله~~ بما فى الخيرية من سماع دعوى اليتيم بعد بلوغه وبما فيها ايضا
من سماع دعوى وصي اخر بعد عزل الاول فكانه زعم فى نفسه
انه بلغ رتبة الاجتهاد فى المذهب حتى افتى بالقياس فان مسلة
فى دعوى الوصي الاول وقد علمت ان دعواه غير مسموعة لسعيه
فى نقض ما تم من جهته بخلاف دعوى وصي اخر او دعوى اليتيم بعد
بلوغه فانه لم يوجد منهما ذلك فكيف يصح القياس والاستشهاد
يا عباد الله ما هذا الخلل والفساد ومن جملة ما فيه من الخلل

انه

~~بعد~~ يستطيع صحة الدعوى

البيع

[margin:] ينعين وصي ولم يعين... (partly illegible)

انه ترك من شروط صحة تلك الدعوى ان لا يكون وقت البيع ثبت
ان الثمن ثمن المثل فانه اذا ثبت ذلك لا تسمع دعوى الغبن كما هو
مع انه مذكور فى حجة التبايع ان الثمن ثمن المثل مع صدور الابرا
من الغبن الفاحش وقد تعرض فى الجواب لمسلة الابرا ولم
يتعرض لكون الثمن ثمن المثل اولا ثابتا او غير ثابت مع انه
لو ثبت لم يصح الحكم الذي حكم به اخوه النايب واما
جواب اخيه عنه بانه لم يتعرض لذلك لكونه مشهورا فى كتب المذهب
او لكونه اقتصر فى جوابه على المسئول فنقول يمكن ان يكون عالما
بكونه مشهورا قبل ان انبهه فى جوابي عليه ولكنه لم يقتصر فى جوابه
على غير المشهور فكان عليه افادة ذلك ايضا ليفيده لمن كان
جاهلا به ولا سيما المقام مقام بيانه ومراده فسخ عقد البيع
السابق فلا بد من بيان عدم ما ينافيه حتى يتمكن من فسخه
وايضا لما اراد اخوه النايب ان يحكم بفسخ البيع وعلم انه
~~لم يثبت~~ ما ذكر فى حجة التبايع من كون الثمن ثمن المثل اصلا والحجة
فى عرف زماننا ما يكتب فيها حكم الحاكم فكان عليه ان يحتاط فى
ذلك ويسال عنه فان كان لم يحكم الا بعد كشف فقد فعل ما وجب
والا فلا عجب ومن جملة ما فيه من الخلل انه افتى بخلاف
ما صرحوا بانه هو ظاهر الرواية وانه هو المذهب وانه المفتى
به وانه هو الصحيح وانه الذي افتى به اكثر العلماء لم يبق شي
فى الفاظ الترجيح اقوى من هذه الالفاظ التي خالفها ذلك المفتي
واخوه ولا شك ولا شبهة ان هذه الالفاظ صريحة فى ان المعتمد
فى المذهب خلاف ما مشيا عليه وقد نقلت عن الدر المختار
ان المقلد متى خالف معتمد مذهبه لا ينفذ حكمه وينقض وهو
المختار وانه لو قيده السلطان بصحيح مذهبه كزماننا تقيد
بلا خلاف لكونه معزولا عنه انتهى وقد صرحوا بان المذهب والصحيح
وظاهر الرواية خلاف القول بالفسخ مطلقا وقد حكم ذلك النايب
بالفسخ مطلقا فقد خالف معتمد مذهبه وخرج عما قيده به السلطان

[margin:] حجة ٠

[margin:] بتقديم بينة الغبن

[margin:] بالفسخ... ان فسخ مطلقا (partly illegible)

[margin:] الثمن جرى عليه اجمع ابا له يد (partly illegible)

[margin:] وانه الارفق بالناس وهذه الالفاظ مذكورة فى كلام ذلك النايب الذي رد جوابي ولم يبد راسا حجة عليه اذ

ولا ينفعه ما قيل انه يفتى به وعليه اكثر روايات المضاربة بعد ما سمعت انه
خلاف المذهب وخلاف ظاهر الرواية وخلاف المفتى به وخلاف الصحيح وخلاف
واحسن ما نقله ذلك المنائب عن الخير الرملي من ان الرد بالغبن الفاحش
~~مطلقا افتى به كثير من علمائنا وبالتغرير~~ بالناس فلو رآه القاضي وحكم به
نفذ اذ هو قول مصحح افتى به كثير من علمائنا انتهى فاني لم اجده في
فتاوى الخير الرملي بعد استقصائها مظانه مثل كتاب البيع وكتاب
القضا وكتاب الدعوى ولكن على تسليم وجوده وصحة نقله فكلامه
في القاضي الذي له راي ونظر واستنباط وهو المعبر عنه بالمجتهد في
المذهب بدليل قوله فلو رآه القاضي لان القاضي الذي هو مقلد محض
لا راي له وانما هو مثل المفتي المقلد ناقل وحاك لقول غيره كما صرحوا
به وهذا اذا كان ~~اسم الاشارة~~ الضمير في قوله فلو رآه القاضي راجعا
الى الاول لا الى الثاني الذي قال انه اجمع عليه المتاخرون وان كان
مراده القاضي المقلد وانه لو حكم بالرد مطلقا نفذ حكمه فهو غير مسلم
بالنسبة الى قضاة زماننا لما علمت من انه خلاف المعتمد في المذهب
وخلاف ظاهر الرواية **فان قلت** اليس القول بالرد مطلقا
قولا معتمدا مصححا ايضا بدليل انه افتى به كثير **قلت** هذا
هو منشا الغلط في مسئلتنا فلا بد في بيانه من زيادة الكشف
والتحقيق حتى يظهر الحق لذوي التوفيق **فنقول** قد علمت ان
القول بالرد بفسخ البيع بالغبن الفاحش مطلقا مخالف لظاهر المذهب
الرواية وان المذهب خلافه وقد قال في البحر من كتاب القضا ان
ما خرج عن ظاهر الرواية فهو مرجوع عنه والمرجوع عنه لم يبق
قولا للمجتهد انتهى **وقال** في باب ~~قضا الفوائت~~ قضا الفوائت
ان المسئلة اذا لم تذكر في ظاهر الرواية وثبتت في رواية اخرى تعين
المصير اليها انتهى يعني واما اذا ذكرت في كتب ظاهر الرواية ايضا
تعين المصير الى ما هو ظاهر الرواية لما علمت من ان خلافه مرجوع
عنه **وقال** في نفع الوسائل ان القاضي المقلد لا يجوز له ان يحكم
الا بما هو ظاهر المذهب لا بالرواية الشاذة الا ان ينصوا على ان
الفتوى عليها انتهى **وقال** في البحر من كتاب الرضاع الفتوى اذا
ظاهر الرواية يعني ولم ينصوا على تصحيح
اختلفت

واحوه
افتى به كثير من علمائنا مطلقا ومع الغرور واجمع المتاخرون عليه وعللوا الاول بانه ارفق

فان الراي بمعنى الاجتهاد والنظر كما يعرفه من سبر كلامهم قال البيري في شرحه على الاشباه هل يجوز العمل بالضعيف من الرواية في حق نفسه نعم اذا كان له راي قال في خزانة الروايات العالم الذي يعرف معنى النصوص والاخبار وهو من اهل الدراية يجوز له ان يعمل بها وان كان مخالفا لمذهبه انتهى **وفي** قضا الدر المختار عن القهستاني وغيره اعلم ان كل موضع قالوا الراي فيه للقاضي فالمراد قاض له ملكة الاجتهاد انتهى **وبه** ظهر ان قول الخير الرملي فلو رآه القاضي اي القاضي الذي له راي في مواقع الاجتهاد وان كان اجتهاده مقيدا انتهى

اختلفت كان الترجيح لظاهر الرواية **وقال** فيه من باب مصرف
الزكاة اذا اختلف التصحيح وجب الفحص عن ظاهر الرواية
والرجوع اليه انتهى **وقال** فيه من باب التعليق عن الخانية لو قال
الزوج طلقتك امس وقلت ان شاء الله في ظاهر الرواية القول قوله
وفي النوادر عند محمد لا يعتبر قوله ويقع الطلاق وعليه الاعتماد والفتوى
احتياطا لغلبة الفساد انتهى **وقال** محشيه الخير الرملي اقول وحيثما وقع
خلاف وترجيح لكل من القولين فالواجب الرجوع الى ظاهر الرواية
لان ما عداها ليس مذهبا لاصحابنا ولما غلب الفساد في الرجال غلب
في الفساد فيفتي المفتي بظاهر الرواية الذي هو المذهب ويفوض
باطن الامر الى الله تعالى فتامل وانصف من نفسك انتهى **وقد**
افتى بذلك في فتاواه الخيرية وقال ينبغي ان لا يعدل عن ظاهر الرواية
لما صرحوا به ان ما خرج عن ظاهر الرواية ليس مذهبا لابي حنيفة
ولا قولا له ففي البحر ما خرج عن ظاهر الرواية فهو مرجوع عنه
لما قرروه في الاصول من عدم امكان صدور قولين مختلفين
متساويين من مجتهد والمرجوع عنه لم يبق قولا له الخ **وفي**
قضاء التنوير وياخذ اي القاضي كالمفتي بقول ابي حنيفة على الاطلاق
ثم بقول ابي يوسف ثم بقول محمد ثم بقول زفر والحسن بن زياد ولا يخير
اذا لم يكن مجتهدا **قال** شارحه بل المقلد متى خالف معتمد مذهبه
لا ينفذ حكمه وينقض وهو المختار للفتوى كما بسطه المص في فتاويه وغيره
ثم قال وفي شرح الوهبانية للشرنبلالي قضى من ليس مجتهدا كحنفية
زماننا بخلاف مذهبه عامدا لا ينفذ اتفاقا وكذا ناسيا عندهما
ولو قيده السلطان بصحيح مذهبه كزماننا تقيد بلا خلاف لكونه
معزولا عنه انتهى **قلت** وبه علم ان قولهم واذا رفع اليه حكم قاض
امضاه الا ما خالف كتابا او سنة الخ انما هو في القاضي الذي قضى بصحيح
مذهبه فلو قضى بخلافه عامدا لا يصح قضاؤه فلا يمضيه غيره وكذا
لو ناسيا عندهما وهو المعتمد **قال** في فتح القدير والوجه في هذا الزمان
ان يفتى بقولهما لان التارك لمذهبه عمدا لا يفعله الا لهوى باطل
لا لقصد جميل واما الناسي فلان المقلد ما قلده الا ليحكم بمذهبه لا بمذهب غيره

لقصد جميل واما الثاني فلان المقلد ما قلده الا ليحكم بمذهبه لا بمذهب
الغير انتهى وقال ايضا هذا كله في القاضي المجتهد فاما المقلد فانما ولاه
ليحكم بمذهب ابي حنيفة فلا يملك المخالفة فيكون معزولا بالنسبة
الى ذلك الحكم انتهى وقال في الشرنبلالية عن البرهان وهذا صريح
الحق الذي يعض عليه بالنواجذ انتهى فقد ظهر لك من هذه
النقول الصريحة انهم اذا افتوا بقولين متخالفين لا يعدل عن ظاهر
الرواية التي هي نص المذهب وان من قال اذا كان في المسئلة
قولان مصححان يختار المفتي ايهما اراد فذاك اذا لم يكن احدهما
ظاهر الرواية بل كانا متساويين في كونهما ظاهر الرواية
او خلافه لانهما اذا صححا وكان احدهما ظاهر الرواية يكون
معه زيادة رجحان وهو كونه نص المذهب وكون الآخر خارجا
عن المذهب فهو كما لو لم يصرح بتصحيح واحد منهما فانه يجب
الاخذ بظاهر الرواية فاذا كان ظاهر الرواية هو مذهب
ابي حنيفة وكان خلافه خارجا عن المذهب وهو القول بفسخ
البيع بالغبن مطلقا وقد صرحوا بان الفتوى على كل من القولين
وجب على المفتي والقاضي المقلدين لمذهب ابي حنيفة اتباع
مذهبه لان مذهبه ما صح نقله عنه وهو المعبر عنه بظاهر الرواية
وتصحيح خلافه ساقط بتصحيحه بحيث تساوى التصحيحات
تساقطا فكانه لم يصحح واحد منهما واذا حكم القاضي بخلاف
ظاهر الرواية المقلد بخلاف مذهبه لا يصح حكمه لما علمت من قول
المحقق ابن الهمام ان المقلد انما ولاه ليحكم بمذهب ابي حنيفة
فلا يملك المخالفة فيكون معزولا بالنسبة الى ذلك الحكم وقد
سمعت ما في الشرنبلالية عن البرهان من ان هذا صريح الحق
الذي يعض عليه بالنواجذ وقد قال تعالى فماذا بعد الحق الا
الضلال وقال العلامة قاسم في تصحيحه واما الحكم والفتيا بما هو
مرجوح فخلاف الاجماع وانت قد علمت وتحققت ان كنت فهمت ان

فوجب المرجوع الى ما هو ظاهر الرواية ويكون هو الراجح والمعتمد في المذهب ويكون مقابله ضعيفا ومرجوحا لكونه خلاف المذهب

القول بالفسخ مطلقا خلاف المذهب وخلاف ظاهر الرواية وخلاف
ما افتى به اكثر العلماء وخلاف الصحيح كما مر في النقول السابقة
اولا وحينئذ فلا شك انه يكون مرجوحا بالنسبة الى ما هو
المذهب وظاهر الرواية فيكون ما افتى به ذلك المفتي وحكم به ذلك
النائب مخالفا للاجماع
فانه كان جهلهما بالاحكام الشرعية فالجاهل لا يحل له ان يتولى
منصب الافتاء والقضاء اللذين هما في الاصل وظيفة المجتهدين
ويجب على ولاة الامر ايدهم الله تعالى بتوفيقه ان يعزلوا الجاهل
من هذه المناصب العلية ويولوها لمن هو اهلها فان هذا مما
اوجبه عليهم الله تعالى عنه يوم القيمة وان كان الحامل لهما
حظا نفسانيا وغرضا شيطانيا فالمصيبة في ذلك اعظم وعزلهما
اهم والزم فان كلا من المفتي والقاضي لا بد ان يكون له معرفة
واطلاع على ما هو الراجح في مذهبه ولا يعمل بالتشهي قال
العلامة المحقق الشيخ قاسم اني رايت من عمل في مذهبنا بالتشهي
حتى سمعت من لفظ بعض القضاة هل ثم حجر فقلت نعم اتباع الهوى
حرام والمرجوح في مقابلة الراجح بمنزلة العدم والترجيح بغير
مرجح في المتقابلات ممنوع وقال في كتاب الاصول لليعمري من
لم يطلع على المشهور من الروايتين او القولين فليس له التشهي والحكم
بما شاء منهما من غير نظر في الترجيح وقال الامام ابو عمرو في اداب
المفتي اعلم ان من يكتفي بان يكون فتواه او عمله موافقا لقول او
وجه في المسئلة ويعمل بما شاء من الاقوال والوجوه من غير نظر
في الترجيح فقد جهل وخرق الاجماع وحكى الباجي انه وقعت له
واقعة فافتوا فيها بما يضره فلما سالهم قالوا ما علمنا انها لك وافتوه
بالرواية الاخرى التي توافق قصده قال الباجي وهذا لا خلاف
بين المسلمين ممن يعتد به في الاجماع انه لا يجوز قال في اصول
الاقضية ولا فرق بين المفتي والحاكم لان المفتي مخبر بالحكم

والقاضي ملزم به انتهى كلام العلامة قاسم وقال العلامة المحقق ابن حجر
المكي في فتاواه الفقهية الكبرى قال في زوايد الروضة انه لا يجوز
للمفتي والعامل ان يفتي او يعمل بما شاء من القولين او الوجهين من
غير نظر وهذا لا خلاف فيه وسبقه الى حكاية الاجماع فيهما ابن الصلاح
والباجي من المالكية في المفتي وكلام القرافي دال على ان المجتهد والمقلد
لا يحل لهما الحكم والافتا بغير الراجح لانه اتباع للهوى وهو حرام اجماعا
انتهى فقد ظهر لك ان هذين الاخوين قد خرقا الاجماع وسجلا بان للاعين والاسماع
على جهله من صوب رايهما وحسن لهما فعلهما تنبيه ثم اعلم
انه بقي ههنا نظر دقيق ومزيد تحقيق يحصل به التوفيق بمعونة ظهر لي الان
التوفيق وذلك انه تقدم في عبارة الخيرية نقلا عن البحر عن القنية ما حاصله
ان الرد بالغبن الفاحش فيه روايتان وان بعضهم افتى بالرد وبعضهم رفقا بالناس
افتى بعدمه وهو ظاهر الرواية وبعضهم قال ان غر المشتري البايع او
بالعكس يثبت الرد وعلى هذا فتوانا وفتوى اكثر العلما رفقا بالناس
انتهى والذي يظهر من هذه العبارة ان القول الثالث توفيق بين
الروايتين بحمل الرواية الاولى على ما اذا كان الغبن مع التغرير والثانية
على ما اذا كان بدون تغرير ويؤيده ان من افتى بالرواية الاولى
علل فتواه بقوله رفقا بالناس كما علل به اصحاب القول بالتفصيل
فعلم انهم حملوا الرواية بالرد التي هي الارفق بالناس على ما اذا كان
مع التغرير وحملوا الثانية التي ليس فيها رفق للناس على ما اذا كان
بدون تغرير اذ لا تصلح علة واحدة لقولين متغايرين وحاصل
وهذا التوفيق ظاهر ووجهه ظاهر اذ الرد مطلقا ليس ارفق بالناس
بل خلاف الارفق لانه يؤدي الى كثرة المخاصمة والمنازعة في كثير من
البيوع اذ لم تزل اصحاب التجارة يربحون في بيوعهم الربح الوافر
ويجوز بيع القليل بالكثير وعكسه والقول بعدم الرد مطلقا خلاف
الارفق ايضا واما القول بالتفصيل فهو القول الوسط القاطع للشغب
والشطط وخير الامور اوساطها لا تفريطها ولا افراطها لان من
اشترى القليل بالكثير مع خداع البايع والتغرير يكون بدعوى الرد
معذورا

معذورا وبائعه اثما ومأزورا فلا جرم انه قالوا وعلى هذا فتوانا
وفتوى اكثر العلما رفقا بالناس وقال الزيلعي انه الصحيح ومشى
عليه في متن التنوير وعامة المتاخرين ويظهر من هذا ان ما وقع
في بعض العبارات كعبارة الدر المختار من انه افتى بالرد بعضهم مطلقا
كما في القنية غير محرر لانه في القنية لم يذكر الاطلاق وكان من
صرح بالاطلاق فهمه من عدم ذكر القيد في كل من الروايتين
فحملهما على الاطلاق ولم يلحظ ما لحظه اهل التوفيق ودفع
التنافي بين الروايتين والتفريق وارجاعهما الى رواية واحدة
ويا لها من فائدة واي فائدة وكم لذلك من نظير كما يعرفه من هو
بالفقه خبير مثل توفيقهم بين الثلاث المنقولة في صلاة الوتر اذ لا
شك انه اولى من التناقض في اقوال المجتهد وهذا شان كل متناقضين
ظاهرا في النصوص وغيرها من اقوال العلماء فانه يطلب اولا
التوفيق فان لم يمكن يطلب الترجيح كما هو مقرر في كتب الاصول
وغيرها مع انه قد صرح المحقق ابن الهمام في تحريره وكذا غيره بان
المنقول عن عامة العلما في كتب الاصول انه لا يصح في مسئلة لمجتهد
قولان للتناقض فان عرف المتاخر منهما تعين كونه مذهبه والا وجب ترجيح مجتهد بعده بشهادة قلبه وان نقل عنه في احدهما
ما يقويه فهو الصحيح عنده والعامي يتبع فتوى المفتي الاتقى الاعلم
والمتفقه يتبع المتاخرين ويعمل بما هو صواب واحوط عنده انتهى
ملخصا وقد اشبعت الكلام في هذه المسئلة في شرح ارجوزتي التي
جمعتها في رسم المفتي فارجع اليها في هذا المحل ترى ما يشفي العليل
وحيث علمت انه لا يكون لا يصح في مسئلة لمجتهد قولان متناقضان
علمت انه الحق الحقيق مع اهل التوفيق وانه الصواب الذي لا
شك فيه ولا ارتياب وانه ليس في المسئلة المتنازع فيها روايتان
ولا قولان متناقضان بل قول واحد لا يجحده جاحد وعلى هذا
هو الذي قالوا انه ظاهر الرواية وانه المذهب وانه الصحيح وانه المفتى به

وحينئذ لم يبق لنا قول في المذهب بالرد مطلقا فضلا عن ان يكون
قولا مصححا او معتمدا مرجحا **فان قلت** هذا البحث لم نر من
ذكره ولا سمعنا من اظهره واشهره **قلت** نعم هو كذلك وانه من
فتح رب الممالك اختص بكشفه هذا العبد الحقير ببركة انفاس
مشايخه خصوصا سيدهم العالم النحرير على ان الذي قد حككته
حررته ليس من عندي بل هو ماخوذ من كلامهم فانظر فيما نقلته
لك مرتين وارجع البصر كرتين فان رايته ماخوذا من كلامهم فاقبله واطلبه
والا فرده علي واجتنبه بعد ان تجتنب والحسد
والاعتساف وتسلك سبيل الحق مع اهل الانصاف ولذا فما نعني
الابيات والنظر

~~على كشف الخوافي لكل منهم موافي وما على اذا لهم مع الحديث مجافي~~
~~يا وارد الورد حيا فالورد عندي صافي وكن حليف اعتقاد ودع سبيل تنافي~~
~~واسمع مقالة صدق فالحق ليس بخافي~~

وتتنظر لما قيل لا لمن قال فالحق يعرف بالحق لا بالرجال ولقد انصف خاتمة النحاة
العلامة ابن مالك سقاه الله تعالى بحر المالك حيث قال في خطبة التسهيل
واذا كانت العلوم منح الهية ومواهب اختصاصية فغير مستبعد ان
يدخر لبعض المتاخرين ما عسر على كثير من المتقدمين وقد من الله تعالى
على هذا العبد الحقير من هذا القبيل بشيء كثير يعرفه من اطلع على حاشيتي
رد المحتار على الدر المختار وغيرها من الرسائل المؤلفة في تحرير المسائل واقول
ذلك تحدثا بنعمة الله تعالى لتزداد عليّ وتتوالى فاني اتيقن ان ذلك
كله بتوفيق منه وحوله وامداده وطوله فالحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات
وتستزاد العطيات وتستنمي البركات **هذا** وقد كنت اردت ان اتحف
هذه الرسالة بانواع الغرر واستخرج بغواص الفكر من بحار مناسبتها
نفائس كدرر ولكني من العوائق في قيود وقد يستغني بقليل الرشف عند
تعذر الورود نعم نطق لسان الالهام بما اقتضاه المقام من النظام حيث قال
تحدثا بنعم ذي الجلال على كشف الخوافي لكل منهم موافي وما على اذا لم
يدر المقال مجافي يا طالب الورد باكر لتحتسي من سلافي فاشرب ورد وردا روحي
وكل ثمار اقتطافي وكن حليف رشاد واسلك سبيل انتصاف

وخذ خلاصة علم ودع سبيل اعتساف وحل عاطل جيد فدر عقدي صافي
وذاك توفيق راي به زوال الخلاف فانهم لم يجيزوا على الحور التنافي
وذي مقالة صدق والحق ليس بخافي **تتمة** لهذه المهمة اعلم
ان عذرت هذين الاخوين عفا عنهما خالق الملوين لان حداثة سنهما
تنتج الطيش وتحقق الوهم والظن مع انه غبنهما الغبن الفاحش مع
التغرير من هو في زعمهما انه علامة نحرير وقد علمت ان صاحب التنوير
مخصوص بالرد عليه وبتصويب اسنة الطعن اليه حيث قال من جملة
ما حرر بقلمه واتبعه بختمه وما اجاب به الاخوان نقر
به العينان وتصغي له الاذنان اذ ليس الخبر كالعيان وجواب
هشام لابن سام ولا يقوم به الميزان اذ صدره ينافي اخره واوله
ناقض ثانيه وناكره هذا وعبارة الدر تنادي على كلامه بالفساد
وعلى ما قاله من تضعيف بالكساد على انه صرح في غير موضع من ذلك
الكتاب بان المسئلة اذا كان فيها قولان مصححان جاز القضا والافتا
باحدهما ولا شك ان التصحيح فيها مختلف كما تراه في النقول المتقدمة
ولا يجوز نقض الحكم بعد وقوعه صحيحا معتبرا فافهم وعجبا من يتصدى
للافادة ويستدل بما ينفي مراده ولله در القائل
وكم من عائب قولا صحيحا وافته من الفهم السقيم انتهى ما كتبه بقلمه
واثبت به عن مقدار علمه فيا عباد الله من ينصفني من هذه البهتان
والافترا والترهات الباطلة بلا مرا متى كان ما اجاب الاخوان
تقر به العينان بعد ما سمعته من ساطع البرهان على انه في الدرك
الاسفل من البطلان ومن اين ناقض اول كلامي اخره وناقضه
وناكره ومتى كان في المسئلة قولان مصححان حتى لا يقوم بكلامي ميزان
بعد ما سمعته من البيان الذي لا يخفى على من له ادنى انصاف واذعان
لكونه منصوص اساطين العلما الاعلام الذين ازاح الله بانوارهم
الظلام واما عبارة الدر المختار وكذا بقية عبارات الائمة الاخيار
فقد افصحت عما في مقالته هذه من العوار ودمرت جميع ما اتت عليه

١٤

باذن ربها اي دمار واما قوله لاشك ان التصحيح فيها مختلف فمقول نعم
لا شك فيه عند من لا يفرق بين المختلف والمؤتلف ولا يعرف معنى الصحيح
والضعيف ويعتقد ان كل مستدير رغيف ومن هذا شانه لا يعتبر
بشكه واعتقاده ولا باصداره وايراده فقد قالوا ان معرفة راجح
المختلف فيه من مرجوحه ومراتبه قوة وضعفا هو نهاية امال المشمرين
في تحصيل العلم دون كضعفا وبهذا ظهر لك ان تعجبه صادر من
متغشم عليها وما انشده من البيت متوجه اليها اذ قد بان من هو
صاحب الفهم السقيم والاحق بالتعنيف والتلويم ومن يسعى الى الهيجا بغير سلاح
ياسالكا بين الاسنة والقنا اني اشم عليك رائحة الدم
فان السيف اقطع ما يكون اذا هز والجواد اسرع ما يكون اذا لز ولكن
الا ولى ان احبس العنان واغمد حدي السيف واللسان والعدول عن
انا والترقي الى نار القرى واضرب عما سنحه ذلك القائل صفحا ولنعتقد
ولو على راي المعاصرة صلحا فلعل من خطأ ابن اخته امه بني ذلك على
حسب فهمه لا لقصد منه الى اخفاء الحق الابلج واظهار الباطل اللجلج
ولست بمستبق اخا لا تلمه على شعث اي الرجال المهذب
ولكن ليس ذلك من باب الطعن والوتيم وانما هو تعريف المغتر بنفسه
وصونا لاحكام الشريعة ويرحم الله الشيخ خير الدين حيث قال في جواب
سوال رد فيه على بعض معاصريه لكن ممن يماثله ويضاهيه
وما رمت ذما للمجيب وانما خشيت افتتاحا في قضاء محرم
وكيف واحكام الشريعة واجب صيانتها من كل دخل مذمم
ثم اني ناكله وقد آن ان احبس عنان القلم عن الجريان في حومة ميدان البحث
بعد ما بان فجر الحق وانتشر في افاقه وتمزق ثوب الباطل البهيم
من اطواقه راجيا منه سبحانه ان ينزع ما في القلوب من غل
ويجعل قصدنا اظهار الحق ويجمعنا في حظيرة قدسه في ارفع محل
وان يعفو عن عثراتنا وزلاتنا وخطياتنا وان يوفقنا جميعا
لصالح العمل ويحسن ختامنا عند انتهاء الاجل وصلى الله على سيدنا
ومولانا محمد خاتم النبيين وعلى اله وصحبه اجمعين والتابعين لهم
باحسانه الى يوم الدين امين والحمد لله رب العالمين في الحلية
تمت صبيحة يوم ... نصف جمادى الاخيرة من شهور عام ثمانية واربعين
وماتين والف على يد جامعها افقر العباد الى رحمة مولاه ...

والصبر ...
قدح
ولا خير في علم اذا لم يكن له
حليم اذا ما اورد الامر اصدرا
ولا خير في حلم اذا لم يكن له
بوادر تحمي صفوه ان يكدرا

مع كونه

ليزهو

وذلك

الاخيرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام علي خير خلقه وسراج افقه سيدنا ومولانا محمد وعلى اله الهامين واصحابه والتابعين وعلينا معهم اجمعين امين يامعين بحرمة سيد المرسلين **وبعد** فيقول اقل الخليقة محمد ابن سليمان الكردي المدني الشافعي هذا جواب عن سوال رفع الي من دمشق الشام صحبة الحج الشامي ولم يمكني كتابة جوابه لضيق الوقت جدا لكني اشرت اليه في المكتوب بان الذي يظهر للفقير الحل والان عن لي تفصيل الجواب حسبما سبق الوعد مني فاذكر اولا السوال بحروفه ثم ما يتعلق به من الكلام ثم اذكر وجه ما ظهر لي من الحل **فاقول** وبالله التوفيق وبيده ١٥ زبده التحقيق **هذه صورة السوال** ما حكم جلوس النسا علي المطرز بالذهب والفضة فاني سالت بعض الشيوخ عنه فاجابني بالجواز واستند الي فعل شيخه وكان شيخه من اكابر العلما ممن يعتمد وانا فى ثقة لكن القليوبي صرح بعدم الحل فياليت احدا قال بالحل حتى نعزوه اليه وبعضهم توقف ولكنه يميل الي الحل وبعضهم لم يعل الي شي وبعضهم قال بالحل ووجدت بهامش شرح الغاية للخطيب الشربيني في اخر فصل مضاب الذهب والفضة قوله ولها اي للمراة لبس الحلي خرج به الافتراش والتدثر فلا يحلان لها كالمزركش بذهب او فضة ويلزمها زكاته هذه عبارته فسكت ثم اني بورقة فيها قوله ما نسج بهما افهم ان غير اللبس من الافتراش والتدثر بذلك لا يجوز وقياس ما مر في افتراش الحرير حله لها الا ان يفرق بانه انما جوز لها لبس ما نسج بالذهب والفضة لحصول الزينة المطلوب منها تحصيلها للزوج وهو منتف في الفرش وانما جاز لها افتراش الحرير لان بابه اوسع وفي الروضة ولبس الثياب المنسوجة بالذهب او الفضة فيه وجهان اصحهما الجواز انتهى قال السيد في حاشيتها ولم يتعرضوا الافتراش المنسوج بهما كالمقاعد المطرزة بذلك قال الجلال البلقيني وينبغي حمل ذلك على القولين في افتراش الحرير ووجه البناء ان الحرير يحل لهن لبسه وفي افتراشه قولان وكذلك الذهب والفضة يحل لهن لبسهما فيقتضي مجي القولين في الافتراش قلت وقد يلحظ مزيد السرف

في الافتراش

في الافتراش هنا كما سبق في لبس النعل بخلاف الحرير انتهى شوبري وقوله في لبس النعل المعتمد فيه الجواز فيكون المعتمد في الفرش الجواز ايضا انتهى شبراملسي ياسيدي صحيح المعتمد في لبس النعل الجواز ولكن من اين يكون المعتمد في ~~لبس النعل الجواز~~ الفرش الجواز لان باب الحرير اوسع من باب استعمال المطرز والمزركش بالذهب والفضة فالمراد من عالي همتكم ان تكتبوا الجواب شافيا حتى نعتمده ولينا ياسيدي بعض الناس يتخذ في وسط الوسادة لوحا من فضة وبعده ما يري القمر فان قلتم بجواز ذلك فهذا كذلك اولا وهل هو واقع في كلام احد من العلما وصرحا اولا ثم رايت في شرح البهجة لولي الدين العراقي في اخر باب صلاة الخوف عند قول الماتن والة الحرب ما لم يسرف الجان قال واما المراة فيباح لها استعمال الحرير والذهب والفضة في جميع الوجوه حتى تحلية المصحف به الا الافتراش فيحرم كما صححه الرافعي وصحح النووي الحل **انتهى السوال** بحروفه **ويوخذ نقله السايل** ان في المسئلة خلافا اي بين المتاخرين واما المتقدمون فلم يتعرضوا لها الذكرها حسبما علمته الجلال البلقيني فيما علمت **واول** من تعرض لذكرها حسبما علمته الجلال البلقيني وهو من القايلين فيها بالحل كما علم مما نقله السايل بوسايط عنه وهذه عبارته في حاشية الروضة **فايدة** افتراش المراة المقاعد المطرزة بالذهب والفضة هل يجوز ينبغي ان ينبني على القولين في حل افتراش الحرير ولم يذكروه ووجه البناء ان الحرير يحل لهن لبسه وفي افتراشه قولان وكذلك الذهب والفضة يحل لهن لبسهما وفي الافتراش ينبغي ان يجي القولان انتهت عبارة حاشية الروضة بحروفها وقد نقلها السيد السمهودي في حاشية الروضة عن الجلال البلقيني واقرها كما نقله السايل وهي ظاهرة في حل المسؤل عنه للنسا لان الاتحاد في تخريج الخلاف ظاهر في الاتحاد في الترجيح وان كان غير لازم فقد يختلف الترجيح كما وقع في الصوم من متن المنهاج حيث حكم بان في اشتراط نية الفرضية الخلاف السابق في الصلاة مع ان المرجح فيها الوجوب وفيه عدمه **واما في مسئلتنا** فالدليل كما ستعلمه وقد قال الخطيب الشربيني في الاقناع مقتضى كلام المنهاج اشتراط

نية الفرضية في الصوم انتهى وهذا الاقتضى انما اخذه من تخريج الخلاف
في الصوم على ما في الصلاة وبهذا يجاب عن قول السايل من اين يكون
المعتمد في الفرش الجواز واما قوله باب الحرير اوسع الذي اخذه مما نقله
عن الشبراملسي بجوابه انه اوسعيته انما جات من ادلة اخر لجواز لبسه للرجال ل
اذا كان منسوجا مع غيره بشرطه او تسجيفا او تطريزا كما ابيح للرجال تحلية
الة الحرب بالفضة دون النساء واما الدليل الدال على جواز ذلك للنساء ومنعه
للرجال فهو حديث واحد اطلق فيه حل الذهب والحرير للنساء ولم
ينبه فيه على الله احدهما اوسع من الاخر وايضا قول السايل باليت احدا
فيما رايت الخ فان ما ذكروان لم يكن صريحا في الحل هو ظاهر فيه وما نقله السا يل
عن الشبراملسي في قوله فيكون المعتمد في الفرش الجواز ايضا هو صريح فيه
فكيف مع ذلك يتمنى ان يجد من يقول بالحل الا ان يقال انه وقف على القايل بالحل
بعد ان كتب ما ذكر على ان السايل قد قال وبعضهم قال بالحل الا ان يقال انه قال
بالحل تلويحا لا تصريحا ومما يدل على الحل ما نقله السايل عن الولي العراقي فتامل
قوله في جميع الوجوه وقول السايل وجدت في هامش شرح الغاية الخ هو عبارة
الشهاب القليوبي بحروفها في حاشيته على اقناع الخطيب الشربيني وسنده
في ذلك قول الخطيب ولها لبس الخ فظن ان اللبس فيه احترازي يخرج ما عداه
من نحو الفرش وليس كذلك وكلام الشوبري الذي نقله السايل عنه يفيد انه
متردد بين القول بالحرمة والحل بل قد يقال انه يميل الى الحل لانه اخر ما حط
عليه كلامه ومن ثم فهم الشبراملسي من كلامه اعتماد الحل كما نقلته عنه
في السؤال بانه انما جاز حجوز واما العرف المتقدم في السؤال بانه انما جوز
لها لبس ما نسج بالذهب والفضة الخ فهو مردود وعبارة الامداد للشيخ
بن حجر في رده نصها وجاز لامراة استعماله اي الحرير ولو افتراشا كلبسه لما
مر في خبر حل لاناثهم وليس علة الحل لها التزين المطلوب شرعا والاحرم على
الخلية انتهت عبارة الامداد بحروفها ومنه نقلت وممن نقل عنه القول
بالحل الجلال المحلي لكن نوزع فيه وعبارة الحلبي في حاشيته على شرح المنهج نصها
وما نسج بهما او طرز بهما قال الجلال المحلي فيجوز لبسه وكذا افتراشه خلافا
للرافعي كذا قيل والذي في الجلال المحلي الاقتصار على اللبس انتهت عبارة الحلبي بحروفها
واقول

واقول يمكن ان يكون صواب العبارة النقل الجلال البلقيني فصحفه
النساخ الى المحلي او ان المحلي قاله في غير شرح المنهاج والله اعلم فصح ما قاله
السائل بعضهم قال بالحل وبعضهم قال بالحرمة وبعضهم تردد في ذلك وعبارة
الشوبري في حاشيته على شرح المنهج قوله اي المصنف وما نسج بهما اي ولبس
ما نسج بهما وظاهره حرمة الافتراش كذلك وعبر في التحرير وشرحه بالا
ستعمال وهو يشمل ذلك انتهى فليحرر انتهت عبارة الشوبري بحروفها
وعبارة التحرير لشيخ الاسلام زكريا الانصاري يحرم على الرجل والخنثى
استعمال الحرير وما اكثره حرير والمنسوج بذهب او ورق والمموه به الى
ان قال شيخ الاسلام في شرح التحرير اما المراة فيحل لها ذلك الخ فقوله فيحل لها
ذلك كلامه يشمل الافتراش فيحل لها افتراش المنسوج بذهب او ورق فهذا مراد
الشوبري بقوله وهو يشمل ذلك اي يشمل حل الافتراش لها فكلام الشوبري
متردد واما كلام شيخ الاسلام فهو ظاهر في الحل حيث قال عبر بالاستعمال ل
الشامل له وقول السايل الى فعل شيخه صوابه الى نقل شيخه او الى فتوى شيخه
لان شيخه من الذكور والكلام في الحل للنساء الا ان يكون السايل توسع فاطلق
الفعل على القول او ان شيخه فعله لبعض النساء او كانت امراة فهي شيختة
لا شيخه والامر في هذا قريب لانه مناقشة لفظية لا غير وقول السايل
في وسط الوسادة الخ اعلم لم ار التصريح به في كلام احد بل ولا سمعت ان احدا
يفعله الا الان في هذا السؤال ولكن سياتي ما يفهم منه حكم ذلك وهو الحل
ايضا ان كان مراد السايل ببعض الناس من النساء وان اراد ببعضهم من
الرجال فهو حرام ولا يصح قياس الرجال على النساء في ذلك بل هم داخلون
في عموم التحريم الذهب والفضة عليهم كما لا يخفى على من له ادنى فهم واذ قد
انتهت الكلام على ما يتعلق بالسؤال فاذكر وجه ما تبين لكم عليه
من ان الذي يظهر للفقير الحل من جملة ادلته هو اساس
الادلة في حرمة الحرير والذهب وحلهما الحديث الصحيح انه صلى الله
عليه وسلم اخذ في يمينه قطعة حرير وفي شماله قطعة ذهب وقال هذان
حرام على ذكور امتي حل لاناثها والمراد استعمالهما اذ لا يتعلق بعينهما
حل ولا حرمة فاطلق صلى الله عليه وسلم حرمتهما على الذكور وحلهما للاناث

تنبيها علي ان الاصل في استعمالها علي الرجال التحريم وعلي النسا الحل لا
ماخرج عن ذلك لدليل و تعليل تحريم الانيه ولو علي النسا لاطلاق
الحديث المنع وحليه الة الحرب لحرمة التشبه بالرجال وحل تحليه
الة الحرب للذكور بالفضة والتطريف والتطريز بالحرير لهم والخاتم
من الفضة لهم ايضا للحديث في الكل وبقي ماعدي ماخص من ذلك علي
اصله من العموم فما لم ينصوا علي حله من ذلك للرجال ولا هو في معني
المنصوص يرجع فيه الي اصله وهو التحريم وما لم ينصوا علي تحريمه من
ذلك للنساء ولا هو في معني المنصوص يرجع فيه الي اصله وهو الحل هذا
ما افاده الحديث المذكور وغيره وصرح به ايمتنا الشافعية في تعاليلهم
وهاك عدة عبارات تفيد ذلك قال شيخ الاسلام زكريا الانصاري
في شرح البهجة الكبير وحل استعمال الحرير والذهب والفضة ثابت للنساء
الي ان قال شيخ الاسلام لاطلاق خبر هذان حرام علي ذكور امتي حل لاناثهم
الخ وفي الامداد لابن حجر وحلا اي الذهب والفضة الي ان قال لعموم
الاحلال للاناث في الخبر السابق وفيه ايضا وجاز لامراة استعمال اي الحرير
ولو افتراشا كلبسه لما مر في خبر حل لاناثهم الخ وفي التحفة لابن حجر
قلت الاصح حل افتراشها اياه اي الحرير وبه صرح العراقيون وغيرهم والله
اعلم لعموم الخبر الصحيح انه حل لاناث امته صلي الله عليه وسلم انتهى وهذا
التعليل قد اطبق عليه الايمة الشافعية في كتبهم فلا حاجة في الاطالة
بذكر عباراتهم به ويجري نظيره في الذهب والفضة اذ الحديث المفيد للحل
في الحرير والذهب للنساء واحد والفضة دون الذهب ولم يخرجهما
عن الحل في مسئلة السوال دليل خاص فكيف يستدل للحل في الحرير
بنص الحديث الثاني مع عدم ولا يستدل للحل في الذهب بنص الحديث
الثاني مع عدم وجود دليل مخرج للاستدلال به هذا خلف واذا تاملت
في هذا الذي قررته اتضح لك معني ما سبق في كلام الجلال البلقيني من الحاق
المقاعد المزركشة بالذهب والفضة في الافتراش بالحرير المنصوص علي
اعتماده في كلامهم وانشرح خاطرك لقبوله وسبق في السوال وما ضم اليه
جملة من العبارات تفيد الحل في مسئلتنا وتاملوا ما نقلتموه عن العراقي

من اباحة ساير وجوه الاستعمال لها تجدوه كالنص فيما قلناه والنووي
لما رد علي الرافعي قوله بتحريم افتراش الحرير قال لاطلاق الخبر وكذلك
في مسئلتنا اطلق الخبر الحل ومن جملة ما يفيده ذلك ما رايته في الاواني
من شرح العباب للشهاب ابن حجر وعبارته قال البلقيني وليس من
الانية نحو الكرسي فيجوز للمراة لانه من التحلية انتهى ملخصا قال
البدر بن شهبة قد يمنع كون الكرسي ليس بانية بل هو انية يوضع
القماش عليه قال وعلي تسليم ما ذكره فيستفاد منه مسئلة تعم بها
البلوي وهي اتخاذ الشراريب الفضة التي تتخذها النساء فوق الكراسي
انها تحل لهن لانها ليست بانية كالكرسي بل اولي وفي ذلك فرج انتهى والذي
يتجه ان الكراسي انية كالصندوق فتحرم علي الفريقين بخلاف الشراريب الفضة
فانها لا تسمي انية فتحل للنساء انتهى كلام شرح العباب بحروفه ومنه نقلت
فالكراسي معدة لجلوس النساء عليها فمن سماها انية حرمها عليهن لحرمة
الانية علي الفريقين ومن منع كونها من الانية احلها لهن والمقاعد
المزركشة لا شبهة في كونها ليست بانية فيستفاد من ذلك حلها لفقد
العلة التي حرمت الكراسي لاجلها وانظر ما المانع من حمل كلام البلقيني علي
المعد لجلوس النساء عليه وكلام المحرم علي المعد لوضع القماش عليه كما يدل
عليه كلام البلقيني وابن شهبة الان يقال ان الكراسي علي هيئة الانا
فيحرم اتخاذه ولو بدون استعمال كما هو حكم الاواني وقد وافق ابن حجر كما
تري في الشراريب علي الحل فما تجلس عليه المراة كذلك ورايت في اللباس من فتاوي
الشيخ ابن حجر انه سئل عن استعمال الرجل المكحلة المغشاة بالحرير والمطرزة
بالقصب هل تحرم مطلقا او فيها تفصيل ~~واذا حل للمراة~~ بقوله الظاهر في هذا تفصيل فاجاب
لا بد منه وهو انه ان امسكها واكتحل منها اثم لان هذا استعمال لها كالمراة وتعطته
له وان اخذ منها بالمرود من يحل له استعمالها كالمراة واعطته له لم يحرم وان امر
بعملها له بخصوصه لانها اولي بالحل من نحو كيس الدراهم وغطاء العمامة والكوز
الذي بحث حله الاسنوي واعترضه الزركشي بما رده تعليه في شرح العباب
الي اخر ما اطال به في فتاويه ومنها نقلت واذا حل للمراة تطريز المكحلة
بالقصب مع كونها انا الكحل وقد قال في الامداد المكحلة انا الكحل والخلال في معناه

ونحو ذلك مما هو من قبيل الاستعمال بنحو اللبس وقد اطلق الحل في شرح العباب
في الشراريب المذكورة وفي الامداد في المكحلة المطرزة بالقصب ولم يلحق
ذلك بالضبة مع ان الحاق ذلك بها هو الذي يظهر للفقير فانظر ما
الذي صده عن القول به مع وضوحه الا ان يقال انه لاحظ ان ذلك
من قبيل التحلية او ان حل الضبة مقرر في بعض صورها وقد اراده
فيحمل المطلق على المقيد بانها ان كانت كبيرة تكون لحاجة والصغيرة
تحل مطلقا والمسئلة اذا كان فيها تفصيل يصح الاطلاق في الحكم كما قرره
وان كان من قواعدهم المراد لايدفع الايراد وقد ظهر مما قررته
ان المعتمد في مسئلة السؤال الحل وقد صرح به الجمال الرملي صاحب
النهاية في فتاويه وعبارته في باب اللباس سيل رضي الله تعالى عنه
في الشراريب التي من حرير وتوصل في اطراف البسط والمقاعد
والسجاجيد هل يحرم ذلك او المعتبر الوزن وحينئذ فلتم بالثلث
فما وجهه والجلوس تحت الناموس التي من حرير هل هو حرام على الرجال
دون المراة او حرام عليها مطلقا لما فيه من المعاصة وهي ستر الجدرات
بالحرير وهل مثل ذلك النوم تحتها ام لا وفي المقاعد التي تجعل فيها قصب
هل يحرم الجلوس عليها مطلقا او محل الحرمة في الموضع الذي فيه القصب دون
غيره اولا وهل مثل اتخاذ خيط السبحة في الحل اتخاذ الشرابة لها اولا لانها
يستغنى عنها دون الخيط وهل مثله ايضا اتخاذ الزر من القصب لها اولاه
وهل مثله اتخاذ الخيط للمفاتيح من الحرير اولا وفي الحرير الذي يجدل في
اللباس هل هو حرام على الرجل اولا فاجاب حيث كان منسوجا اعتبر الوزن
ويجوز للنساء استعمال الناموسية من الحرير وليس ذلك من ستر
الجدران واما الذكر المكلف فيحرم عليه الدخول فيها واما القصب
فيجوز للمراة استعماله دون الذكر المكلف وان كان بمنزلة التطريف
غير انه في جانب الذكر يشترط ان يكون بالحرير واما خيط السبحة
بالحرير فجايز مطلقا وزر القصب جايزة للمراة محرمة على الذكور
المكلفين واما جدل الحرير فلا يكون كالمنسوج بل يعتبر ان لا يزيد
على اربع اصابع انتهت عبارة فتاوي الجمال الرملي بحروفها ومنها نقلت

فقول



فقول سايله وفي المقاعد التي تجعل فيها قصب هو عين سوال
مسئلتنا وقوله في الجواب واما القصب فيجوز للمراة استعماله الخ هو الجواب
عن ذلك وهو نص في الحل ورايت في باب زكاة النقد من فتاوي الجمال
الرملي ما نصه سيل رضي الله تعالى عنه عن امراة لها فرش مقاعد ومخدات
وغير ذلك وكل ذلك مزركش بالذهب والفضة فهل تجب عليها الزكاة اولا
فاجاب لا زكاة عليها في حليها الجايز لها شرعا انتهى ما رايته في فتاويه
بحروفه وحكمه على ما ذكر بانه من حليها الجايز لها شرعا وانه لا زكاة فيه
يدل على انه لا خلاف في جواز ذلك لها او ان الخلاف فيه ضعيف بمرة لانهم
قد صرحوا هنا بان كل ما فيه خلاف قوي في تحريمه يكون مكروها وكل مكروه من
الحلي تجب زكاته كالمحرم منه ومن هذا يوخذ الحل للمراة فيما سبق في السوال
من ان بعض الناس يتخذ في وسط الوسادة لوحا من فضة الخ النص سايل
الجمال الرملي على المخدات المزركشة بالذهب والفضة وهي تشمل الوسايد
فما بقي ممن جزم بحرمة ذلك الا القليوبي وقد علمت انه ضعيف بمرة والايمة
انما هم مترددون او جازمون بحله وهو المعتمد كما يويده الدليل والنقل
عن الايمة وقد سبق ذلك مبسوطا وقد سمعت من شيخي المرحوم
الشيخ يوسف الكردي نقلا عن المشايخ ان الشهاب القليوبي اذا خالف
غيره لا يعتمد كلامه وعلله بان القليوبي كان حاذق الفهم والذهن
فيرد كلام الايمة بالفهم والفقه نقل يجب اتباع ما نقله الايمة عليه سواء
اظهر وجهه ام لا كما بينت ذلك في كاشفا للثام عن حكم التجرد قبل الميقات
بلا احرام وحينئذ فالمعتمد في صورة سوالنا الحل انشاء الله تعالى وبه
نفتي اذا نحن سئلنا عن ذلك هذا اختياري فوافق ان رضيت بدوا لاه
فدعني ومن اهوى واختاره وصلى الله تعالى على خير خلقه محمد وعلى اله
وصحبه وسلم سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على
المرسلين والحمد لله رب العالمين

قال جامعها وكتبه فقير رحمة ربه واسير وصمة ذنبه محمد بن سليمان
الكردي المدني الشافعي عفي عنه امين

وقال ناسخ هذه النسخة قد نقلتها من خط جامعها رحمه الله تعالى
جزاه الله خير الجزا وفرغت منها في الضحوة الكبرى من
نهار الجمعة المتمم للعشرين من شهر محرم الحرام [illegible]

كتاب الجواهر الغوالي
في ذكر الاسانيد العوالي

اجازنا شيخنا العلامه الاثري
الشيخ عبد الرحمن الكزبري
عن والده الشيخ محمد الكزبري
عن الشيخ محمد الحفناوي
عن المصنف الشيخ محمد بن
محمد البديري تغمده الله برحمته
الدمياطي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين حمدًا
يوافي نعمه ويكافي مزيده شكرا احمد المن رفع للعلما بالسند
العالي قدرا • واناربه منارهم فازدادوا بعزه عزا وفخرا •
فهنالك سعوا في تحصيله مسرعين منيبين اليه سرا
وجهرا • ونالوا بسلوك مناهجه روضة المعاني مع حرز
الاماني تيسيرا وبشرا • وزينوا القران بتجويدهم حروفه
وقاموا بذلك لله تعالى خدمة وشكرا • وانجلت عليهم عرايس
خبايا التفسير مذ رفعوا نقابا وكشفوا سترا • فلله درهم
فكم تزوجوا خدرا وكم افتضوا بكرا • كيف لا وقد اغترفوا
بمعالم التنزيل وخازن الكشاف من البحر نهرا • وذكروا
احاديث الحبيب فطابت لهم سماعا وذكرا • واعتنوا بها
نقلا وضبطا ورواية ودراية واتفقوا في ذلك عاما ودهرا •
ومن اعظم اعتنايهم ان سافر بعضهم لحديث واحد شهرا •
فسبحان من زادهم بذلك وبقرب السند قربا من الله
تعالى فيا له قربا وفخرا • ونولهم من فضله تعالى كشف
الغوامض حتى اتضح لهم كل مشكل غامض بعد ان كان
عسرا • وسبحان من بصرهم بتبصرة تذكرته وكفاهم
بكفاية كافيته فقاموا له بالطاعة شكرا • وصفاهم
بصفوة الخلاصة وشفاهم بشافيته من الخصاصة
فلم يشكوا اثيما ولا امرا • ولهذا صاروا في منصب ميدان
التوحيد بينا يعدون على خيل اهل السنة فرسا ومهرا

وفي

وفي مقاصد جوهرة عقايدهم البراهين تبينا فسون وفي ذلك
تلبيتنا فس المتنافسون عمرا • وحموا اذهانهم عن الخطا بمنطق
قضايا يقين البراهين فلا تجد بحماهم نكرا والتحفوه ببديع
معاني الاستعارات عند حلول الشمس برج الحمل ويكون
الطالع سعيدا بدرا • احمده سبحانه حمدا يملا الخافقين
مدة دوام الملوين برا وبحرا • على ان جعل العلوم النافعة
كلها شريفة وجعل العمل بها الهاما مهرا • واشكره شكرا
تتضرع به ازمة الثنا عليه وتفوح بد لديه ندا وعطرا
واشهد ان سيدنا ونبينا وحبيبنا محمدا عبده ورسوله
الى كافة المخلوقات طرا • ختم الله به الرسالة ولم يجعل
احدا من خلقه مثاله وابقى شريعته الى الدار الاخرى •
وبعثه رحمة للعالمين بشيرا ونذيرا وحصنا حصينا
بالبشرى • وبين لنا الحلال والحرام بل ساير الاحكام فيا له
من انعام لا نحصي لها قدرا واكمل الله له الدين وجعل
ملته سهلة سمحة يسرا • فهنيا لمن تمسك بذلك
الدين • واهتدى بهدى سيد المهتدين ليكون من
اصحاب اليمين لا اليسرى • وفوزا وسعادة لمن اضحى
داخلا في سلك عقد الاتصال بطلب سند الكمل من
الرجال الذي هو من خصايص هذه الامة فضلا وفخرا
فينا لا انفصالا وسندا وقربا • من منبع العلوم وسيد
كل موجود من الانام ومعدوم وفضله على جميع العوالم

واشهد ان لا اله الا الله وحـ
لا شريك له المنزه عن الحـ
مكانا ودهرا صح

معلوم مكانة وقدرا اللهم صل وسلم عليه وزده شرفا وكرما وبه
وعلى اله المنسوبين اليه بطنا وظهرا • وعلى اله واصحابه الذين
اتقنوا احكام الدين وبينوا الحلال والحرام احسن التبيين حتى اضحت
الشريعة واضحة غرا صلاة وسلاما فايضي البركات عليهم وعلينا
بهم معهم طرا بكرة وعصرا • ما طلب البارع الفضيل المصقع النبيل اسانيد
الاتصال لينال بها شرفا ويشرح الله له بها صدرا اما بعد فان
اولى ما بذلت فيه المهج الغوالي • وانهج ما سلكت فيه المناهج العوالي
واغلى ما تصرمت فيه الايام والليالي واعلى ما انفقت فيه نفايس
الجواهر واللالي تعلم العلم الشريف وتعليمه وتفهم ما اشكل منه
وتفهيمه وفتح ما اغلق منه وتبيينه خصوصا الاحكام الشرعية
الفقهية • والعلوم الدينية • ولاسيما الاحاديث النبوية من
ضبطها حرفا ومن معرفة صحيحها وحسنها وضعيفها وغير ذلك
عرفا • ثم طلب الاجازة فيها بل في كل العلوم لما هو معلوم عند كل
حاذق فاضل ومفهوم ولاسيما طلب الاسانيد العالية على ما عرف
في الازمنة الخالية فكانوا يعتنون بعلو الاسناد • لان عليه في
الرواية الاعتماد اذ معظم مدار الاحكام الشرعية عملية كانت او
علمية على علم الحديث متنا واسنادا وفهما واتقانا وانتقادا غير
ان هذا المرام عظيم الخطر عند اهل الحديث والاثر كيف وقد
قال سيد البشر اتقوا الحديث الا ما علمتم رواه البخاري بسنده
عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما لكن الامتثال لامره امثل
واقوم حيث قال صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو اية رواه البخاري

عن

عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ايضا وقال عليه الصلاة والسلام
نضر الله امرء سمع منا شيا فبلغه كما سمعه الحديث رواه الترمذي
من حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وقال حسن صحيح وقال
صلى الله عليه وسلم اللهم ارحم خلفاي الذين يروون احاديثي ويعلمونها
رواه الطبراني من حديث عبد الله بن مسعود ايضا فلذلك طلب
مني جمع من الفضلا العالمين وطايفة من النبلا المحصلين
ان اكتب لهم ثبتا عميدا ليكون لهم سندا سديدا اذكر فيه اشياخي
فاشياخهم فمن فوقهم الى انتها الاسانيد سوا القريب منها والبعيد
على وجه مفصل محرر مفيد مع ضبط بعض الاسما وتقييد الشريد
ليكون سندا معتمدا لمن حضرني من الطالبين ولمن سالني الاجازة
من العلما العاملين المحصلين اللهم شيد بهم اركان الدين يا رب
العالمين واجعلهم رحمة للانام واعل بهم ذروة سنام الاسلام
وكذا من سمع مني مسالة ولو اية او تلقى عني حديثا ولو رواية
بل قد اجزت ايضا بكل ما يحل لي وعني اهل زماني على التمام اقتدا
بمن سبقني من الايمة الاعلام كما سياتي التنبيه بالاشارة اليه
لكن شتان ما بين مجتهد وكسلان ويقظان ونومان فليس من
قرا بعض البخاري او سمعه كمن تلقاه كله وجمعه وليس من علمه
اقتصر كمن سمع الكتب الستة واقتصر وليس من اقتصر على الستة
كمن زاد عليها سماعا ما ياتي بيانه البتة لكن الجماعة الذين سالوني
وعلى تحصيل ذلك حضوني منهم من في مذهب امامنا الشافعي
رضي الله عنه وافقوني فالاجازة لهم عامة في الاحاديث النبوية

والعلوم الشرعية فقهية كانت او علمية او عملية او تفسيرية او آلية
ومنهم غير الشافعية فاجزتهم اجازة عامة سنية في اي زمان
واي مكان واي علم الا المسايل الفقهية فانه لا يفتي المذهب
الا اهله ولا يتولى على الفرع الا اصله ثم اني اوصي كل مجاز بالتقوى
والاخلاص فانه سبب الخلاص يوم لات حين مناص ان تتقوا
الله يجعل لكم فرقانا اي نورا قلبيا تفرقون به وهو العلم الذوقي
عند ارباب القلوب ويرشد اليه قوله صلى الله عليه وسلم من عمل بما
علم ورثه الله علم ما لم يعلم واعلم ان طالب العلم يتعين عليه ان
يقصد بتعلمه العمل به والا كان حجة عليه وانه اذا لم يعمل بعلمه
كان كالشمعة ينفع الغير ويحرق نفسه وانظر قول ابن ارسلان
عليه رحمة الرحمن • وعالم بعلمه لم يعملن • معذب من قبل عابد
الوثن • والاخبار والاثار في هذا المعنى كثيرة مدونة في محالها
شهيرة وانما اشرت الى ذلك بهذه الاشارة القصيرة ليكون
الطالب في اول امره على بصيرة فان الانسان لا ينفعه عند الميزان
الا مزيد الايمان • فنسال الله تعالى الامان الامان لكن بحمد الله
ذي الاكرام ان الطالبين مني لهذا المرام ظهرت عليهم لوايح
الاخلاص التي هي من شيم الخواص فلهذا رايت اجابتهم لمطلوبهم
صوابا راجيا من الله تعالى بذلك معونة وثوابا ولما في ذلك
من الرغبة في نشر السنة الشريفة ورفع اعلامها المنيفة
وحرصا على دوام سلسلة الاسناد التي هي من خواص هذه الامة
المحمدية الى يوم المعاد فان ذلك من الاعمال الباقية ومن

الانقطاع

الانقطاع لمحصلها واقية ولذا قيل مشايخ الانسان اباؤه في الدين
ووصلة بينه وبين رب العالمين وقال بعضهم مشيرا اليه انه كالسلم
يصعد عليه وقال بعض الاعلام ان السند في يد الطالب كالحسام
وهو معنى قول بعض الافاضل انه كالسيف للمقاتل وفي اول
صحيح الامام مسلم عن عبد الله بن المبارك التي تنزل الرحمة عند
ذكره رحمة الله تعالى عليه وبارك انه قال الاسناد من الدين
ولولا الاسناد لقال من شا ما شا فلذا بادرت العلما الى تحصيله
وقال امامنا الشافعي رضي الله تعالى عنه الذي يطلب الحديث
بلا سند كحاطب ليل يحمل الحطب وفيه افعى وهو لا يدري
وقال الامام الطوسي رحمة الله تعالى عليه قرب الاسناد قرب
من الله جل وعز والاثار في هذا كثيرة وبالجملة ففضايل الاسانيد
شهيرة وفيما ذكر كفاية لمن لاحظته عناية ولين من الله تعالى
باتمام هذا الثبت الانيق وزركشته بيد التنميق والتدقيق
فهو جدير بان يسمى بالجواهر العوالي في بيان الاسانيد العوالي
جعله الله تعالى خالصا لوجهه الكريم ونفع به من تلقاه بقلب
سليم فاقول وبالله المستعان واليه تفويضي وعليه التكلان
قد اخذت علم التفسير الذي هو اجل العلوم من حيث تعلقه بكلام
رب العزة ولذا قدمته على غيره اخذ فهم وتحقيق وبحث وتدقيق
وتثبت وامعان واحكام واتقان عن ائمة اعلام وجهابذة كرام
من اجلهم سيبويه زمانه وكشافه اوانه نور الدين ابو الضيا
الشيخ علي الشبراملسي واسانيده شهيرة والتفاسير كثيرة

والمشهور منها معالم التنزيل للامام البغوى محيى السنة اخذه عن
البرهان ابراهيم اللقانى المالكى عن ابى النجاه سالم السنهورى
عن النجم الغيطى عن شيخ الاسلام ابى يحيى زكريا الانصارى
قطب زمانه فانه تولى القطبانية فى اخر عمره سبع سنين
نفعنا الله ببركاته ومدنا بمدده امين عن العز عبد الرحيم
ابن الفرات الحنفى عن الصلاح ابن عمر عن الفخر على ابن احمد عن
فضل الله بن سعد النوقانى عن مولفه الحسين بن مسعود
البغوى ومنها تفسير الامام فخر الدين الرازى وهو من اجل التفاسير
وانفعها ارويه اجازة بالسند الى شيخ الاسلام زكريا بن محمد
عن التقى محمد بن محمد بن فهد عن مجد الدين اللغوى عن سراج
الدين القزوينى عن القاضى ابى بكر محمد بن عبد الله التفتازانى
عن شرف الدين ابى بكر بن محمد الهروى عن المفسر الفخر الرازى عن محمد
ابن عمر ومنها تفسير الامام الواحدى ارويه وساير تصنيفاته اجازة
بالسند الى الحافظ الجلال السيوطى قال اخبرنى بجميع تصنيفات
الواحدى محمد بن مقبل عن محمد بن على بن يوسف الحراوى عن الحافظ
عبد المومن بن خلف الدمياطى عن ابى الحسن بن المقير عن ابى الفضل
احمد بن طاهر عن الميهنى عن المفسر ابى الحسن على بن احمد الواحدى
ومنها تفسير ابن عطية المشهور ارويه اجازة بالسند الى زكريا
الانصارى عن صالح بن عمر البلقينى عن والده عن اثير الدين ابى حيان
قال انبانا ابو الحسن بن ابى عامر الاشعرى عن ابى الحسن على بن احمد
عن المفسر الحافظ ابى محمد عبد الحق بن غالب بن عطية جعل الله

تعالى

تعالى درجته عنده علية ومنها الكشاف للامام الكشاف للعلامة
محمود الزمخشرى فيرويه شيخنا المذكور عن شيخه ابراهيم اللقانى
عن محمد بن محمد العقيلى البهنسى عن ابى الحسن البكرى عن الزين
زكريا عن العز عبد الرحيم عن الحافظ ابى عمر عبد العزيز الشهير
بابن جماعة عن ابى الفضل احمد بن هبة الله بن عساكر عن زينب
بنت عبد الرحمن الشعرى عن مولفه محمود بن عمر الزمخشرى وتفسير
القاضى ناصر الدين الشهير بالبيضاوى المسمى بانوار التنزيل
واسرار التاويل تصنيفاته كالطوالع والمنهاج وغاية القصوى
فى الرواية والفتوى وشرح المصابيح فاروى بعضا منها قراءة
ولاسيما التفسير على شيخنا الشبراملسى واجازة منها لسايرها
وهو يرويها عن شيخه البرهان عن سالم بن محمد عن النجم محمد بن احمد
عن الزين زكريا بن محمد بن احمد بن محمد بن زكريا الانصارى عن
الفضل المرجانى عن ابى هريرة عبد الرحمن الشهير بالذهبى عن
عمر بن الياس المراغى عن الامام العمدة الهمام ناصر الدين عبد
الله بن عمر البيضاوى ح وارويها ايضا قراءة لبعضها واجازة لسايرها
عن شيخنا المنلا ابراهيم الكردى ثم المدنى عمت بركاته قال رحمه
الله تعالى سمعت من تفسيره من اوله الى تمام جزء من البقرة على
الاستاذ الزاهد منلا محمد شريف بن ملا يوسف الكورانى
الصديقى ببغداد سنة ١٠٥٥ وقبل هذا سمعت عليه اطرافا بالبلد
وباجازته من الفقيه على بن محمد الحكمى عن الشهاب احمد بن حجر
الهيتمى عن شيخ الاسلام زكريا عن النجم عمر بن فهد عن الجمال

المرشدى عن حسام الدين بن على بن حسن الابيوردى عن
شهاب الدين احمد الكردى عن نور الدين الازنكى عن
زين الدين التبريزى عن ناصر الدين البيضاوى عمت
بركاته واما تفاسير ابن حيان الثلاثة المسماه بالبحر وبالنهر
وبالسافية فرويها شيخنا عن سيدى على الاجهورى المالكى
الشهير بالولاية والكرامات عن عمر ابن الجاى عن ابى الفضل
الجلال السيوطى عن العلم صالح بن عمر البلقينى عن والده
عن مولفها هو الحافظ اثير الدين ابى حيان واما
تفسير الجلالين الجلال المحلى وهو الذى فسر نصف القران
الاخير والجلال السيوطى وهو الذى فسر النصف الاول
بعد موت المحلى رحمهما الله تعالى فان شيخنا المذكور
يرويه بل والتفسير المشهور بالدر المنثور وكذا الجامع
الكبير والجامع الصغير فى احاديث البشير النذير وغير
ذلك من تصنيفات الجلال السيوطى رحمه الله عن جماعة
اجلا منهم الشيخ على الحلبى صاحب السيرة الشهيرة
ومنهم الشيخ على الاجهورى المالكى بحق رواية الشيخ على
الحلبى عن شيخه شيخ الشافعية على الاطلاق وولى
الله تعالى بالاتفاق الشيخ نور الدين على الزيادى رحمه
الله تعالى الهادى وبحق روايته ايضا عن البرهان
العلقمى اما الشيخ الزيادى فعن السيد الضعيف السند
الشريف يوسف الارميونى عن الجلال عبد الرحمن

السيوطى واما الجلال المحلى فيروى شيخنا تفسيره المذكور
وباقى مولفاته فقهية وغيرها عن شيخه على الحلبى عن
النور الزيادى عن الشمس الرملى عن شيخ الاسلام
زكريا عن الجلال احمد المحلى وهو المشهور بالمحقق عند
الاطلاق وبالسند المتقدم الى الجلال السيوطى عن الجلال
المحلى ايضا وهناك تفاسير اخرى كالخازن وتفسير القرطبى
وملا ابى السعود والكواشى والنسفى والحدادى الحنفيين
وتفاسير محيى الدين بن العربى وغيرها ارويها اجازة
بالسند الى شيخ الاسلام زكريا وسنده اليها معلوم محقق
بالاصالة تركنا ذكره خوف الاطالة واما سند باقى
مشايخى فى التفسير كالملا ابراهيم الكردى ثم المدنى العارف
الربانى والعلامة المحقق الشهاب احمد البشبيشى والعلامة
المدقق شهاب الدين احمد السندوبى وغيرهم فتركته
لاجل الاختصار والاكتفاء بالكبار ثم تثبت وتلثت بعلم
التجويد وعلم القرات لتعلقهما بالقران المجيد لمزيد
البركات ايضا فقد اخذتهما عن اعلام من اجلهم شيخنا
الشيخ زين الدين المنزلى اصلا الدمياطى منشا الشافعى
مذهبا قد قرات عليه كتبا فى علم التجويد وجمعت عليه
للسبعة من طريق الشاطبية فى بلده دمياط اخذتهم
واتقان بحق اخذه لذلك عن شيخه الولى الصالح الشيخ
سلطان المزاحى شيخ الجامع الازهر فى اوانه ثم لما

جاورت فى الازهر سنة ١٨٠٢ اثنين وثمانين والف وما بعد
ذلك من السنين اخذت التجويد والقراات للعشرة من
طريق الشاطبية والدرة من اول القران الى اخره عن البحرين
الذين لا ساحل لهما شيخنا الشبراملسى المذكور ضاعف
الله له الاجور وشيخنا شيخ القرا الازهرى الشيخ محمد بن قاسم
ابن اسماعيل البقرى وختمت عليه ذلك فى صحن الجامع
الازهر بجمع من العلما ما بين كبير واكبر على عادته وعادت
اشياخه من قبله ثم جمعت عليه للعشرة من طريق الطيبة
ايضا من اول القران العظيم الى قوله تعالى قل اءنبئكم بخير
من سورة ال عمران وكل منهما اخذ ذلك عن شيخه شيخ القرا
فى الافاق وانعقدت على جلالته وضبط قراته كلمة الوفاق
الواثق بربه الغنى الشيخ عبد الرحمن زين الدين اليمنى
وهو قد اخذ ذلك عن والده نزيل الحرم النبوى على افضل
ساكنه افضل الصلاة والسلام الشيخ شحاذة اليمنى
فقرا عليه من اول القران الى قوله تعالى فكيف اذا جئنا
من كل امة بشهيد بسورة النسا فاخترمته المنية الشيخ
شحاذة بالمدينة المنورة ودفن بجانب قبر سيدنا ابرهيم
ابن نبينا وحبيبنا محمد عليه الصلاة والسلام فممهم الشيخ
عبد الرحمن القراة للسبعة من المحل الذى وقف عليه الى
اخر القران على تلميذ والده الشيخ شهاب الدين ابن عبد
الحق بالازهر ثم قرا عليه ايضا ختمة كاملة للقرا العشرة

من

من طريق الشاطبية والدرة ولما ان ختم عليه بحضرة جمع
من العلما والفضلا بصحن الجامع الازهر على عادة من
سلف من مشايخه قام المنشد ينشد قصيدة مدحا
فى عبد الرحمن اليمنى فكان من جملتها ان قال تلك بضاعة
ردت الى اهلها فاستغول الشيخ ابن عبد الحق بان ذلك
اشارة الى قرب موته فكان كذلك وقد اخذ الشيخ شحاذة
اليمنى عن محقق زمانه الشيخ ناصر الدين الطبلاوى
واخذ الطبلاوى عن قطب الغوث فريد الانام شيخ
الاسلام ابى يحيى زكريا الانصارى عليه رحمة البارى واخذ
شيخ الاسلام عن الشيخ العمدة رضوان العقبى واخذ
الشيخ رضوان عن صاحب الفن على الاطلاق من شاع علمه
وكتبه فى الافاق وساوى من سلفه وفاق فى التجويد
والقراات بل وفى فن الحديث ايضا حتى صار من الحفاظ
شمس الدين محمد بن محمد بن محمد الجزرى وسبب كونه من
الحفاظ كما قاله بعض اشياخى انه قيل له ذات يوم ان علم
القراات كثير التعب قليل الجدوى وانت ذهنك رايق
وفهمك فايق ومن كان هكذا فعليه بعلم الحديث لسعته
فاجتهد فيه حتى حفظ مائة الف حديث باسانيدها
والف فى مصطلح الحديث ارجوزة خمسماية بيت اعزر
علما من الفية العراقى وشرحها السخاوى وغيره وقد
شرعت انا فى شرحها ايضا واخذ محمد بن الجزرى عن اشياخ

كثيرون منهم الشيخ محمد الشهير بابن اخت ولي الله فخر الدين
امام الجامع الازهر وكان حسن الصوت نقل شيخنا البقري
عنه انه قرا مرة وهو امام في صلاة جهرية قوله تعالى
وتفقد الطير فقال مالي لا ارى الهدهد ام كان من
الغايبين الى اخر الاية فسقط على راسه وهو في الصلاة
طاير فمسك الطاير فاذا هو هدهد فتعجب الحاضرون من
هذه الاتفاقية ومنهم الشيخ ابو بكر الشهير بابن اللبان
واخذ ابن اللبان عن الشيخ محمد بن رافع واخذ ابن رافع عن
الشيخ احمد صهر الشيخ الشاطبي واخذ الشيخ احمد عن ولي
الله تعالى الشيخ ابي القاسم الرعيني الشاطبي رحمه الله
تعالى ونفعنا ببركاته وسند الشاطبي مذكور في كثير
من كتب القراات مشهورة عند اهل الفن متصل بالنبي
صلى الله عليه وسلم والنبي عليه الصلاة والسلام قد قرى
على جبريل عليه السلام عن اللوح المحفوظ عن رب العزة
والعظمة جل جلاله وعز سلطانه وعظم شانه وتقدست
ذاته وعمت بركاته ما تليت اياته واما اسانيد الحديث
فهو الذي احتثثت على ذكرها اشد حثيث فهو المقصود
بالذات لانه المنبئ عن علو الدرجات وهو الذي ينبغي
فيه صرف الهمات لان عليه معظم مدار الاحكام الشرعية
العملية والاعتقادية متنا واسنادا وضبطا واتقانا
وانتقادا فلهذا اعتنا به العلما المحصلون وفاز بشرفه

المحدثون

المحدثون ولمثل هذا فليعمل العاملون وفي ذلك فليتنافس
المتنافسون وليعلم اني قد اخذت ذلك عن ايمة فضلا
ومصاقع نبلا يضوع نشرهم ويفوح ذكرهم واسانيدهم
في غاية الاشتهار كالشمس رابعة النهار واذكر منهم ومن
اسانيدهم ما يقرب تناوله روما للاختصار اقتباسا
من انوارهم واقتفاء لاثارهم وتبركا بذكر اسمايهم واخبارهم
فاقول منهم العارف الرباني والهيكل الصمداني الملا
ابراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكردي الكوراني
الشهرزوري الشهراني الشافعي الاشعري نزيل
المدينة المنورة على افضل ساكنها افضل الصلاة والسلام
وله كرامات ظاهرة وتحقيقات باهرة وتصنيفات
فايقة وابحاث رايقة واما صدقاته فكثيرة وطالما تصدق
بنحو القميص الذي عليه وتقديم السايل على نفسه بالطعام
الذي بين يديه واما تقلله من الدنيا وترك ما على الحاجة
زاد فذلك من غلبة حبه ليوم المعاد وقد ترجمته في
كتابي المسمى بلغة المراد في التحذير عن الافتتان بالاموال
والاولاد بما يدل على بعض اعماله الصالحة وانواره الواضحة
نفعنا الله تعالى ببركاته واسعدنا بنفحاته ومنهم ولي
الله تعالى العابد القانت الورع الزاهد امام السادة
الصوفية واعلم العلما الملكية العارف بالله تعالى
معرفة خالصة سالمة من الزيغ والضرر الشيخ حسن

ابن علي بن يحيى بن عمر الشهير بالعجيمي المكي الصوفي الحنفي عامله
الله تعالى برضوانه الوفي قد اخذت من شيخي الاول علم
التفسير والتوحيد والحديث من صحيح البخاري ومسلم وباقي
الكتب الستة وغيرها من كتب الاحاديث وكثيرا من مصنفاته
ومن مجاورتي بالمدينة المنورة على افضل ساكنها ازكى
الصلاة والسلام زمن مجاورتي فيها سنة ١٠٩٢ بعض ذلك
بالقراة عليه وبعضه بالسماع وبعضه بالاجازة لذلك
ولغيره على عادة المحدثين واخذت عن الثاني غالب
ذلك كذلك زمن مجاورتي بمكة المشرفة وفي زمن مجاورتي
فيها شر فها الله تعالى اجتمعت على المراة العالمة الصالحة
الفاهمة ذي الشيم المرضية والاخلاق الرضية السيدة
قريش الهاشمية الحسينية المكية الطبرية بنت الامام
عبد القادر الطبري الشريف الحسيني امام المقام بالمسجد
الحرام فقرات عليها في بيتها بمكة المشرفة طرفا من الكتب
الستة الشهيرة الفضل عند المحدثين ثم طرفا من موطا
الامام مالك بن انس الاصبحي ثم من مسند الامام محمد بن ادريس
الشافعي رضي الله تعالى عنه ثم من مسند الامام احمد بن حنبل
ثم من باقي المسانيد الاتي بيانها ثم اجازني كل من هولاء
الثلاثة بفمه وقلمه المباركين ثم بين لي سنده اما الاول
فقد اخذ ذلك عن جمع كثير من الفضلا ذوي الارشاد بسبب
رحلته الى البلاد من اجلهم قطب زمانه العارف بالله تعالى

صفي

صفي الدين احمد بن محمد الشهير بالقشاشي المدني باجازته
العامة عن الشيخ محمد بن احمد بن حمزة الرملي عن القطب
الرباني شيخ الاسلام ابي يحيى زكريا بن محمد بن احمد
ابن محمد بن زكريا الانصاري السنيكي القاهري الازهري
عن حافظ العصر ابي الفضل احمد بن حجر الكناني العسقلاني
الى اخر السند ولم اذكره هنا لان الحافظ المذكور اسانيده
شهيرة مذكورة في بعض مولفاته وسياتي بيان اشياء
منها متصلة بالبخاري وبغيره من ساير كتب الاحاديث
واما الثاني فقد قال رويت ذلك عن شيوخ يطول
تعداد اسمايهم منهم شيخنا العلامة المحقق الفهامة المدقق
الشيخ عيسى بن محمد المغربي الجعفري ثم المكي واسانيده
مذكورة في فهرسته ومنهم شيخنا شيخ الشيوخ وقدوة
اهل الرسوخ صفي الدين احمد بن محمد المدني بن عبد الغني
الشهير بالقشاشي واسانيده مذكورة في فهرسته خليفة
الشيخ ابراهيم الكردي يعني المتقدم ذكره ومنهم شيخنا
خاتمة اهل الاسناد وملحق الاحفاد بالاجداد الامام
زين العابدين ابن عبد القادر الطبري الحسيني واعلى
اسانيده روايته عن الشيخ المعمر الخطيب عبد الواحد
الحصاري عن الشيخ المسند شمس الدين الغمري عن
الحافظ ابن حجر العسقلاني ومنهم شيخنا خاتمة الحفاظ
شمس الدين محمد بن علا الدين البابلي الازهري شيخ

زمانه في الحديث واعلى ما عنده روايته عن الشيخ محمد حجازي
الواعظ الشعراوي عن المعمر المسند محمد بن اركماس الحنفي
عن حافظ العصر ابن حجر العسقلاني ومنهم شيخنا مفتي
الحنفية العلامة محمد صادق ابن احمد بن امين بادشاه
الحسيني وهولاء من اكبر شيوخ السماع والاجازة واما
من اخذت منهم اجازة فقط فخلق كثير منهم خاتمة المحققين
من علما مصر الشيخ علي الشبراملسي انتهى كلام العجيمي
واما الثالثة وهي السيدة الشريفة فقد اخذت عن
ابيها الامام بالمقام عبد القادر الطبري الشافعي الحسيني
بحق روايته عن عمدة الشافعية الشمس محمد بن احمد
الرملي وهو عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري وهو
عن الحافظ ابن حجر العسقلاني صاحب فتح الباري على
البخاري وبحق روايته ايضا عن عبد الواحد الحصاري وهو
عن شمس الدين الغزي وهو عن الحافظ ابن حجر العسقلاني
امير المومنين في الحديث ونسال الله تعالى الوصول الى
تمييز الحسن من الخبيث ومنهم ولي الله تعالى بلا نزاع
وواضح الصلاح بلا دفاع ذو الحسب الرفيع والنسب
المتين سيدي شرف الدين شرف الله تعالى به الدين ونفعنا
بمدده في الدنيا ويوم الدين قد قرات عليه من صحيح الامام
البخاري احاديث كثيرة من ابواب عديدة في مدد
طويلة مديدة مع مطالعة شرح جده الاعلى شيخ الاسلام

زكريا

زكريا بن محمد الانصاري السنيكي وسنيكة بالسين المهملة
فنون ساكنة فموحدة فكاف قرية من قرى مصر ومشايخه
في العلوم كثيرون من اجلهم في الحديث حافظ العصر
احمد بن حجر العسقلاني زاد الله تعالى بهم ايماني وعرفاني
ومنهم سيبويه زمانه محدث اوانه فريد العصر وحيد الدهر
الذي فضله شاع وفاق وعلمه عم الافاق لسان المتكلمين
حجة المناظرين المعتمد عندنا في الافتاء والدين ابو الضيا
نور الدين الشيخ علي بن محمد الشبراملسي الشافعي الصغير
المقطوع له في التحقيق والتحرير نور الله تعالى ضريحه
ورحم ثراه وروح روحه وجمع الله تعالى بيننا وبينه
بكرم الله ذي الفضل والجود والمنة قد قرات عليه
علوما علمية وعملية وعقلية وحديثية ولا سيما صحيح
البخاري وشرحه للامام العمدة شهاب الدين احمد القسطلاني
بفتح القاف كما ضبطه شيخنا المذكور نقلا عن القسطلاني
نفسه ومنهم المتفق على ولايته وصلاحه وظهر في
طالع السعود للناظرين كوكب فلاحه الشيخ محمد بن قاسم
ابن اسماعيل البصير بقلبه الشهير بالبقري العارف
بربه شيخ القرا بالديار المصرية اسكنه الله تعالى من
الجنة غرفا عليه اخذت عنه كما اخذت على الشيخ
علي الشبراملسي وخصوصا البخاري قراة للبعض
واجازة لسايره ولجميع كتب الاحاديث الاتي ذكرها وقد

وقد اخذ كل من شيخي المذكورين عن خلايق من اجلهم في الحديث
البرهان ابراهيم اللقاني المالكي صاحب الجوهرة في
التوحيد وغيرها وهو عن ابي النجا سالم السنهوري
وهو عن نجم الدين الغيطي وهو عن شيخ الاسلام ابي
يحيى زكريا الانصاري عن حافظ العصر امير المومنين
في الحديث شهاب الدين احمد بن حجر العسقلاني لا
زال موصوفا بالتهاني في مقعد صدق رحماني حيث
قد اخذ الاول ايضا عن الشمس محمد الرملي بالاجازة
العامة وهو ان الرملي اجاز اهل عصره وكان منهم شيخنا
الشبراملسي لان الرملي مات سنة اربع بعد الالف
وكان مضى لشيخنا من مولده اربع سنين لانه ولد سنة
واحدة بعد الالف واخذ الشمس الرملي عن القاضي زكريا
الانصاري عن الحافظ ابن حجر العسقلاني فيكون السند
بهذا الاعتبار عاليا والله الموفق ومنهم العلامة المحقق
الفهامة المدقق الشيخ عبد المعطي البصير المالكي عن
البرهان اللقاني المذكور ومنهم العمدة الفاضل الشيخ
عطية الفهوفجي المالكي صاحب تصانيف كثيرة منها
حاشية على شرح الرحبية في علم الفرايض للشيخ عبد
الله الشنشوري نحو ستين كراسا قرات عليه جميع شرح
الجوهرة للشيخ عبد الله وهو قد اخذه عن مولفه
الشيخ عبد الله وهو اخذ علم التوحيد عن ابيه البرهان

بقليبه

اللقاني

اللقاني ومنهم العارف العابد الورع الزاهد الذي شاع
تقواه واصلح الله تعالى سره ونجواه سيدنا ومولانا
الشيخ منصور الطوخي الشافعي امام الجامع الازهر
ومنهم ذو التحقيقات الرايقة والتدقيقات الفايقة
شهاب الملة والدين الشيخ احمد بن عبد اللطيف البشبيشي
الازهري ومنهم العالم العلامة الفقيه الفهامة الشيخ
زين الدين الشافعي الدمياطي وهو اول من قرات عليه
انواعا من العلوم بدمياط من قبل سن البلوغ وقد
تصدرت للتدريس في النحو والمنطق والفرايض
والفقه في ذلك السن باجازته لي في ذلك وكان هو
يسمع لتقريري فيعجبه ويحصل له سرور بذلك وحضور
شيوخ ركح عندي قد قروا العلم قبل وجودي بسنين
وكان رحمه الله تعالى عنده استحضار للمسايل الفقهية
على وجه عجيب ثم ان كلا من هولاء الثلاثة قد اخذ عن
العلامة العمدة الفهامة الشيخ سلطان بن احمد
ابن سلامة بن اسماعيل المزاحي الازهري ومزاح
قرية من قرى مصر وهو عن الشهاب احمد بن خليل
السبكي بقراته لجميع البخاري على نجم الدين محمد بن
احمد بن علي الغيطي السكندري الاصل القاهري
المولد بروايته عن شيخ الاسلام زكريا الانصاري
عن الحافظ احمد بن حجر العسقلاني ومنهم الحبر البحر

العارف الرباني سيدي محمد العناني صاحب تصنيفات كثيرة
منها الحواشي على المنهج وغيره وهو اخذ عن الشيخ علي الحلبي
وهو عن الزيادي عن الشمس الرملي عن شيخ الاسلام زكريا
عن الحافظ ابن حجر واخذ ايضا عن البرهان اللقاني بسنده
المتصل الى الحافظ المذكور رضوعفت له ولهم الاجور وفيمن
ذكرتهم من مشايخي الكفاية لمن لاحظته العناية فلا نطيل
بذكر غيرهم لان المذكورين هم الاعيان عليهم الرحمة والرضوان
وجمعنا الله تعالى بهم في الجنان انه تعالى رحيم رحمن تنبيه
قد علم بما ذكر ان الطرق المتقدمة وان كثرت واختلفت تتصل
كلها بالحافظ ابن حجر العسقلاني ولهذا قيل لولا هو وشيخه
التنوخي لم يكن لاهل مصر سند في الحديث وقال البرهان ابراهيم
اللقاني رحمه الله تعالى اجل نعمة انعمها الله تعالى على المومنين
بعد الايمان وجود الشهاب احمد بن حجر العسقلاني وكان
يدعى في حياته باميرالمومنين في الحديث واعلم رحمك الله
تعالى ان اسانيده كثيرة مذكورة في بعض مولفاته الشهيرة
وهذا كله على سبيل الاجمال اما على سبيل التفصيل فلنذكر ذلك
كتابا بعد كتاب مرتبا لذلك باعتبار الاصح فالاصح والاشهر
فالاشهر كما سيتضح لك فاقول وبالله المستعان واليه التفويض
وعليه التكلان اما صحيح استاذ الاستاذين وامام المحدثين
ابي عبدالله محمد بن اسماعيل البخاري فاني اروبه عن من سبق
ذكرهم بسندهم السابق المتصل الى الحافظ ابن حجر العسقلاني

ولا

ولاسيما شيخنا العلامة الاوحد مولانا الشيخ علي الشبراملسي
بسنده عن اللقاني عن سالم السنهوري عن الغيطي عن شيخ الاسلام
زكريا عن الحافظ ابن حجر ح وحدثنا به الشبراملسي ايضا باجازة
العامة عن الشيخ محمد الرملي عن شيخ الاسلام عن الحافظ ابن
حجر وهذا السند اعلى من الاول قال شيخنا المذكور واخذ الحافظ
ابن حجر عن خلايق من اجلهم الامام عبدالله عفيف الدين بن
محمد النيسابوري المكي وهو عن امام المقام بالمسجد الحرام الرضي
ابي احمد ابراهيم بن احمد الطبري الحسيني المكي عن الزكي ابي
القاسم عبدالرحمن بن حرمي المكي عن ابي الحسين علي بن حميد
الطرابلسي عن ابي مكتوم عيسى بن الحافظ ابي ذر الهروي
عن ابيه الحافظ ابي ذر الهروي عن مشايخه الثلاثة ابي عبد
الله محمد السرخسي وابي الهيثم محمد الكشميهني وابي اسحاق ابراهيم
المستملي ثلاثتهم جميعا عن ابن عبدالله محمد بن يوسف الفربري
عن مولف الصحيح الامام الحجة استاذ الاستاذين قدوة
المحدثين امير المومنين في الحديث ابي عبدالله محمد بن
اسماعيل بن ابراهيم بن المغيرة بن بردزبه بموحدة مفتوحة
فرا ساكنة فدال مهملة مكسورة فزاي ساكنة فموحدة مفتوحة
فها وضبطه بعض المحققين من اهل الحديث بانه بذدزبه
بمثناة تحتية مفتوحة ثم دال مهملة بين زايين ساكنتين
ثم موحدة مفتوحة فها الى ساكنة لانه اسم اعجمي ولكل من
هولا اسانيد كثيرة اورد منها الحافظ ابن حجر في ديباجه

فتح البخاري عدة طرق ثم ذكر ان رواية ابي ذر عن مشايخه الثلاثة
المذكورين اتقن الروايات انتهى كلام شيخنا الشبراملسي اسكنه
الله تعالى اعالي الجنان وعمد بالرحمة والرضوان ورويناه ايضا عن
شيخنا الصبغة الحديثية والامام في الطريقة النقشبندية والقدوة
والقدوة في السنة المحمدية ذي القلب الرحيم والطبع السليم والذوق
المستقيم شيخ المولى ابراهيم الكردي المتقدم ذكره زيد اجره فقد
قرات عليه اطرافا من اول الصحيح ومن وسطه ومن اخره في مجالس
عديدة مدة مجاورتي في المسجد النبوي سنة ١٠٩١ احدى وتسعين
والف قراءة تحقيق واتقان وبحث وامعان تارة وحدي وتارة لاخرى
مع بعض الاخوان واجازة لسايره الملا ابراهيم اخذه عن شيخه
صفي الدين احمد بن محمد المدني القشاشي العالم المتين قراءة لاطراف
من اوله واجازة لسايره باجازة صفي الدين العامة عن الشمس محمد
الرملي عن شيخ الاسلام زكريا عن الحافظ ابن حجر قال شيخنا الملا وقرات
طرفا من اوله على الاستاذ المحقق ملا محمد شريف بن ملا يوسف القاضي
ابن القاضي محمود بن ملا كمال الدين الكردي الكوراني الصديقي باجازته
عن الفقيه محمد بن علي الحكمي عن العلامة المحقق الفهامة المدقق
شهاب الدين احمد بن حجر الهيتمي بالمثناة الفوقية ثم المكي ح وسمعت
اطرافا من كتاب الصلاة على مفتي دمشق الشيخ نجم الدين محمد بن
الشيخ بدر الدين محمد بن الشيخ رضي الدين محمد العامري الغزي
ثم الدمشقي الشافعي سنة ١٠٥٩ وسنة ١٠٦٠ واجازة لسايره عن
والده البدر بن الرضي ح وقرات طرفا من كتاب التفسير على

الفقيه

الفقيه الشيخ سلطان الازهري المزاحي واجاز لي رواية سايره
بقراءته لجميعه على الشيخ شهاب الدين احمد بن خليل السبكي بقراءته
لجميعه على الشيخ نجم الدين محمد الغيطي بروايته هو والشيخ الرملي
والشهاب بن حجر والبدر الدمشقي اربعتهم عن شيخ الاسلام
زكريا عن الحافظ بن حجر العسقلاني ابي الفضل الكناني ثم المصري
عن ابي اسحاق ابراهيم بن احمد بن عبد الواحد التنوخي البعلي الاصل
الدمشقي المنشا نزيل القاهرة المعروف بالبرهان الشامي عن المسند
المعمر ابي العباس احمد بن ابي طالب الصالحي الحجازي سماعا عليه
لجميعه من الشيخ الصالح سراج الدين ابي عبد الله الحسين بن المبارك
ابن محمد بن يحيى البغدادي الدار والوفاة سماعا منه عن الشيخ ابي
الوقت عبد الاول بن عيسى السجزي الهروي الصوفي قدس الله سره
سماعا منه عن الشيخ ابي الحسن عبد الرحمن بن المظفر الداوودي
سماعا منه عن ابي محمد عبد الله بن احمد بن حموية الحموي السرخسي
سماعا منه عن ابي عبد الله محمد بن يوسف الفربري سماعا منه
عن مولف الصحيح الامام البخاري عليه رحمة الباري ح واخبرنا
عاليا العبد الصالح المعمر الصوفي عبد الله بن ملا سعد الله اللاهوري
نزيل المدينة المنورة زادها الله تعالى شرفا سماعا عليه لجميع ثلاثيات
البخاري وحديثين من رباعياته الملحقة بالثلاثيات وهي التي
بين البخاري وبين التابعي واحد ثم التابعي يرويه عن تابعي اخر
عن الصحابي او يرويه عن صحابي وهو عن صحابي اخر واجازة لسايره
عن الشيخ قطب الدين محمد بن احمد النهروالي ونهرواله قرية

من قرى كجرات وهو عن والده علاء الدين احمد بن محمد عن الحافظ نور الدين
ابي الفتح احمد الطاووسي عن المعمر بابا يوسف الهروي عن الشيخ
المعمر محمد بن باشاذ بخت الفرغاني عن الشيخ المعمر ابي لقمان يحيى
ابن عمار الختلاني بسماعه عن الفربري عن مولفه رحمه الله تعالى
فبيننا وبين البخاري ثمانية واعلى اسانيد الحافظ ابن حجر ان يكون
بينه وبين البخاري سبعة فباعتبار العدد كاني سمعته من الحافظ
ابن حجر وصافحته وكان شيخنا اللاهوري رحمه الله سمعه من التنوخي
وصافحه وبين وفاتيهما ماتا سنة وبضعة وثمانون فان اللاهوري
توفي سنة ٨٣٠ والتنوخي سنة ٨ وهذا عال جدا واعلى اسانيد الجلال
السيوطي الى الامام البخاري ثمانية فساويت الجلال فيه ولله الحمد
انتهى كلام شيخنا الملا ابراهيم رحمه الله تعالى رحمة واسعة قلت
وبالسند الى الامام البخاري قال حدثنا عمران بن ميسرة قال حدثنا
عبد الوارث عن ابي التياح عن انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل ويظهر
الزنا وتكثر النساء ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد
وبالسند اليه ايضا قال باب قول المحدث حدثنا او اخبرنا وقال
لنا الحميدي كان عند ابن عيينة حدثنا واخبرنا وانبانا وسمعت
واحدا انتهى يعني هذه الالفاظ الاربعة في مرتبة واحدة عند
المحدثين وهو مذهب البخاري تبعا لابن عيينة تنبيه هذا
الحديث المروي عن انس رضي الله تعالى عنه من رباعيات البخاري
وقد جمع منها شيخنا الملا ابراهيم الكردي اربعين حديثا في جزء

سماه

سماه لوامع اللآلي في الاربعين العوالي واطول اسانيد البخاري تسعة
واعلى ما عنده الثلاثي وقد جمع ثلاثياته كلها في جزء الحافظ
ابن حجر رحمه الله تعالى وقد الحقها شيخنا المذكور بالاربعين العوالي
جعلها خاتمة للوامع اللآلي وهي اثنان وعشرون حديثا على ما
في ذلك الكتاب ولنتبرك بالاخير منها فنقول قال شيخنا وبالسند
الى البخاري قال حدثنا خلاد بن يحيى هو ابو محمد السلمي الكوفي نزيل
مكة حدثنا عيسى بن طهمان هو ابو بكر الجشمي البصري نزيل الكوفة
قال سمعت انس بن مالك رضي الله تعالى عنه يقول نزلت اية الحجاب
في زينب بنت جحش واطعم عليها يومئذ خبزا ولحما وكانت تفتخر
على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت تقول ان الله انكحني في السماء
انتهى وتمييز الثلاثيات بالفضل عن غيرها لقرب سندها من النبي
صلى الله عليه وسلم فيكون السند عاليا قال الجلال السيوطي رحمه الله
تعالى في كتابه الذي سماه النادريات من العشاريات ما نصه وبعد
فان الاسناد العالي سنة محبوبة وللقرب من رسول الله صلى الله عليه
وسلم رتبة مطلوبة ولذلك اعتنى اهل الحديث بتخريج عواليهم واعلاها
وارفعها في الدرجة واسناها فخرجوا الثلاثيات ثم الرباعيات ثم
الخماسيات ثم السداسيات ثم السباعيات ثم الثمانيات وكلها قبل
السبعمائة سنة وخرجوا بعد السبعمائة سنة التساعيات والعشاريات
انتهى والى الله المنتهى واما صحيح الحافظ الحجة ابي الحسين مسلم
ابن الحجاج القشيري النيسابوري فاني اروي عمن تقدم ذكرهم اجازة
الا شيخنا الملا ابراهيم فاروي عنه سماعا بقراءة بعض الاخوان عليه

فى بيته الكاين بظاهر المدينة المنورة على افضل ساكنها افضل الصلاة
والسلام فى مجالس كثيرة لطايفة منه كبيرة مع مطالعة شرحه
للامام النواوى يحيى بن زكريا رحمه الله تعالى والاجازة لسايره
قال شيخنا الملا رحمه الله تعالى قرات طرفا منه على ابى العز ابن
الشيخ سلطان المزاحى وسمعت طرفا منه على الشيخ صفى الدين بن
القشاشى بسند كل منهما الى شيخ الاسلام زكريا عن مسند الديار
المصرية عز الدين عبد الرحيم المعروف بابن الفرات القاهرى الحنفى
عن ابى الثنا محمود بن خليفة المنبجى وشيخ قرية من قرى حلب عن
الحافظ شرف الدين عبد المومن بن خلف الدمياطى باجازته عن ابى
الحسن بن محمد الطوسى النيسابورى بسماعه عن فقيه الحرم ابى
عبد الله محمد بن الفضل الفراوى ثنا ابو الحسين عبد الغافر بن محمد
ابن عبد الغافر الفارسى انا ابو احمد محمد بن عيسى الجلودى
ثنا ابو اسحاق ابراهيم بن محمد بن سفيان الزاهد النيسابورى
عن مولفه وبه ثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو عوانة عن زياد بن علاقة
عن المغيرة بن شعبة ان النبى صلى الله عليه وسلم صلى حتى انتفخت قدماه
فقيل له اتكلف هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال
افلا اكون عبدا شكورا وهذا من رباعياته وهو على ما عنده والله اعلم
وفى سنن الحافظ ابى داود سليمان بن الاشعث السجستانى ارويها
عن من سبق ومنهم الملا ابراهيم قال سمعت طرفا منه على شيخنا العارف
صفى الدين القشاشى بسنده الى ابن الفرات عن ابى حفص بن الحسن
ابن يزيد المراغى عن الفخر على بن احمد بن عبد الواحد عن ابى حفص

عمر

عمر بن محمد بن طبرزد البغدادى ثنا به الشيخان ابراهيم بن محمد بن
منصور الكرخى وابو الفتح مفلح بن احمد الدومى سماعا عليهما ملفقا
قالا انا بها الحافظ الكبير ابو بكر احمد بن على بن ثابت الخطيب
البغدادى انا ابو عمر القاسم بن جعفر الهاشمى انا ابو على محمد
ابن احمد اللولوى انا بها ابو داود وبعينى المولف وبالسند اليه رحمه
الله تعالى قال ثنا مسلم بن ابراهيم ثنا عبد السلام بن ابى حازم
ابو طالوت قال شهدت ابا برزة دخل على عبيد الله بن زياد فحدثنى
فلان سماه مسلم وكان فى السماط فلما راه عبيد الله قال ان محمديكم
هذا الدحداح ففهمها الشيخ فقال ما كنت احسب انى ابقى فى
قوم يعيرونى بصحبة محمد صلى الله عليه وسلم فقال له عبيد الله ان
صحبة محمد صلى الله عليه وسلم لك زين غير شين ثم قال انما بعثت
اليك لاسالك عن الحوض هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر
فيه شيا فقال ابو برزة نعم لا مرة ولا مرتين ولا ثلاثا ولا اربعا
ولا خمسا فمن كذب به فلا سقاه الله تعالى منه ثم خرج مغضبا وهذا
من الرباعيات التى فى حكم الثلاثيات ومو ان يروى تابعى عن
تابعى عن الصحابى او صحابى وهو عن صحابى اخر فيحسب التابعيان
او الصحابيان بدرجة واحدة فيما اتناه فى حكم واحد فاذا كان معهم
راو اخذ عنه المولف يقال فيه رباعى فى حكم الثلاثى وهذا على ما عند
ابى داود والله اعلم جامع الترمذى وهو الحافظ ابو عيسى محمد بن
عيسى بن سورة ارويه عن من سبق بحق قراة شيخنا الملا ابراهيم
لطرف منه على الشيخ سلطان المزاحى ح قال وسمعت منه طرفا

على الشيخ صفي الدين القشاشي بسندهما الى ابن طبرزد انبانا ابو
الفتح عبد الملك بن ابي القاسم الكروخي عن ابي عامر محمود بن
القاسم الازدي وسمعه الكروخي ايضا من ابي المظفر بن عبيد
الله بن علي بن يس الدهان الهروي قال انبانا ابو محمد عبد الجبار
ابن محمد بن عبد الله بن الجراح الجراحي المروزي انا الشيخ الثقة
الامين ابو العباس محمد بن احمد بن محبوب بن فضيل التاجر
المحبوبي عن مولفه الترمذي رحمه الله تعالى وبالسند اليه
قال ثنا اسماعيل بن موسى الفزاري ابن بنت السدي الكوفي
ثنا عمر بن شاكر عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان الصابر فيهم
على دينه كالقابض على الجمر قال ابو عيسى يعني الترمذي نفسه
هذا حديث غريب من هذا الوجه وهذا الحديث قد وقع له
ثلاثيا وهو اعلى ما عنده والله اعلم سنن النساي وهو الامام
الحافظ ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النساي رحمه الله تعالى
ارويه عن شيخنا المذكور قال رحمه الله تعالى سمعت طرفا منه
على الشيخ صفي الدين احمد بسنده السابق الى التنوخي بسماعه
على ايوب بن نعمة النابلسي بكسر الموحدة انبانا اسماعيل
ابن احمد العراقي عن عبد الرزاق بن اسماعيل القومسي
انا ابو محمد عبد الرحمن بن احمد الدوني انا ابو نصر احمد بن
الحسين القاضي الدينوري المعروف بالكسار انا الحافظ
ابو بكر احمد بن محمد بن اسحاق القاضي الدينوري المعروف

باين

بابن السني قال انبانا مولفها النساي وبالسند اليه قال رحمه
الله تعالى اخبرنا محمد بن وهب حدثنا محمد بن سلمة حدثني ابو
عبد الرحيم هو خالد بن يزيد الحراني حدثني زيد بن ابي
انيسة عن يزيد بن ابي حبيب عن محمد بن مسلم الزهري
كتب اليه يذكر ان عبيد الله بن عبد الله حدثه ان زفر بن اوس
ابن الحدثان النصري حدثه ان ابا السنابل بن بعكك ابن
السياق قال لسبيعة الاسلمية لا تحلين حتى تمر عليك اربعة
اشهر وعشر اقصى الاجلين فاتت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسالت عن ذلك فزعمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
افتاها ان تنكح اذا وضعت حملها وكانت حملى في تسعة اشهر
حين توفي زوجها وكانت تحت سعد بن خولة فتوفي في حجة
الوداع مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنكحت فتى من قومها
حين وضعت ما في بطنها والله اعلم سنن الحافظ ابن ماجه
بسكون الها لانه اسم اعجمي وهو ابو عبد الله محمد بن يزيد
القزويني المعروف بابن ماجه رحمه الله تعالى وماجه لقب
يزيد والد محمد لا جده كما في القاموس ارويه عن شيخنا المذكور
قال سمعت طرفا منه على شيخنا الامام صفي الدين اواخر سنة
١٠٧١ بسنده الى الحافظ ابن حجر بقراته على ابي الحسن بن ابي
المجد الدمشقي عن ابي العباس الحجار عن انجب بن ابي السعادات
قال انا ابو زرعة المقدسي انا ابو منصور المقومي انا ابو
طلحة الخطيب ابو الحسن القطان انا به مولفه ابو عبد الله محمد

ابن ماجة والله اعلم وبالسند الى ابن ماجة قال وهو اول ثلاثياته ثنا
جبارة بن المغلس ثنا كثير بن سليم قال سمعت انس بن مالك رضي
الله تعالى عنه يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يكثر
الله خير بيته فليتوضا اذا حضر غداه واذا رفع انتهى تنبيه هذه
الكتب المذكورة اعني البخاري وما ذكر بعده هي الكتب الستة المشهورة
بين المحدثين بالفضل المبين قالوا وينبغي لطالب الحديث ان
يتلقاها على ترتيبها المذكور البخاري ثم مسلم فسنن ابي داود الى اخرها
سواء كان ذلك التلقي قراءة منه على شيخه او سماعا من شيخه او اجازة
من شيخه وكذا التلقي ما ياتي من الكتب يكون على ترتيب ذكرها الاتي
كما تقدمت الاشارة الى ذلك وحينئذ يليها في الذكر الموطا لامام
دار الهجرة الامام مالك بن انس الاصبحي نجم الهدى رضي الله تعالى عنه
ارويه عن شيخنا المنلا ابراهيم المذكور قراءة لبعضه واجازة لسايره
قال رحمه الله تعالى سمعت طرفا منه على شيخنا العارف بالله تعالى
صفي الدين القشاشي المدني الانصاري روح روحه عن الشمس الرملي
عن الزين زكريا الحافظ احمد بن حجر عن السيد المعمر عمر بن حسن ابن
اميلة المراغي عن عز الدين احمد بن ابراهيم بن عمر الفاروثي انا به ابو
اسحاق ابراهيم بن يحيى بن ابي حفاظ المكناسي انا ابو الحسين
محمد بن محمد بن سعيد بن زرقون باجازته من ابي عبد الله بن احمد
ابن محمد بن عبد الله بن غلبون بن الحصار الخولاني عن ابي عمرو
عثمان بن احمد القيجاطي عن ابي عيسى يحيى بن عبد الله بن يحيى
بن يحيى بن يحيى عن عم ابيه ابن مروان عبيد الله بن يحيى بن يحيى

عن

عن ابيه يحيى بن يحيى المصمودي الليثي عن الامام الحافظ الحجة
مالك بن انس الاصبحي وبه الى الامام مالك قال في كتاب الجامع
النهي عن القول بالقدر عن ابي زناد عن الاعرج عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحاج ادم
وموسى فحج ادم موسى فقال له موسى انت ادم الذي اغويت الناس
واخرجتهم من الجنة فقال له ادم انت موسى الذي اعطاه الله كل
شيء واصطفاه على الناس برسالته قال نعم قال افتلومني على امر
قد قدر علي قبل ان اخلق انتهى قال شيخنا المنلا المذكور ما نصه
والمراد بالقدر المذكور جحد القدر يعني انه منهي عن جحد القدر
لان الايمان بالقدر وان ما اصابك لم يكن ليخطاك وان ما اخطاك
لم يكن ليصيبك واجب وانما حج ادم موسى عليهما الصلاة والسلام
لان لوم موسى عليه السلام انما يتجه على تقدير استقلال العبد
بكسب افعاله والاستقلال باطل بنص ما شا الله لا قوة الا بالله
ونص وما تشاؤن الا ان يشا الله وما شا الله كان وما لم يشا لم
يكن وموسى عليه السلام كان يعلم ذلك فانه الذي قال منه ادم عليه السلام
اعطاه الله علم كل شيء وخصوصا اعترف بانه في التوراة كان مكتوبا
على ادم عليه السلام قبل ان يخلق باربعين عاما كما في رواية اخرى
لكن كان حين اللوم ناسيا لذلك كما وصية الخضر عليه السلام
فقال اخرقتها لتغرق اهلها فلما ذكره الخضر تذكر وقال لا تؤاخذني
بما نسيت وهنا لما ذكره ادم عليه السلام بالقدر السابق المستلزم
بعدم الاستقلال تذكر ان ادم عليه السلام كان مضطرا الى الاختيار

ماصدر منه مما صار سببا للاخراج من الجنة بنص التوراة لا استقلا
في الاختيار وكلما كان كذلك لم يتجه اللوم فلهذا حج ادم موسى
واما ما يقال ان القدر السابق لو كان حجة للعاصي لبطل
الامر والنهي فجوابه ان ادم عليه السلام لم يحتج بالقدر على
انه لم يرتكب النهي المشار اليه في لوم موسى عليه السلام بقوله
في اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض ففي بعض طرق
الحديث هل وجدت فيها اي في التوراة وعصى ادم ربه
فغوى قال نعم فاعترف هو لموسى عليه السلام لان الله
تعالى سماه معصية وبانه ارتكب المنهي ولكنه قال انه كان
مكتوبا علي قبل ان اخلق فلابد من اختيار كسبه فانا مضطر
الى اختياره لا مستقلا فيه وليس معناه ان هذا العمل مع
كونه ارتكابا للمنهي ليس بمعصية لكونه مضطرا في اختياره
فان هذا مما لا ينبغي ان يتوهم في حق كل مومن ما يقدر
من عامة المومنين لان لله الحجة البالغة فكيف بصفي
الله ادم عليه السلام هذا هو التحقيق في فهم الحديث
انتهى الغرض من كلام شيخنا المنلا وانما قال هذا هو
التحقيق لان هناك وجوها اخرى في بيان حجة ادم لكنها غير مسلمة
فلهذا اتركنا ذكرها والله تعالى هو الموفق مسند الامام ابن عبد الله
محمد بن ادريس الشافعي رضي الله تعالى عنه وشكر سعيه اورويه
اجازة عن شيخنا المنلا ابراهيم قال رحمه الله تعالى سمعت طرفا
منه على شيخنا العارف بالله صفي الدين احمد بن محمد المدني قدس

سره باجازته من الشمس الرملي عن الزين زكريا عن الحافظ ابن حجر
عن الصلاح بن عمر عن الفخر ابن البخاري عن القاضي ابي المكارم
احمد بن محمد بن محمد بن عبد الله اللبان وابي جعفر محمد بن احمد
ابن نصر الصيدلاني عن ابي علي الحسن بن احمد الحداد عن الحافظ
ابي نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني عن ابي العباس محمد بن يعقوب
الاصم انا الربيع بن سليمان المرادي انا الامام الشافعي وبالسند
اليه قال وهو من ثلاثياته وهو اعلى ما عنده انا مالك
عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى
عنه قال بينا الناس بقبا في صلوة الصبح اذا تاهم ات فقال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قران وقد
امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم الى الشام
فاستداروا الى الكعبة والله اعلم مسند الامام احمد بن محمد بن
حنبل الشيباني رضي الله تعالى عنه اورويه اجازة عن شيخه المذكور
قال رحمه الله تعالى سمعت طرفا منه على شيخنا صفي الدين بسنده
السابق الى الفخر ابن البخاري انا ابو علي حنبل بن عبد الله بن الفرج
المكبر قال انبانا ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين
انا ابو علي الحسن بن علي التميمي المذهب الواعظ انا ابو بكر بن
جعفر القطيعي ثنا عبد الله الامام احمد ثني ابي وبالسند الى الامام
احمد بن حنبل ثنا روح املاه علينا ببغداد ثنا محمد بن ابي حميد عن
اسماعيل بن محمد بن سعد ابن ابي وقاص عن ابيه عن جده سعد بن
ابي وقاص رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

من سعادة ابن ادم استخارته الله عز وجل ومن سعادة ابن ادم
رضاه بما قضى الله عز وجل ومن شقاوة ابن ادم تركه استخارة
الله عز وجل ومن شقاوة ابن ادم سخطه بما قضى الله عز
وجل قال الحافظ زين الدين العراقي رواه البزار من
رواية عامر بن سعد عن ابيه يعني فلم ينفرد به ابنه محمد
قال واما محمد بن ابي حميد فقال فيه ابن عدي حديثه مقارب
ولفظ مقارب الحديث من الفاظ التوثيق وقال الحافظ
ابن حجر في فتح الباري حديث سعد اسناده حسن والله
اعلم فايدة استطرادية قال الحافظ ابن حجر العسقلاني
في كتابه توالي التانيس بمعالي ابن ادريس ما نصه
سلسلة الذهب مما الجامعة بين طريقتي المحدثين
والفقها وذلك ان ايمة الحديث اختلف اختيارهم في اصح
الاسانيد فاشتهر عن امام الفن ابي عبد الله محمد بن اسماعيل
البخاري انه قال اصح الاسانيد كلها مالك عن نافع عن
ابن عمر فجا من بعدهم وقال ينبغي ان يضم الى هذه الترجمة
الشافعي فانه اجل من اخذ عن مالك فيقال الشافعي عن
مالك عن نافع عن ابن عمر ثم جا بعض المتاخرين من شيوخ
شيوخنا وتبعه جماعة من شيوخنا فقالوا الخص من هذا
ان يكون من رواية احمد بن حنبل عن الشافعي عن مالك
عن نافع ففتشنا فما وجدنا ورد بهذه الترجمة الا اربعة
احاديث هي في الام للشافعي ومن قبله لشيخه مالك في

الموطا مفرقة واوردها احمد في مسنده مجموعة انتهى وبالسند
الى الحافظ ابن حجر العسقلاني قال ما نصه الحديث
الاول اخبرنا ابو محمد عمر بن محمد بن احمد بن سلمان البالسي
الصالحي فيما قرات عليه بجامع دمشق عن ام عبد الله
القدسية سماعا عليها واجازة عن ابي محمد عبد الخالق
ابن انجب بن معمر الماردينى وهي اخر من حدثت عنه
قال ثنا الحافظ ابو بكر محمد بن عثمان بن موسى الحازمي
قراءة عليه وانا اسمع قال انا الحافظ ابو طاهر احمد
ابن حنبل ح قالت ام عبد الله وكتب الينا عاليا عبد الرحمن
ابن مكي عن ابي طاهر انا ابو الحسين المبارك بن عبد
الجبار انا ابو الفتح عبد الرحيم بن محمد انا ابو الحسن علي
ابن عمر الدارقطني ح وقرات على الشيخ الامام العلامة
حافظ العصر ابو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد
الرحمن بن محمد بن اسماعيل بن ابراهيم الانصاري اخبره
انا المسلم بن علان انا حنبل بن عبد الله الرصافي
اخبرنا ابو القاسم هبة الله بن عبد الواحد بن الحصين
ثنا ابو الحسن بن علي التميمي ح وانبانا ابراهيم بن
داود الامدي شفاها انا ابراهيم بن علي انا ابو الفرج
ابن الصيقل عن ابي المكارم اللبان ثنا ابو علي الحداد
ثنا ابو نعيم في الحلية قال الثلاثة اخبرنا ابو بكر
احمد بن جعفر بن حمدان القطيعي ثنا عبد الله بن احمد

ابن محمد بن حنبل الشيبانى قال حدثنا ابى حدثنا محمد بن ادريس
الشافعى ثنا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يبع بعضكم على بيع بعض هذا حديث صحيح
متفق على صحته اخرجه البخارى عن عبد الله بن يوسف
واسماعيل ابن ابى اويس واخرجه مسلم بن يحيى بن يحيى
واخرجه ابو داود عن القعنبى والنسائى عن قتيبة
وابن ماجه عن سويد بن سعيد ستتهم عن مالك **الحديث**
الثانى وبهذه الاسانيد الى عبد الله بن احمد بن حنبل
حدثنى ابى قال ثنا محمد بن ادريس الشافعى ثنا مالك
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة والمزابنة بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع
الكرم بالزبيب كيلا هذا حديث صحيح متفق على صحته
اخرجه البخارى عن عبد الله بن يوسف وابن ابى اويس
ومسلم عن يحيى بن يحيى والنسائى عن قتيبة اربعتهم
عن مالك **الحديث الثالث** وبهذه الاسانيد الى عبد
الله بن احمد بن حنبل قال حدثنى ابى ثنا محمد بن ادريس
الشافعى انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن النجش هذا حديث صحيح متفق
على صحته اخرجه البخارى عن القعنبى واخرجه هو والنسائى
عن ابى قتيبة ومسلم عن يحيى بن يحيى وابن ماجه عن
مصعب الزبيرى وابى حذافة خمستهم عن مالك به

الحديث الرابع وبهذه الاسانيد الى عبد الله بن احمد
ابن حنبل قال حدثنى ابى ثنا محمد بن ادريس الشافعى انا
مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن بيع حبل الحبلة وقرات هذا الحديث على ابى
الفرج بن حماد عن ابى الحسن بن قريش سماعا ثنا عبد
المحسن بن عبد العزيز ثنا محمد بن محمد بن حامد عن
ابى الحسن بن الفرا قال انا عبد الباقى بن فارس انا
الميمون بن حمزة ثنا ابو جعفر الطحاوى ثنا ابو ابراهيم
المزنى ثنا محمد بن ادريس الشافعى فذكر مثله سواء
وزاد وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل
يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم ينتج الذى فى
بطنها هذا حديث صحيح اخرجه البخارى عن عبد الله
ابن يوسف وابو داود عن القعنبى كلاهما عن
مالك واخرجه النسائى عن محمد بن سلمة والحارث بن
مسكين كلاهما عن عبد الرحيم بن القاسم عن مالك
به **مسند الامام الدارمى** وهو محمد ابو عبد الله
ابن عبد الرحمن الدارمى السمرقندى ارويه عن شيخنا
المذكور رضى الله تعالى عنه الاجود اجازة قال سمعت
منه طرفا على شيخنا الامام صفى الدين احمد قدس الله
سره سنة ١٠٨١ واجازنى ابن سابرة باجازته عن الشمس
الرملى عن الزين زكريا عن مسند الدنيا محمد بن مقبل

الحلبى عن جويرية بنت احمد الكردى الهكارى انا ابو الحسن
على بن عمر الكردى انا ابو النجا عبد الله بن عمر اللتى حضورا
لجميعه فى الرابعة انا ابو الوقت ثنا الداودى انا السرخسى
انا ابو عمران عيسى بن عمر السمرقندى ثنا ابو الدارمى
وبالسند اليه قال ثنا يزيد بن هارون انا حميد عن
انس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان فى
الجنة لسوقا قالوا وما هى قال كثبان من مسك يخرجون
اليها فيجتمعون فيها فيبعث الله عليهم ريحا فتدخلهم
بيوتا فيقول لهم اهلوهم لقد ازددتم بعدنا حسنا
ويقولون لاهليهم مثل ذلك وهذا من ثلاثياته
ومما على ما عنده الملخص للحافظ ابى الحسن على بن محمد
ابن خلف المعافرى المعروف بابن القابسى لخص فيه احاديث
الموطا برواية ابى القاسم عن الامام مالك رضى الله تعالى
عنه ارويه اجازة بالسند الى الحافظ ابن حجر العسقلانى
عن عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان المكى شفاها عن
الامام الهمام ابن احمد الطرفى عن ابى بكر محمد بن يوسف قال
كتب الينا الخطيب احمد بن محمد انبا يحيى الحميرى عن محمد بن
على المازرى قال اخبرنا ابو الحسن على بن محمد اللخمى
قال اخبرنا ابو القاسم عبد الخالق عن ابى عمران موسى بن
عيسى الفاسى عن مولفه ابى الحسن المعروف بابن القابسى
قال اخبرنا ابو الحسن على بن محمد بن مسروق العبدى

سماعا

سماعا عن احمد بن ابى سليمان عن سحنون ثنا سعيد عن عبد الرحمن
ابن القاسم عن مالك بن انس رضى الله تعالى عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباغضوا ولا تحاسدوا ولا
تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه
فوق ثلاث ليال انتهى والله اعلم مسند الطيالسى وهو
الحافظ ابو سليمان بن داود بن الجارود الطيالسى ارويه
عن شيخنا المذكور اجازة قال رحمه الله تعالى سمعت طرفا
منه على شيخنا الامام صفى الدين احمد قدس سره واجاز لى
سايره بسنده السابق الى الفخر ابن البخارى عن ابى المكارم
ابن اللبان وابى جعفر الصيدلانى قال اخبرنا ابو على
الحداد انا ابو نعيم الحافظ ثنا عبد الله بن جعفر بن احمد
ابن فارس الاصبهانى ثنا يونس بن حبيب العجلى ثنا ابو
داود الطيالسى وبالسند اليه قال حدثنا حماد بن مسلمة
عن يعلى بن عطا عن وكيع بن حدس عن ابى رزين هو لقيط
ابن عامر العقيلى قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يكره
ان يسال فاذا ساله ابو رزين اعجبه قال قلت يا رسول
الله اين كان ربنا عز وجل قبل ان يخلق السموات والارض
قال كان فى عماما فوقه هواء وما تحته هواء ثم خلق
العرش على الماء ورواه الترمذى عن احمد بن منيع ثنا
يزيد بن هارون انا حماد بن مسلمة به ورواه ابن ماجه
عن ابى بكر بن ابى شيبة ومحمد بن الصباح قالا حدثنا

يزيد بن هارون انا حماد بن مسلمة به فوقع لنا بدلا لهما عاليا ولله الحمد
الادب المفرد للامام البخاري وهو ضخم عظيم نحو عشرة اجزا ارويه
اجازة بالسند الى ابي الفضل ابن حجر العسقلاني قال قرائة على ابي
بكر بن عبد العزيز الشهير بابن جماعة بسماعه على جده البدر محمد
ابن ابراهيم قال اخبرنا به مكي بن المسلم بن علان اجازة عن ابي طاهر
احمد السلفي اخبرنا محمد بن حسن الباقلاني اخبرنا القاضي ابو العلا
محمد بن علي الواسطي اخبرنا ابو النضر احمد بن محمد بن الحسن بن اليازكي
انا ابو الخير احمد بن محمد العبقسي ثنا مولفه الامام ابو عبد الله
البخاري وبالسند اليه ثنا سلمة بن وردان قال سمعت انسا ومالك
ابن اوس ابن الحدثان يقولان ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يتبرز
فلم يجد احدا يتبعه فخرج عمر فاتبعه بفخارة او مطهرة فوجده
ساجدا في مسربة فتنحى فجلس وراه حتى رفع النبي صلى الله عليه وسلم
راسه فقال احسنت يا عمر حين وجدتني ساجدا فتنحيت عني ان
جبريل جائني فقال من صلى عليك واحدة صلى الله عليه عشرا ورفع له
عشر درجات انتهى والله اعلم مسند الحافظ عبد بن حميد بن نصر
الكسي رحمه الله ارويه اجازة عن شيخنا العارف بالله تعالى الملا
ابراهيم قال رحمه الله تعالى سمعت طرفا منه على شيخنا صفي الدين
احمد قدس سره بسنده السابق الى جويريه بنت احمد الهكاري
ثنا ابو الحسن الكردي انا ابو المنجا ابن اللتي حضورا في الرابعة
انا ابو الوقت انا الداوودي انا السرخسي انا ابراهيم بن خزيم
الشاشي حدثنا عبد بن حميد وبالسند اليه قال ثنا محمد بن

الفضيل

الفضيل هو السدوسي البصري عن ميمون الكردي هو ابو نصير بفتح
الموحدة ابن ميمون الكردي الصحابي عن ابي عثمان الهندي هو عبد
الرحمن بن مل عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال انما اخاف عليكم كل منافق عليم متكلم بالحكمة
ويعمل بالجور والله اعلم مسند الامام البزار الملقب بالبحر الزخار
بهذا السند المذكور قال ثنا الحسن بن يحيى الارزي ومحمد بن يحيي
القطعي قال حدثنا الحجاج ابن المنهال ثنا صالح المري ثنا الحسن
عن انس رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول
الله تبارك وتعالى يا ابن ادم واحدة لك وواحدة لي وواحدة
فيما بيني وبينك فاما التي لي فتعبدني لا تشرك بي شيا واما
التي لك فما عملت من شي او عمل وفيتكه واما التي فيما بيني بن ح
وبينك فمنك الدعا وعلي الاجابة عمل اليوم والليلة لابن السني
ارويه اجازة بالسند الى ابي طاهر احمد السلفي قال اخبرنا عبد
الرحمن بن احمد الدوني اخبرنا ابو نصر الكساي اخبرنا مولفه الحافظ
ابن السني وبالسند اليه قال ثنا ابو خليفة ثنا مسدد ثنا حماد بن
زيد عن ابي الصهبا عن سعيد بن جبير عن ابي سعيد الخدري رضي الله
تعالى عنه اظنه رفعه قال اذا اصبح ابن ادم فان الاعضا تكفر اللسان
وتقول اتق الله فينا فان استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا
انتهى والله اعلم المعجم الكبير للحافظ ابي قاسم سليمان بن احمد الطبراني
ارويه اجازة عن شيخنا المذكور رحمه الله تعالى قال سمعت طرفا منه
على شيخنا العارف بالله تعالى احمد قدس سره بسنده الى الفخر ابن

البخاري عن ابي جعفر الصيدلاني عن فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية
انا ابو بكر محمد بن عبد الله بن ريذة الاصبهاني انا الطبراني وبالسند
اليه قال ثنا الحسين بن اسحاق التستري ثنا حرملة بن يحيى انا
ابن وهب اخبرني عبد الرحمن بن ميسرة الحضرمي عن ابي هانئ الخولاني
عن ابي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الايمان ليخلق في جوف احدكم كما يخلق
الثوب فاسالوا الله تعالى ان يجدد ايمانكم في قلوبكم والله اعلم المعجم
الاوسط له رحمه الله تعالى رويناه عن شيخنا المذكور اجازة قال رحمه
الله روينا، عن شيخنا الامام احمد روح الله روحه بالسند المذكور
الى الصيدلاني ثنا ابو علي الحداد ثنا ابو نعيم الطبراني وبالسند اليه
قال ثنا محمد بن علي الصايغ ثنا احمد بن عمرو العلاف الرازي ثنا ابو
سعيد مولى بني هاشم عن ابي خلدة قال سمعت ميمون الكردي وهو عند
مالك بن دينار قال مالك بن دينار ما للشيخ لا يحدث عن ابيه فان اباك
قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وسمع منه قال كان ابي لا يحدثنا عن النبي
صلى الله عليه وسلم مخافة ان يزيد او ينقص وقال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار قال الحافظ
نور الدين الهيثمي بالمثلثة في مجمع الزوائد اسناده حسن ان شاء الله
تعالى وقال غيره انه متواتر والله اعلم المعجم الصغير له ايضا ارويه
اجازة عن شيخنا المذكور ضاعف الله تعالى له الاجور قال رحمه الله تعالى
سمعت منه طرفا على شيخنا احمد قدس سره بسنده السابق الى ابي نعيم
قال اخبرنا الطبراني وبه قال حدثنا احمد بن قاسم البرتي ببغداد

ثنا محمد

ثنا محمد بن عباد المكي ثنا ابو سعيد مولى ابي هاشم عن ابي خلدة عن ميمون
الكردي عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل تزوج
امراة على ما قل من المهر او كثر ليس في نفسه ان يؤدي اليها حقها خدعها
فمات ولم يؤد اليها حقها لقي الله يوم القيامة وهو زان وايما رجل
استدان دينا لا يريد ان يؤدي الى صاحبه حقه خدعه حتى اخذ ماله
فمات ولم يؤد اليه دينه لقي الله وهو سارق والله تعالى اعلم مكارم
الاخلاق له ايضا وهو ضخم عظيم نحو جزئين ارويه اجازة بالسند
الى ابي الفضل الجلال السيوطي قال رحمه الله تعالى اخبرنا به تقي الدين
قراءة عليه لبعضه واجازة لسايره باجازته من ابي المعالي الحلاوي
عن يحيى بن يوسف المصري عن ابي محمد عبد الوهاب بن رواج قال
اخبرنا الحافظ ابن طاهر السلفي قال اخبرنا الفضل بن علي الحنفي
اخبرنا ابو سعيد محمد بن علي بن عمرو النقاش اخبرنا مؤلفه الحافظ
ابو القاسم الطبراني وبالسند اليه قال ثنا محمد بن علي الصايغ المكي
ثنا سعيد بن منصور ثنا اسماعيل بن عياش عن عبد العزيز عن محمد
ابن علي بن ابي طالب عن ابيه رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليبلغ بحسن خلقه درجة الصائم القائم
وان الرجل ليكتب جبارا وما يملك الا اهل بيته انتهى والله اعلم مسند الحافظ
ابي يعلى احمد بن علي التميمي الموصلي ارويه عن شيخنا العارف بالله تعالى
الملا ابراهيم الكردي قال رحمه الله تعالى سمعت طرفا منه على شيخنا
الامام احمد روح الله روحه بسنده الى الفخر البخاري عن ابي روح عبد
المعز بن محمد الهروي انا تميم بن ابي سعيد الجرجاني انا ابو سعيد

ابن عمر

محمد بن عبد الرحمن الكنجرودي ثنا محمد بن احمد بن حمدان انا ابو يعلى وبه الى
ابي يعلى قال ثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد ثنا جعفر بن يحيى بن ثوبان
ثنا عمارة بن ثوبان ان ابا الطفيل اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان بالجعرانة يقسم لحما وانا يومئذ غلام احمل عضو البعير قال
فاقبلت امراة بدوية فلما دنت من النبي صلى الله عليه وسلم بسط
رداه فجلست عليه فسالت من هذه قالوا امه التي ارضعته قال
الحافظ زين الدين العراقي هذا حديث حسن انتهى ورواه البخاري
في كتاب الادب المفرد عن عمرو بن الضحاك عن ابيه الضحاك ويكنى
بابي عاصم عن جعفر بن يحيى فزاد في السند ابا عاصم قال ابن عبد
البر في الاستيعاب المراة هي حليمة يعني السعدية والله اعلم السنة
لابي بكر احمد بن عمرو بن ابي عاصم الضحاك بن مخلد الشيباني البصري
رويناه عن شيخنا المذكور اجازة قال رحمه الله تعالى ح ورويناه عن
شيخنا الامام صفي الدين قدس سره بسنده السابق في مسلم الى الحافظ
الدمياطي عن الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي
بسماعه من ابي جعفر الصيدلاني انا ابو منصور محمود بن مسعود
ابن محمد بن محمد الصيرفي الاصبهاني انا ابو بكر محمد بن عبد الله
ابن شاذان الاعرج ثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن فورك القباب
ثنا ابو بكر احمد بن عمرو بن ابي عاصم وبالسند اليه قال رحمه الله
تعالى ثنا محمد بن ابي بكر المقدمي ثنا الفضل بن عثمان ثنا محمد بن ابي
ابي بكر الاشجعي بن ربعي بن حراش عن حذيفة رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله خلق كل صانع وصنعته

قال

قال البخاري وتلى بعضهم عند ذلك والله خلقكم وما تعملون فاخبر ان
الصناعات واهلها مخلوقة لله تعالى والله تعالى اعلم صحيح الحافظ
ابي حاتم محمد بن حبان التميمي الدارمي البستي رويناه اجازة عن شيخنا
الملا رحمه الله تعالى سمعت طرفا منه على شيخنا الامام صفي الدين احمد
قدس سره بسنده الى الدمياطي عن ابي الحسن علي بن الحسين المعروف
بابن المقير عن ابي الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري عن ابي
الحسن محمد بن علي بن المهتدي بالله عن الحافظ ابي الحسن علي بن عمر
الدارقطني عن ابن حبان بصحيحه وبجميع مصنفاته وبالسند اليه قال
في صحيحه انا الحسن بن سفيان ثنا ابو بكر بن ابي شيبة ثنا وكيع
عن اسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اسالك
علما نافعا واعوذ بك من علم لا ينفع سنن الحافظ الدارقطني رويناه
بهذا السند الى الدارقطني قال في سننه حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا
ثنا ابو كريب ثنا حاتم بن اسماعيل عن ابن عجلان عن نافع عن ابن عمر
انه كان اذا غدا يوم الاضحى ويوم الفطر يجهر بالتكبير حتى ياتي
المصلى ثم يكبر حتى ياتي الامام والله اعلم المستدرك للحاكم هو الحافظ
ابي عبد الله محمد بن عبد الله النيسابوري اروبه بالسند الى ابن
المقير عن ابي الفضل احمد بن طاهر الميهني عن ابي بكر احمد بن علي
ابن خلف الشيرازي عن الحاكم بالمستدرك وبساير كتبه وبه الى
الحاكم قال في المستدرك ثنا ابو بكر بن اسحاق ثنا ابراهيم بن يوسف
الرازي ثنا ابو كريب حدثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن سعيد

عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقول في دعايه اللهم اني اعوذ بك من جار السوء في دار
المقامه فان جار البادية يتحول قال الحاكم هذا حديث صحيح
على شرط مسلم ولم يخرجاه يعني الشيخين البخاري ومسلم
الحلية للحافظ ابي نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني
اروية بالسند الى ابن البخاري عن ابن اللبان عن الحداد
عنه وبالسند اليه قال ثنا سليمان بن احمد حدثنا احمد
ابن علي الابار ثنا الهيثم بن خارجة ثنا رشده بن سعد
ثنا عبد الله بن وليد التجيبي عن ابي منصور مولى الانصار
انه سمع عمرو الجموح يقول انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله تعالى ان اولياي من عبادي واحباي من
خلقي الذين يذكرون بذكري واذكر بذكرهم والله
تعالى اعلم مسند الامام ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه
اروية بالسند الى الفخر بن البخاري عن ابي طاهر بركات بن
ابراهيم الخشوعي الدمشقي عن مولفه وبه الى ابي حنيفة
عن انس رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول طلب العلم فريضة على كل مسلم والله
اعلم مسند القضاعي وهو شهاب الدين القاضي ابو
عبد الله محمد بن سلامة الشهير بالقضاعي ارويه بالسند الى الفخر
ابن البخاري عن الامام ابي احمد عبد الوهاب بن علي بن سكينة
شيخ الشيوخ ببغداد عن القاضي ابي بكر محمد بن عبد الباقي الانصاري

عن



عن القضاعي وبالسند اليه قال انا محمد بن اسماعيل الكشي وكان ذا
خلق حسن انا ابو العباس جعفر بن محمد المستغفري بحديث حسن
انا ابو العباس بن ابي الحسن انا ابو الحسن انا محمد بن زكريا العلاي
وغالب حديثه حسن ثنا الحسن بن ابي الحسن قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان احسن الحسن الخلق الحسن قال القضاعي
الحسن الاول هو ابن سهل والثاني ابن دينار والثالث البصري
والرابع بن علي رضي الله تعالى عنهما مسند الفردوس للحافظ
ابي منصور شهردار ابن الحافظ ابي شجاع شيرويه الديلمي
الهمداني ارويه بالسند الى الحافظ احمد بن حجر عن ابي اسحاق التنوخي
عن الحجار عن الحافظ محب الدين محمود بن محمد بن النجار عن الديلمي
وبالسند اليه قال انا ابو المكارم عبد الوارث بن محمد بن عبد المنعم
الابهري عن سهل بن محمد الخشاب عن محمد بن الحسين السلمي عن حامد
الهروي عن نصر بن محمد بن الحارث عن عبد السلام بن سفيان بن
عيينة عن ابن جريج عن عطا عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من العلم كهيئة المكنون
لا يعلمه الا العلماء بالله فاذا نطقوا به لا ينكره الا اهل العزة
بالله والله تعالى اعلم كتاب الفرج بعد الشدة للحافظ ابي بكر
عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان عن ابي الدنيا القرشي البغدادي
ارويه بالاسناد الى ابي الكرم الشهرزوري انا ابو القاسم يحيى
ابن احمد السبتي انا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران
العدل في ذي الحجة سنة ٤١١ انا ابو الحسين بن صفوان البردعي

قرأت عليه في شعبان سنة ٣٣٩ انا ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا
قال وهو اول الكتاب ثنا ابو سعيد عبد الله بن شبيب بن خالد
المديني حدثني اسحاق بن محمد الفروي حدثني سعيد بن مسلم بن
بابك عن ابيه انه سمع علي بن الحسين يقول عن ابيه عن علي بن ابي
طالب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظار
الفرج من الله عبادة ومن رضي بالقليل من الرزق رضي الله عنه
بالقليل من العمل والله اعلم كتاب ذم الملاهي له ايضا ادويه
بالسند الى ابي الكرم الشهرزوري بسماعه من النقيب ابو الفوارس
طراد بن محمد الزينبي انا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله
ابن بشران قراءة عليه ونحن نسمع ثنا ابو علي الحسين بن صفوان
البردعي قراءة عليه اي على ابن ابي الدنيا سنة ٣٤ قال ثنا ابو بكر
عبد الله بن احمد بن عبيد بن ابي الدنيا قال وهو اول الكتاب ثنا
الهيثم بن خارجه انا عبد الرحمن بن زيد بن اسلم عن ابي حازم عن سهل
ابن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في
امتي خسف وقذف ومسخ قيل يا رسول الله متى قال اذا ظهرت
المعازف والقينات واستحلت الخمر كتاب قصر الامل له ايضا
وبالاسناد الى السلفي انا ابو محمد جعفر بن احمد بن السراج انا
ابو الحسين علي بن شاذان انا ابو جعفر عبد الله بن اسمعيل
ابن ابراهيم بن عيسى بن المنصور الامام ثنا ابو بكر عبد الله بن محمد
ابن عبيد بن سفيان القرشي اول الكتاب ثنا خالد بن خداش بن
عجلان المهلبي ثنا حماد بن زيد عن ليث عن مجاهد عن عبد الله

ابن

ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ببعض جسدي فقال
يا عبد الله بن عمر كن في الدنيا كانك غريب او كانك عابر سبيل وعد
نفسك من اهل القبور وبالسند الى مجاهد قال قال لي عبد الله
ابن عمر يا مجاهد اذا اصبحت فلا تحدث نفسك بالمسا واذا امسيت
فلا تحدث نفسك بالصباح وخذ من حياتك لموتك ومن صحتك لسقمك
فانك يا عبد الله لا تدري ما اسمك غدا والله تعالى اعلم كتاب
التوكل له ايضا وبالسند الى السلفي ثنا ابو الخطاب نصر بن احمد
ابن عبد الله بن البطر القاري فيما قرأت عليه ببغداد في شوال
سنة ٤٩٣ ثنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران السكري
العدل ثنا ابو علي بن الحسين بن صفوان البردعي ثنا ابو بكر عبد
الله بن محمد بن ابي الدنيا القرشي وبالسند اليه قال ثنا يعقوب
ابن عبيد ثنا هشام بن عمار ثنا بقية بن الوليد ثنا ابو جعفر الرازي
عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن صالح بن كيسان عن ابن عثمان
ابن عفان عن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته يريد سفرا فقال حين
يخرج بسم الله امنت بالله واعتصمت بالله وتوكلت على الله ولا
حول ولا قوة الا بالله رزق خير ذلك المخرج وصرف عنه شره والله
اعلم كتاب محاسبة النفس له ايضا وبه الى السلفي عن ابي محمد رزق
الله بن ابي الفرج عبد الوهاب التميمي البغدادي الحنبلي اجازة
انا ابو الحسين علي بن محمد بن بشران السكري انا ابو علي الحسين
ابن صفوان بن ابراهيم البردعي ثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن

عبيد القرشي هو ابن ابي الدنيا وبالسند اليه قال ثنا محمد بن سليمان الاسدي
ثنا ابو الاحوص عن سعيد بن مسروق عن ابي حازم عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشديد الذي
ليس يغلب الناس ولكن الشديد من غلب نفسه كتاب اليقين
له ايضا وبه الى ابن المقير قال اخبرتنا فخر النسا الكاتبة شهدة بنت
الشيخ احمد بن الفرج الابري قراءة عليها وانا اسمع قالت انا الشريف
الاجل ابو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي قراءة عليه وانا
اسمع في ذي القعدة سنة ٤٩ ثنا ابو الحسين علي بن محمد بن عبد الله
ابن بشران العدل قراءة عليه في شعبان سنة ٤١ قال قرا على ابي علي
الحسين بن صفوان البردعي وانا اسمع ثنا ابو بكر بن عبد الله بن محمد
ابن عبيد القرشي وهو ابن ابي الدنيا وبالسند اليه قال ثنا منصور
ابن ابي مزاحم انا اسماعيل بن عياش عن ابن سنان المكي عن يحيى بن ابي
كثير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكرم التقوى والتواضع الشرف
واليقين الغنى وبه ايضا الى ابن ابي الدنيا ثنا علي بن الجعد ثنا شعبة
عن ابي يزيد بن خمير سمعت سليمان بن عامر يحدث عن اوسط بن اسماعيل
ابن اوسط انه سمع ابا بكر الصديق رضي الله عنه يقول بعد ما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم لسنة قال قام فينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام اول مقامي هذا ثم قال عليكم بالصدق فانه
مع البر وهما في الجنة واياكم والكذب فانه مع الفجور وهما في النار
وسلوا الله المعافاة فانه لم يوت احد شيا بعد اليقين خيرا من المعافاة
ولا تقاطعوا ولا تدابروا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا وكونوا

عباد

عباد الله اخوانا والله اعلم كتاب الدعا له ايضا وبالسند الى الحافظ
احمد بن حجر باجازته من ابي هريرة عبد الرحمن بن الذهبي بسماعه
على القاسم بن مظفر بن عساكر باجازته من ابي النجايب اللتي باجازته
من ابي الفرج مسعود بن الحسن الثقفي والحسن بن العباس الرستمي
قالا انا ابو نصر محمد بن احمد بن عمر بن شسبويه ثنا ابو سعيد محمد
ابن موسى الصيرفي سماعا عليه لبعضه واجازة لسايره ثنا ابو
عبد الله محمد بن عبد الله بن عليم الصفار انا ابن ابي الدنيا وبالسند
اليه قال حدثني احمد بن عبد الاعلى هو الشيباني عن شيخ من
اهل الكوفة وهو ابن عبد الرحمن الكوفي عن صالح بن حسان عن محمد
ابن علي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم علم عليا دعوة
يدعو بها عند ما اهمه فكان علي يعلمها ولده يا كاينا قبل كل شي
ويا مكون كل شي ويا كاينا بعد كل شي افعل بي كذا ورواه في كتابه
الفرج بعد الشدة بهذا السند لكن مع تغيير في بعض الفاظه
والله تعالى اعلم كتاب الشكر له ايضا وبالاسناد الى الفخر بن البخاري
عن القاسم الخرستاني عن زاهر بن طاهر الشحامي عن الحافظ
ابي بكر البيهقي عن ابي علي الحسن بن شاذان وابي القاسم عبد الرحمن
ابن عبد الله الحرفي كليهما عن الفقيه ابو بكر احمد بن سلمان النجاد
البغدادي الحنبلي قال ثنا ابو بكر عبد الله بن محمد بن ابي الدنيا
وبه اليه قال ثنا الحسن بن الصباح ثنا عمر بن يونس حدثنا عيسى
ابن عون بن حفص بن الفرافصة الحنفي عن عبد الملك بن زرارة
عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما انعم الله على عبد نعمة فى اهل ومال وولد فيقول
ما شا الله لا قوة الا بالله فيرى فيه افة دون الموت والله
تعالى اعلم مشكاة الانوار فيما روى عن الله تعالى من
الاخبار لامام المحققين وصدر العارفين محيى الدين محمد
ابن على بن العربى الحاتمى الطاى المغربى الاندلسى ثم
المكى ثم الدمشقى قدس سره ارويه عن شيخنا الملا ابراهيم
اجازة منه لذلك بل ولجميع مصنفات ابن العربى غير الفتوحات
اما هى فاروبها عنه قراة عليه وسماعا منه لطايفة كبيرة
منها فى ازمنة عديدة مع جماعة فضلا مستفيدة واجازة
لسايرها ولشيخنا اسانيد متعددة مذكور بعضها فى
الامم منا سند مسلسل بالسادة الصوفية فلنقتصر عليه
تبركا بذكرهم وهو قوله رضى الله تعالى عنه ثنا شيخنا صفى الدين
احمد الصوفى عن والده عن ابن عبد القدوس الشناوى
الصوفى عن العارف بالله تعالى عبد الوهاب بن احمد
الشعراوى صاحب الطبقات وغيرها الصوفى عن زين
الدين زكريا الانصارى الصوفى عن ابى الفتح محمد بن
زين الدين العثمانى المراغى المدنى الصوفى عن شرف
الدين اسماعيل بن ابراهيم بن عبد الصمد الهاشمى العقيلى
الجبرتى الزبيدى الصوفى عن ابى الحسن على بن عمر الوانى
الصوفى عن استاذ التحقيق ابى عبد الله محمد بن على بن العربى
الحاتمى نفعنا الله ببركاته وبه اليه عمت بركاته قال فى

المشكاه الحديث الثانى ثنا يونس بن يحيي العباسى ثنى عبد
الاعلى بن عبد الواحد المليجى عن اسماعيل بن ابراهيم عن
محمد بن القطريف عن ابى خليفة الجمحى عن القعنبى عن
عبد العزيز الداروردى عن العلا عن ابيه عن ابى هريرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الله عز وجل انا اغنى الشركا عن الشرك فمن عمل عملا
اشرك فيه غيرى فانا منه برى وهو للذى اشرك والله
اعلم الاربعون للامام النواوى قرايتها جميعا من خطبة
الكتاب الى اخره على محدث زمانه وعلامة اوانه خاتمة
المحققين لسان المتكلمين المشهود له بالتحقيق والتدقيق
والتحرير والمعول عليه فى الافتا والتقرير هو شيخى ابو
الضيا نور الدين على الشبراملسى شيخ الشافعية ذو
الاخلاق المرضية جعل الله رتبته عنده مرضية وجمعنا به
فى جنته العلية بفضله وكرمه ونعمه وبالاجازة منه ومن
جميع مشايخى لساير تصنيفات الامام النواوى الحديثية
والفقهية واللغوية وغيرها فقد قرات ايضا رياض الصالحين
وكتاب الاذكار وكتبا من الفقه ومن غيره مما هو منسوب للامام
النووى على غالب مشايخى المتقدم ذكرهم قراة فهم واتقان
وبحث وامعان بحمد الله الرحيم الرحمن وقد تقدم ان اسانيد مشايخى
وان اختلفت تتصل بحافظ العصر احمد العسقلانى وهو قد اخذ
ذلك عن العلامة عبد الرحيم العراقى وهو عن شيخ الاسلام علاى

الدين بن العطار وهو من القطب العارف الربانى الزاهد الورع
يحيى بن زكريا النواوى رضى الله تعالى عنه وارضاه وجعل اعلى
فراديس الجنة مثواه وسيأتى ايصال مطلق سنده الى النبى صلى الله
عليه وسلم والله تعالى اعلم كتاب الاربعين من اخبار سيد المرسلين
للعارف بالله سيف الدين ابو المعالى سعيد بن المطهر الباخرزى
قدس سره ارويه بالاسناد الى شيخ الاسلام زكريا عن التقى بن
فهد المكى عن النور على بن احمد بن محمد بن سلامه المكى عن محدث
العراق سراج الدين عمر بن على بن عمر القزوينى عن القاضى برهان
الدين محمد بن ابى بكر بن عمر البخارى عن المولف عليه رحمة البارى
وبالسند اليه قال ثنا شيخنا الصديق نجم الدين الكبرى احمد بن
عمر غداة يوم الجمعة ٢٣ فى شوال سنة ٦١٤ بجرجانية خوارزم
انا الحافظ ابو العلا الحسن بن احمد بن الحسن العطار بقراءتى
عليه بهمدان فى داره سنة ٥٦٧ ثنا ابو القاسم على بن احمد الرزاز
ثنا ابو الحسن محمد بن محمد بن محمد البزاز قراءة عليه وانا اسمع فى
المحرم سنة ٤١٨ انا ابو على اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الصفار البلخى
قراءة عليه فى منزله يوم الثلاثاء لاربع خلون من شعبان سنة ٣٣٩
ثنا ابو الحسن بن عرفة ثنا يزيد العبدى ثنا مسلم بن سالم
البلخى عن نوح بن ابى مريم عن ثابت البنانى عن انس بن مالك
رضى الله تعالى عنه قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن هذه
الاية للذين احسنوا الحسنى وزيادة فقال للذين احسنوا الحسنى
العمل فى الدنيا الحسنى وهى الجنة قال والزيادة النظر الى وجه

الله الكريم والله اعلم الاربعون للامام الحافظ ابو منصور عبد
الخالق بن ابى القاسم النيسابورى الشحامى ارويها عن شيخنا الملا
ابراهيم اجازة قال اخبرنا بها شيخنا العارف بالله صفى الدين احمد
اجازة عن ابى المواهب احمد بن على بن عبد القدوس العباسى الشناوى
ثم المدنى عن الشيخ حسن الدنجيهى عن الحافظ جلال الدين السيوطى
بقراءته على ابى الطيب احمد بن محمد بن على الحجازى بسماعه على القاضى
مجد الدين ابى الفدا اسماعيل بن ابراهيم الكنانى بسماعه عن البدر
ابى محمد الحسن بن عبد الرحمن الاربلى بسماعه على ابى حفص عمر بن محمد
ابن ابى سعيد الكرمانى بسماعه من ابى بكر القاسم بن عبد الله
ابن عمر الصفار النيسابورى انا بها جدى لامى ابو منصور عبد
الخالق بن زاهر الشحامى وبالسند اليه قال انا جدى عبد الرحمن
طاهر بن محمد المستملى ثنا ابو سعيد محمد بن موسى بن الفضل
الصيرفى ثنا ابو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف الاصم انا
ابو الدردا هاشم بن محمد الانصارى ببيت المقدس ثنا عتبة
ابن السكن يكنى ابا سليمان الفزارى الحمصى ثنى الضحاك بن
حمرة عن ابى نصر عن ابى رجا العطاردى عن عمران بن حصين
عن ابى بكر الصديق رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من اغتسل يوم الجمعة غسلت ذنوبه وخطاياه فاذا راح
كتب الله له بكل قدم عمل عشرين سنة فاذا قضيت الصلاة اجير
بعمل مائتى سنة والله اعلم الاربعون للحافظ ابى بكر محمد
ابن عبد الله الشيبانى النيسابورى الجوزقى ارويها اجازة

بالاسناد الى الحافظ الدمياطي بسماعه على ابى الحسن على بن ابراهيم
الكردى الحميدى الفقيه بدمشق بسماعه على ابى الفتوح داود
ابن الحافظ معمر بن عبد الواحد بن الفاخر القرشي الاصبهاني
اخبرتنا ام البها فاطمة بنت محمد بن ابى سعيد البغدادى قالت
انا ابو عثمان سعيد بن ابى سعيد احمد بن محمد العيار الصوفى
النيسابورى انا ابو بكر محمد بن عبد الله الجوزقى وبالسند
اليه قال الحديث الثالث عشر ثنا احمد بن محمد بن الحسن
الحافظ هو ابو حامد الشرقى تلميذ مسلم قال انا عبد
الرحمن بن بشر ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله بن عمر
ثنا سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة رضى الله تعالى قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الحج المبرور ليس له جزا الا الجنة
والله اعلم الاربعون التساعية للقاضى عز الدين ابى عمر عبد
العزيز بن بدر الدين محمد بن برهان الدين ابراهيم بن سعد
الله بن جماعة الكنانى ارويها بالسند الى القاضى زكريا باجازته
من كمال الدين محمد بن احمد بن ظهيرة المخزومى المكى بسماعه
عن العز بن جماعة مولفها وبالسند اليه قال الحديث التاسع
والثلاثون انا ابو حفص عمر بن عبد المنعم القواس وغيره
اجازة عن زيد بن الحسن اللغوى ح وانا الشيخ عبد الرحمن
ابن عبد اللطيف المكبر عن الاشياخ الثلاثة ابى محمد عبد العزيز
بن محمود وابى احمد عبد الوهاب بن على وابى حفص عمر بن طبرزد
قالوا انا القاضى ابو بكر موسى بن اسحاق الانصارى

ثنا

ثنا خالد بن يزيد ثنا سلمة بن وردان قال سمعت انس بن مالك
رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هلل
مائة وكبر مائة كانت له خيرا من عشر رقاب يعتقها ومن سبع
بدنات ينحرها عند بيت الله الحرام والله اعلم الاربعون
المكية من احاديث الفقها الحنفية للجمال محمد بن ابراهيم
المرشدى المكى الحنفى ارويها اجازة بالاسناد الى الزين
زكريا الانصارى شيخ الاسلام عن الحافظ النجم عمر بن فهد
المكى عن مولفها الجمال وبالسند اليه قال ثنا الشيخ ابو محمد
عبد الله بن محمد بن محمد بن سليمان النشاورى قراة عليه بالمسجد
الحرام وانا اسمع انا ابو احمد بن ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبرى
الامام بمقام ابينا ابراهيم الخليل قراة عليه وانا اسمع انا ابو الحسن
على بن ابى الفضائل بن سلامة الفقيه الشافعى قراة عليه
وانا اسمع ثم علينا انا ابو طاهر احمد بن محمد بن احمد السلفى
قراة عليه وانا اسمع انا الرئيس ابو عبد الله القاسم بن الفضل
ابن احمد بن محمود الثقفى باصبهان ثنا ابو سعيد محمد بن موسى
ابن الفضل الصيرفى ثنا محمد بن يعقوب بن يوسف الاموى
ثنا احمد بن عبد الجبار العطاردى ثنا يونس بن بكير عن ابى
حنيفة ثنا عطا بن ابى رباح عن ابى هريرة رضى الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طلع النجم ارتفعت
العاهة عن كل بلدة يعنى بالنجم الثريا لان النجم اذا اطلق
عند العرب ينصرف اليها والمراد بطلوعها خلوصها من الشعاع

كما قاله شيخنا الشيخ محمود المحلى الشهير بسبط القطب وحيد زمانه
فى تقويم النجوم رحمه الله تعالى رحمة واسعة والله اعلم جزء
من حديث ابى بكر بن محمد بن فرج الازرق بالسند السابق الى
ابى نعيم انا ابا بكر احمد بن يوسف العطار ثنا ابو بكر بن محمد
فرج الازرق وبه اليه قال ثنا جريج عن عطا عن عبد الله بن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا خيرا قولوا
سبحان الله وبحمده فبالواحدة عشرة وبالعشرة مائة وبالمائة
الف ومن زاد زاده الله ومن استغفر الله غفر الله له ومن
حالت شفاعته دون حد من حدود الله فقد ضاد الله فى ملكه
ومن باهت مومنا او مومنة حبس فى ردغة الخبال حتى يخرج
مما قال ومن مات وعليه دين اخذ من حسناته ليس ثمة
دينار ولا درهم حافظوا على ركعتى الفجر فان فيهما الرغائب
والله اعلم الذرية الطاهرة للحافظ ابى بشر محمد بن
احمد بن حماد الانصارى المعروف بالدولابى وبالاسناد الى
ابن المقير باجازته من الحافظ ابى الفضل محمد بن ناصر
السلامى الحنبلى بسماعه على الخطيب ابى طاهر محمد بن احمد
ابن محمد بن ابى صقر الانبارى سنة ٤٧٣ بقراءته على ابى
البركات احمد بن عبد الواحد بن الفضل بن نظيف بن عبد
الله الفراء بمصر سنة ٤٢٨ بسماعه على ابى محمد الحسن بن رشيق
العسكرى قال ثنا ابو بشر محمد بن احمد بن حماد الانصارى
الدولابى وبه اليه قال حدثنى اسحاق بن يونس ثنا سويد

ابن سعيد

ابن سعيد عن المطلب بن زياد عن ابراهيم بن حيان عن عبد الله
ابن الحسين عن فاطمة بنت الحسين عن الحسين قال كان
راس رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجر على وكان يوحى
اليه فلما سرى عنه قال لى يا على صليت الفرض قلت لا قال
اللهم انك تعلم انه كان فى حاجتك وحاجة رسولك فرد عليه
الشمس فردها عليه فصلى وغابت الشمس وبالاسناد الى
الطبرانى فى معجمه الكبير ثنا جعفر بن احمد بن سنان الواسطى
ثنا على بن المنذر ثنا محمد بن فضيل ثنا فضيل بن مرزوق
عن ابراهيم بن الحسن عن فاطمة بنت على عن اسما بنت عميس
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحى يكاد
يغشى عليه فانزل عليه يوما وراسه فى حجر على حتى غابت الشمس
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه فقال له صليت العصر
يا على قال لا يا رسول الله فدعى الله تعالى فرد عليه الشمس حتى
صلى العصر قالت فرايت الشمس بعد ما غابت حين ردت حتى
صلى العصر قال الحافظ جلال الدين السيوطى فى جزء سماه كشف
اللبس عن حديث رد الشمس ان حديث رد الشمس معجزة لنبينا
صلى الله عليه وسلم صححه الامام ابو جعفر الطحاوى وغيره وقال
الحافظ ابن صالح وناهيك به لا ينبغى لمن سبيله العلم التخلف
عن حديث اسما لانه من اجل علامات النبوة وقد انكر الحافظ
على ابن الجوزى ايراده هذا الحديث فى كتاب الموضوعات
والله اعلم منتبجة الامام الرحلة ملحق الاحفاد بالاجداد

فخر الدين ابو الحسن علي بن احمد بن عبد الواحد المقدسي الحنبلي المعروف
بابن البخاري وعرف ابوه البخاري لكونه اقام ببخارى مدة يقرأ على
الرضي النيسابوري ذكره الحافظ ابن رجب الحنبلي وبالاسناد السابق
اليه قال الشيخ السادس عشر ثنا الشيخ الامام ابو اليمن زيد بن الحسن
ابن سعيد بن عصمة بن حمير بن الحارث ذي رعين الاصغر الكندي
البغدادي النحوي اللغوي رحمه الله تعالى قراءة عليه وانا حاضر
في شهر رمضان من سنة ستمائة بسفح جبل قاسيون وقراءة عليه
بعد ذلك وانا اسمع وابو حفص عمر بن محمد بن يحيى بن طبرزد قراءة
عليه وانا اسمع قال انا القاضي ابو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد
الانصاري قراءة عليه وانا اسمع ببغداد انبانا ابو اسحاق ابراهيم
ابن عمر بن احمد البرمكي الفقيه الحنبلي قراءة عليه وانا حاضر انا
ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن ايوب بن ماسي البزاز ثنا ابو مسلم
ابراهيم بن عبد الله بن محمد الكجي البصري ثنا القاضي ابو عبد الله
محمد بن عبد الله بن المثنى الانصاري ثنا ابن عون عن الشعبي قال
سمعت النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه يقول ان الحلال بين وان الحرام بين وان بين ذلك
امورا مشتبهات وربما قال مشتبهة وساضرب لكم في ذلك مثلا ان
الله حمى حمى وان حمى الله ما حرم الله وانه من يرعى حول الحمى يوشك
ان يجسر قال الفخر هذا حديث متفق على صحته اخرجه الائمة في
كتبهم من عدة طرق اخرجه مسلم في البيوع من صحيحه عن ابي عبد الله
عبد الملك بن شعيب بن الليث بن سعد عن ابيه عن جده عن ابي

عبد

عبد الرحيم خالد بن يزيد الاسكندراني عن ابي العلا سعيد بن ابي هلال
الليثي عن عون بن عبد الله بن عتبة الهذلي عن الشعبي نحو ما اخرجناه
قال شيخنا الملا ووقع لنا عاليا من حيث العدد كاني لقيت مسلما وسمعته
منه وصافحته به ولله الحمد والمنة انتهى وقال ايضا قلت ووقع عاليا
ايضا من حيث العدد كان شيخنا صفي الدين احمد قدس سره سمعه من
المويد الطوسي وصافحه به وبين وفاتيهما اربعمائة سنة ونيف وخمسون
سنة فان المويد الطوسي توفي سنة ٦١٧ وكان سمعه من الحافظ الدمياطي
وقد توفي سنة ٧٠٥ رحمه الله تعالى والله اعلم معالم التنزيل للحافظ ابي
محمد الحسين بن مسعود البغوي الشهير بالفرا والملقب بمحيي السنة وساير
تصنيفاته كشرح السنة والمصابيح بالاسناد الى الفخر ابن البخاري عن
فضل الله بن ابي سعيد النوقاني عن البغوي وبه اليه في التفسير
قال ثنا ابو سعيد احمد بن ابراهيم الشريحي الخوارزمي ثنا ابو اسحاق
احمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي ثنا ابو عبد الله الحسين بن محمد فنجويه
يعني الثقفي الدينوري ثنا محمد بن علي بن الحسين بن القفاف القاضي
ثنا بكر بن محمد المروزي ثنا ابو قلابة ثنا عمرو بن الحصين عن الفضل
عن عمارة عن ميمون الكردي عن ابي عثمان النهدي قال سمعت عمر بن
الخطاب رضي الله تعالى عنه قرا على المنبر ثم اورثنا الكتاب الذين
اصطفينا من عبادنا الاية فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سابقنا سابق ومقتصدنا ناج وظالمنا مغفور له قال ابو قلابة
فحدثت به يحيى بن معين فجعل يتعجب منه والله اعلم كتاب الشفا
في فضايل المصطفى وشمايله عليه الصلاة والسلام للقاضي عياض

المالكي رحمه الله تعالى المروية بالسند الى القاضي زكريا الانصاري عن شمس الدين
محمد بن علي القاياتي عن السراج عمر بن علي بن الملقن الانصاري عن النجم ابي
الفتح يوسف بن محمد بن محمد الدلاصي عن الثقفي ابي الحسين يحيى بن احمد
ابن محمد الملواني عن الحسين يحيى بن محمد الانصاري عرف بابن الصائغ
عن مولفه القاضي عياض والله اعلم كتاب المشكاة للامام ولي الدين
ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن الخطيب التبريزي سماعا لطايفة كبيرة
منه ولاطراف منه شرحه للعلامة الطيبي بقراة بعض الاخوان في مجالس
عديدة على شيخنا الملا بمنزله بظاهر المدينة على افضل ساكنها افضل
الصلاة والسلام واجازة لسايره وشيخنا عن شيخه قال سمعت طرفا
منه على شيخنا العارف بالله صفي الدين احمد بن محمد المدني في اخر القعدة
سنة ١٠٧١ بمنزله بظاهر المدينة المنورة زيدت شرفا واجازني بسايره
عن شيخه العارف بالله ابي المواهب احمد بن علي العباسي الشناوي ثم
المدني عن الشيخين السيد غضنفر بن السيد جعفر بن هروا الى
ثم المدني وعبد الرحمن بن عبد القادر بن عبد العزيز بن فهد الهاشمي
المكي فالاول عن شيخ الحرم المكي في القرن العاشر محمد سعيد المشهور
بمير كلان ابن مولانا خواجه سماعا من لفظه عن نسيم الدين بن مير كشاه
قراة عليه عن والده المحدث السيد جمال الدين عطا الله بن غياث الدين
فضل الله بن عبد الرحمن قراة عليه عن عمه السيد اصيل الدين عبد الله
ابن عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن جلال الدين يحيى الشيرازي قراة عليه
عن المحدث البارع المسند شرف الدين عبد الرحيم بن عبد الكريم الجرهي
الصديقي والثاني وهو عبد الرحمن بن فهد عن عمه المحدث الرحال

جار الله

جار الله بن عبد العزيز بن فهد المكي عن شيوخه الثلاثة الحافظ شمس الدين
ابي الخير محمد بن عبد الرحمن السخاوي نزيل الحرمين الشريفين وشهاب
الدين احمد بن عمر بن عبد الله الشرعبي المهمداني اليمني النظري والامام
العلامة الطيب محمد بن عبد الله بن مخرمة العدني فالاول قال اخبرني
به المشايخ الاربعة الحافظ تقي الدين ابو الفضل محمد بن محمد بن فهد
الهاشمي المكي والزاهد المسلك العارف الرباني عفيف الدين محمد بن
الاستاذ نور الدين محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن هادي
الحسيني الايجي والورع الزاهد شرف الدين ابو الفتح محمد ابن القاضي
زين الدين ابي بكر بن الحسين العثماني المراغي المدني الشافعيون
والوجيه عبد الرحمن بن محمد بن ابراهيم العوي الاصل المكي الحنفي رحمهم
الله تعالى مشافهة من الاول والاخيرين واذنا مكاتبة من الثاني
قال الاول اخبرنا به الشرف ابو السعادات عبد الرحيم بن عبد الكريم
الجرهي الصديقي اجازة وقال الاخير قراته بتمامه على العفيف محمد بن
عبد الرحيم الجرهي الصديقي قال قراته على ابي وقال الثاني اخبرني
به والدي نور الدين وقال الثالث اخبرنا به الامام حسام الدين ابو
محمد الحسن الابي وردي سماعا لشي من اوله واجازة لسايره قال
اخبرنا به الامام صدر الدين ابو عبد الله عبد الرحمن بن عبيد الله محمد
ابن الحسيني الشافعي الايجي عن استاذه جلال الدين محمد بن اسعد
الدواني الصديقي عن والده اسعد بن محمد بن عبد الرحيم بن علي
الدواني الصديقي عن المحدث شرف الدين عبد الرحيم الجرهي المذكور
والثالث وهو الطيب يرويه في عموم اجازته عن الشريف نفعنا الله

المعروف بشاه مير ابن السيد عطا الله بن نظام الدين لطف الله
ابن المفسر عز الدين سلام الله بن فخر الدين روح الله الشيرازى
عن جده لامه الحافظ نور الدين ابو الفتوح احمد بن عبد الله
الطاوسى عن شرف الدين عبد الرحيم الجرهى والعفيف بن نور
الدين محمد الايجى اخبرنا به العلامة امام الدين على بن مبارك
شاه الصديقى الساوجى قال هو والصدر القزوينى انا به
مولفه الامام ولى الدين محمد بن عبد الله الخطيب التبريزى
رحمه الله تعالى وهو الموفق لتحصيل الخيرات ومما تتزين به
الجواهر الغاليات ذكر طايفة من الاحاديث المسلسلات
لان برواية ذلك تفتخر الرواة وتكمل الروايات والمسلسل
هو ما على وصف واحد الى سوا كان الوصف يعنى لفظه فعلا
كان يقول كل من الرواة حدثنا به فلان وهو قايم او وهو واضع
يده على راسه بعد ان حدثنا به تبسم او نحو ذلك او كان قولا
ومنه الحديث المسلسل بالاولية وهو ما رويناه عن استاذنا
العارف الربانى المنلا ابراهيم الكورانى بسنده عن شيخه قطب
زمانه احمد بن محمد القشاشى المتصل بسند امير المومنين فى
الحديث الحافظ احمد بن حجر العسقلانى وهو ما ذكره بقوله
اخذت ذلك عن شيخ الاسلام ابى حفص عمر بن ابى الفتح الكنانى
وقراته عليه غير مرة وهو اول حديث سمعته منه لفظا وقراة
قال حدثنا ابو الفتح محمد بن محمد بن ابراهيم الخطيب وهو اول
حديث سمعته منه قال حدثنا الحافظ ابو الفرج عبد الرحمن
بن على

ابن على بن الجوزى وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا ابو سعيد
اسماعيل بن ابى صالح احمد بن عبد الملك النيسابورى وهو اول
حديث سمعته منه قال حدثنا والدى ابو صالح المؤذن وهو اول
حديث سمعته منه قال حدثنا ابو طاهر محمد بن محمد بن محمش
الزيادى وهو اول حديث سمعته منه قال حدثنا ابو حامد احمد
ابن محمد بن يحيى بن بلال البزاز وهو اول حديث سمعته منه قال
حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم وهو اول حديث سمعته منه
قال حدثنا سفيان بن عيينة وهو اول حديث سمعته من سفيان
عن عمرو بن دينار عن ابى قابوس مولى عبد الله بن عمرو بن العاص
عن عبد الله بن عمرو رضى الله تعالى عنهما ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ارحموا من
فى الارض يرحمكم من فى السماء قال هذا حديث رواه الامام
احمد بن حنبل فى مسنده عن سفيان بن عيينة بهذا الاسناد
فوافقناه فى شيخه ورواه البخارى فى بعض تصنيفاته عن عبد
الرحمن بن بشر بهذا الاسناد ورواه ابو داود عن مسدد وابى
بكر بن ابى شيبة والترمذى عن محمد بن يحيى بن ابى عمر ثلاثتهم
عن سفيان وبه قال الترمذى حسن صحيح انتهى فائدة
استطرادية وهو ان الحافظ ابن حجر العسقلانى نظم معنى
الحديث المذكور فقال ان من يرحم اهل الارض قد آن أن
يرحمه من فى السما فارحم الخلق جميعا انما يرحم الرحمن منا الرحما
ونظم ايضا معنى حديث انما الاعمال بالنيات فى قوله

انما الاعمال بالنية في كل امر امكنت فرصته فانو خيرا وافعل
الخير وان لم تطقه اجزاتك نيته كما نظم ايضا معنى حديث ان
الناس لم يوتوا شيا بعد كلمة الاخلاص مثل العافية حيث قال
امران يوت امرا عاقل مثلهما في دارنا الفانية من يسر الله
تعالى له شهادة الاخلاص والعافيه ونظم ايضا معاني احاديث
كثيرة تركناها خوف الاطالة ومن ذلك ايضا الاحاديث
المسلسلة بالطايفة العلية السادة الصوفية قدس الله تعالى
ارواحهم الزكية وانزلنا بهم رحمة عليه وقد ذكر شيخنا الملا
ابراهيم الكردي من ذلك جما غفيرا بجدي ولنقتصر على مسند
واحد خوف السامة راجين نفعهم في الدنيا وفي القيامة
فنقول حدثنا شيخنا العارف الرباني ابراهيم بن حسن الشهرزوري
الشهراني الصوفي قال ثنا شيخنا الامام العارف بالله صفي الدين
احمد بن محمد الصوفي قدس سره عن شيخه العارف بالله ابي المواهب
احمد بن علي العباسي الشناوي ثم المدني الصوفي عن والده
علي بن عبد القدوس الصوفي عن شيخه العارف بالله عبد
الوهاب احمد الشعراوي الصوفي صاحب الطبقات والمنن
والعهود وغير ذلك عن زين الدين زكريا بن محمد الانصاري
الصوفي صاحب رسالة القشيري والمنهج وغير ذلك عن العارف
بالله ابي الفتح محمد بن زين الدين العثماني المراغي ثم المدني
الفقيه الصوفي عن العارف بالله تعالى شرف الدين بن اسماعيل
بن ابراهيم الهاشمي العقيلي الجبرتي الزبيدي الصوفي قدس

سره باجازته العامة عن المسند المعمر ابي الحسن علي بن عمر الوارني
الصوفي باجازته العامة عن امام المحققين محيي الدين محمد بن علي
ابن العربي الحاتمي الصوفي عن الشيخ الثقة يونس بن يحيي
الهاشمي البغدادي ثم المكي الصوفي ح الى الشيخ اسماعيل الجبرتي
قدس سره عن المسند احمد بن ابي طالب الحجار عن احمد بن يعقوب
المارستاني عن سلطان المشايخ قطب العارفين عبد القادر
الكيلاني قدس سره برواية وبونس العباسي عن شيخ الوقت
ابي الوقت عبد الاول بن عيسى السجزي الهروي الصوفي
عن الداودي عن السرخسي ح وبالى ابي الفتح المراغي عن الحافظ
زين الدين عبد الرحيم بن الحسين العراقي الفقيه المحدث الصوفي
عن الحافظ صلاح الدين بن خليل العلاي المقدسي الفقيه المحدث
الصوفي عن القاضي المشهور بالعدل والفقه صاحب الكرامات
تقي الدين ابي الفضل سليمان بن حمزة المقدسي باجازته من
العارف بالله تعالى قدوة الطريقة الشيخ شهاب الدين
عمر بن محمد بن عبد الله الصديقي السهروردي ثم البغدادي
الصوفي قدس سره عن عمه الشيخ ابي النجيب عبد القاهر بن
عبد الله السهروردي قال ثنا الشريف نور الهدى ابو طالب
الحسين محمد الزينبي قال اخبرتنا كريمة بنت احمد المروزية
المجاورة بمكة المشرفة قالت انا ابو الهيثم محمد بن مكي الكشميهني
قال انا ابو عبد الله محمد بن يوسف الفربري انا ابو عبد الله
محمد بن اسماعيل البخاري قال انا يحيى بن جعفر هو ابن اعين البخاري

البيكندي ثنا عبد الرزاق هو ابن همام الصنعاني عن ابي هريرة
رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم
على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على
اوليك نفر من الملايكة جلوس فاسمع ما يجيبوك به فانها تحياتك
وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة
الله وبركاته فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل يعني الجنة على
صورة ادم فلم يزل الخلق ينقص بعد حتى الان وهذا الحديث
رواه شيخنا المنلا من طرق اخرى بالفاظ مختلفة والله اعلم
ومن ذلك ايضا الاحاديث المسلسلة بالاحمدين ومنها ما
رويناه عن الولي الصالح العارف بربه العلي الشيخ احمد بن محمد
المكي الشهير بالنخلي في زمن مجاورتي بمكة المعظمة في سنة ١١٠١
وهو عن وحيد الزمان صفي الدين احمد بن محمد القشاشي
المدني عن شيخه العارف بالله تعالى الى ابي المواهب احمد بن
علي بن عبد القدوس الهاشمي العباسي قدس سره باجازته
العامة من الشيخ قطب الدين احمد بن محمد النهرواني ثم المكي
عن والده علا الدين احمد بن محمد النهرواني ثم المكي عن الحافظ
ابي الفتوح جلال الدين احمد بن عبد الله الطاووسي عن ضيا
الدين احمد بن محمد القرشي العدوي عن شهاب الدين ابي
العباس احمد بن عبد الرحمن محمد القدسي ثم الصالحي عن ابي
العباس احمد بن شيبان ابن تغلب عن ابي عبد الله احمد
ابن منصور الجويني عن الحافظ ابي طاهر احمد بن محمد

السلفي عن ابي بكر احمد بن علي بن عبد الله بن خلف الشيرازي به
بروايته هو والدواني عن القاضي ابي نصر احمد بن الحسين
ابن محمد الدينوري المعروف بالكسار عن الحافظ ابي بكر احمد
ابن محمد ابي اسحاق المعروف بابن السني عن الامام ابي عبد
الرحمن احمد بن شعيب بن علي بن بحر بن سنان النسائي الحافظ
قال انا احمد بن محمد بن المغيرة يعني الازدي الحمصي ثنا
عثمان هو ابو سعيد الحمصي عن شعيب بن دينار الحمصي عن
الزهري حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل
الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله
ونفسه الا بحقه وحسابه على الله انتهى والله تعالى اعلم ولشيخنا
المنلا براهيم مصنف في ذلك سماه نظام الزبرجد في الاربعين
المسلسلة باحمد وحصل هنا المراد بسند واحد والله هو الموفق
وهو جميل العوايد ومن ذلك ايضا الحديث المسلسل بقراءة
سورة الصف نرويه كذلك بالسند الى شيخ الاسلام زكريا
الانصاري عن الحافظ ابي نعيم رضوان بن محمد العقبي عن ابي
اسحاق ابراهيم بن احمد التنوخي عن ابي العباس احمد بن ابي
طالب الدمشقي عن ابي المنجا عبد الله بن عمر البغدادي عن
ابي الوقت عبد الاول بن عيسى الهروي عن ابي الحسن عبد
الرحمن بن محمد الداودي عن ابي محمد عبد الله بن احمد عن عيسى
عن ابن عمر عن عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي قال حدثنا محمد

ابن كثير عن الاوزاعي عن يحيى عن ابي سلمة عن عبد الله بن سلام
رضي الله تعالى عنه قال قعدنا نفر من اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتذاكرنا فقلنا لو نعلم اي الاعمال اقرب الى
الله عز وجل لعملناه فانزل الله سبح لله ما في السموات وما
في الارض وهو العزيز الحكيم يا ايها الذين امنوا لم تقولون
ما لا تفعلون قال عبد الله بن سلام فقراها علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم هكذا قال ابو سلمة وقراها علينا عبد الله
ابن سلام هكذا قال يحيى وقراها علينا ابو سلمة هكذا قال
الاوزاعي وقراها علينا يحيى هكذا قال محمد بن كثير وقراها
علينا الاوزاعي هكذا قال الدارمي فقراها علينا محمد بن
كثير قال عيسى فقراها علينا الدارمي قال عبد الله فقراها
علينا عيسى قال عبد الرحمن فقراها علينا عبد الله قال
عبد الاول قال احمد بن ابي طالب فقراها علينا عبد الله بن
عمر قال ابراهيم بن احمد فقراها علينا احمد بن ابي طالب
تلقيننا قال رضوان بن محمد فقراها علينا ابراهيم بن احمد
قال زكريا فقراها علينا زكريا قال احمد بن الشبلي فقرا
بها علينا الغيطي علي بن النجاه سالم السنهوري وهو على
شيخنا ابي الضيا نور الدين علي الشبراملسي وعلى شيخنا
ولي الله الشيخ محمد البقري مقري الديار المصرية وقد تلنا
سندهما رتبة علية ومنه المسلسل بالفقها نفعنا الله
تعالى بمددهم وعلومهم دنيا واخرى وهو ما رويناه عن فقيه

العصر وعمدة المذهب نور الدين الشيخ علي الشبراملسي وهو عن
العلامة ابي النجاه سالم السنهوري الفقيه المالكي وهو عن الفقيه
النجم الغيطي وهو عن امام الفقه وغيره شيخ الاسلام زكريا
الانصاري وهو عن عمدة الفقها الشهاب احمد بن حجر العسقلاني
صاحب فتح الباري عن ابي بكر بن عبد العزيز بن محمد بن ابراهيم
ابن جماعة عن قاضي القضاه ابي حفص عمر بن عبد الله بن
صالح السبكي المالكي سماعا قال اخبرنا الامام الحافظ ابو
الحسن علي بن المفضل الفقيه المالكي قال اخبرنا ابو طاهر
احمد بن محمد السلفي الحافظ قال حدثنا الامام ابو الحسن علي
ابن محمد بن علي الطبري ببغداد من لفظه قال اخبرنا امام
الحرمين ابو المعالي عبد الملك بن عبد الله بن يوسف قال
اخبرنا والدي ابو محمد عبد الله بن يوسف الجويني قال اخبرنا
القاضي ابو بكر احمد بن الحسن الحيري قال ثنا ابو العباس
محمد بن يعقوب الاصم قال ثنا الربيع بن سليمان قال
ثنا الشافعي عن مالك عن نافع عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما على
صاحبه بالخيار ما لم يتفرقا الا بيع الخيار انتهى ومنه الحديث
المسلسل بلفظ اني احبك فقل اروية بالسند الى الحافظ
عبد الرحمن الجلال السيوطي قال اخبرني ابو الطيب احمد بن محمد
الحجازي الاديب سماعا قال اخبرنا قاضي القضاه مجد الدين
اسماعيل بن ابراهيم الحنفي قال اخبرنا الحافظ ابو سعيد

العلاى قال اخبرنا احمد بن محمد الارموى قال اخبرنا عبد الرحمن بن مكى
قال اخبرنا ابو طاهر السلفى قال اخبرنا محمد بن عبد الكريم قال
اخبرنا ابو على بن شاذان قال اخبرنا احمد بن سليمان النجارى
قال ثنا ابو بكر بن ابى الدنيا قال ثنا الحسن بن عبد العزيز
الجروى قال ثنا عمر بن مسلم التنيسى قال ثنا الحكم بن عبدة قال
اخبرنى حيوة بن شريح قال اخبرنى عقبة بن مسلم عن ابى عبد
الرحمن الحبلى الصنابحى عن معاذ بن جبل رضى الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ انى احبك فقل
اللهم اعنى على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك قال الصنابحى قال
لى معاذ وانا احبك فقل قال ابو عبد الرحمن قال لى الصنابحى
انى احبك فقل قال عقبة بن مسلم قال لى عبد الرحمن انى احبك
فقل قال حيوة بن شريح قال لى عقبة انى احبك فقل قال الحكم
ابن عبدة قال لى حيوة وانت تعلم ما بينى وبينك فقل قال
التنيسى قال لى الحكم وانا احبك فقل قال لى الحسن قال لى
التنيسى وانا احبك فقل قال لى ابن ابى الدنيا قال لى الحسن
وانا احبك فقل قال احمد بن سلمان قال لى ابن ابى الدنيا وانا
احبك فقل قال ابن شاذان قال لنا ابن سليمان وانا احبكم
فقولوا قال محمد بن عبد الكريم قال لنا ابن شاذان وانا احبكم
فقولوا قال السلفى قال لى محمد بن عبد الكريم وانا احبك فقل
قال ابن مكى قال لنا السلفى وانا احبكم فقولوا قال الارموى
قال لى ابن مكى وانا احبك فقل قال العلاى قال لى الارموى

وانا

وانا احبك فقل قال المجد الحنفى قال لنا العلاى وانا احبكم
فقولوا قال الحجازى قال لنا المجد وانا احبكم فقولوا قال
الجلال السيوطى قال لنا الشهاب الحجازى وانا احبكم فقولوا
انتهى وما بعد الجلال الى اشياخى على حكم المسلسل والله اعلم
ومنه الحديث المسلسل بيوم العيد ارويه بالسند الى
ابى الفضل الجلال السيوطى قال اخبرنى الحافظ تقى الدين
ابو الفضل محمد بن محمد بن فهد الهاشمى سماعا عليه بالمسجد
الحرام فى يوم عيد الفطر بين الصلاة والخطبة قال اخبرنا
الحافظ ابو حامد محمد بن عبد الله بن ظهيرة سماعا عليه
فى يوم عيد الفطر قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن احمد
ابن عبد المعطى الانصارى سماعا عليه فى يوم عيد الفطر
قال اخبرنا الحافظ ابو عمرو عثمان بن محمد التوزرى سماعا
عليه فى يوم عيد الفطر قال اخبرنا ابو الحسن على بن هبة
الله الجميزى سماعا فى يوم عيد الفطر اخبرنا الحافظ ابو
طاهر السلفى سماعا فى يوم عيد الفطر قال اخبرنا ابو محمد
عبيد الله بن على الابنوسى ببغداد فى يوم عيد الفطر قال
اخبرنا القاضى ابو الطيب الطبرى فى يوم عيد الفطر قال
اخبرنا ابو احمد بن الغطريف بجرجان فى يوم عيد الفطر قال
ثنا ابن ذاهب الوراق فى يوم عيد قال ثنا بشر بن عبد الله
الاموى فى يوم عيد قال ثنا وكيع بن جراح فى يوم عيد قال
ثنا سفيان الثورى فى يوم عيد قال شهدت مع رسول الله

صلى الله عليه وسلم يوم عيد فطر او اضحى فلما فرغ من الصلاة اقبل
علينا بوجهه فقال ايها الناس قد اصبتم خيرا فمن احب ان ينصرف
فلينصرف ومن احب ان يقيم حتى يسمع الخطبة فليقم انتهى والله تعالى
اعلم وسياتي الحديث المسلسل بالمصافحة فارقا باذا الهمة
القادحة بما ذكرته شامخة واضحة يرجى ان تحشر بها مع الزمرة
الناجحة الفايحة ومما تتزركش به ايضا الجواهر الغالية الكريمة
ذكر اسناد الى كتب جليلة عظيمة يحتاج اذو الهمة العلية والصفة
النوعية منها كتاب احيا العلوم للامام حجة الاسلام زين
الدين ابي حامد محمد بن محمد بن محمد بن احمد الغزالي الطوسي
عمت بركاته ارويه مع باقي مصنفاته من بداية الهداية وغيرها عن جمع
منهم المنلا ابراهيم قال رضي الله تعالى عنه سمعت على الاستاذ المحقق
منلا محمد شريف رحمه الله تعالى اطرافا من الاحيا وقرات عليه مشكاة
الانوار بكماله والمنقذ من الضلالة بكماله واطرافا من فيصل التفرقة
بين الاسلام والزندقة واطرافا من القسطاس وسمعت من لفظه
شيا من المضنون وقرات عليه اطرافا من الاجوبة المسكتة عن الاسيلة
المبهتة فيما انكروه عليه من حياته من مواضع الاحيا واجازة بجميعها
بسندها الى ابي اسحاق التنوخي عن التقي سليمان بن حمزة عن عمر
ابن كرم الدينوري عن الحافظ ابي الفرج عبد الخالق بن احمد بن عبد
القادر بن يوسف البغدادي عن الامام الغزالي مولفها عمت بركاته
فايدة قال بعض اهل الكشف من مفرة الامام الغزالي على الله
الباري سبحانه وتعالى ومن مناقبه العظام ان من توسل به الى الله الملك

العلام

العلام في قضا حاجته واجابت دعوته استجاب له قد اجاب دعوته
بفضله وكرمه ومنته اللهم انا نتوسل به اليك في دوام رضاك
مع العافية من بلاك فانك كريم لا يخيب من رجاك كتاب
منازل السايرين لشيخ الاسلام عبد الله بن محمد بن مت الانصاري
الهروي وساير تصنيفاته ارويها عن شيخنا صاحب زمانه وحيد
اوانه المنلا ابراهيم بن حسن الكردي نزيل المدينة المنورة على
ساكنها افضل الصلاة والسلام قال رحمه الله تعالى سمعت على شيخنا
صفي الدين احمد قدس سره طرفا من اول منازل السايرين وقرات
عليه طرفا من اخره بسنده الى الفخر البخاري عن ابي جعفر محمد بن حسن
الصيدلاني عن مولفه شيخ الاسلام ابن مت الانصاري ورويناه
مسلسلا بالسادة الصوفية بالسند السابق الى الشيخ محيي الدين
ابن العربي الصوفي عن الامام عبد الوهاب بن علي شيخ بغداد وجمال
الدين يونس بن يحيى الهاشمي الصوفي برواية الاول عن ابي الفتح عبد الملك
ابن ابي القاسم عبد الله الهروي الكروخي الصوفي وبرواية الثاني عن
ابي الوقت عبد الاول بن عيسى السجزي الهروي الصوفي بروايتهما
عن شيخهما ابي اسماعيل عبد الله بن محمد بن علي بن محمد بن احمد بن علي بن جعفر
ابن منصور بن مت الانصاري الصوفي قدس سره انه قال في كتابه
منازل السايرين واعلم ان العامة من علما هذه الطايفة والمسيرين
الى هذه الطريقة اتفقوا على ان النهايات لا تصح الا بتصحيح البدايات
كما ان الابنية لا تقوم الا على الاساس وتصحيح البدايات هو اقامة
الامر على مشاهدة الاخلاص ومتابعة السنة وتعظيم النهي على

مشاهدة الخوف ورعاية الحرمة والشفقة على العالم ببذل النصيحة
وكف المونة ومجانبة كل صاحب يفسد الوقت وكل سبب يفتن القلب
واطال فيما يتعلق بذلك والله تعالى اعلم الرسالة لابي القاسم
القشيري وشرحها لشيخ الاسلام زكريا الانصاري اروبهما اجازة
بالسند الى شيخ الاسلام المذكور ضاعف الله له الاجور قال اخبرني
بها اى الرسالة العز بن الفراء الحنفي عن ابي عمر عبد العزيز بن جماعة
عن ابي الفضل بن عساكر عن المويد الطوسي قال اخبرنا ابو الفتوح
عبد الوهاب بن شاه الشاذياخي قال اخبرنا بها مولفها الاستاذ
ابو القاسم عبد الكريم هوازن القشيري فذكرها عوارف المعارف
للشيخ القدوة شهاب الدين عمر بن محمد عبد الله بن محمد بن عبد الله
المعروف بعمويه بن سعد بن الحسين بن القاسم بن الخضر البكري
الصديقي السهروردي ثم البغدادي قدس سره اروبها وساير تصنيفاته
عن العارف بالله تعالى ابراهيم الكردي ثم المدني بسنده المتقدم
غير مرة الى الحافظ ابن حجر العسقلاني الكناني عن ابي الحسن بن
ابي المجد الدمشقي عن التقي سليمان بن حمزة المقدسي عنه اجازة وبه
قال في الباب التاسع والخمسين وليس للاقويا اعتماد بتصحيح توكلهم
وانما شغلهم في تغييب النفس بتقوية مراد القلب فاذا غابت النفس
انحسمت مادة الجهل فصح التوكل والعبد غير ناظر اليه وكل ما تحرك
من النفس بقية يرد على ضميرهم سر قوله تعالى ان الله يعلم ما تدعون
من دونه من شيء فيغلب وجود الحق على الاعيان والاكوان ويرى
الكون بالله من غير استقلال للكون في نفسه ويصير التوكل حينئذ

اضطرارا

اضطرارا ولا يقدح في التوكل مثل هذا التوكل ما يقدح في توكل
الضعفا في التوكل من وجود الاسباب والوسايط لانه يرى الاسباب
مواتا لا حياة لها الا بالوكيل وهذا توكل خواص اهل المعرفة
انتهى وبه قال في الباب الثاني والثلاثين اخبرنا شيخنا ضياء
الدين ابو النجيب اجازة ثنا عمر بن احمد انا ابو بكر بن خلف انا ابو
عبد الرحمن السلمي ثنا القاضي ابو محمد يحيى بن منصور ثنا عكي
محمد بن علي الترمذي ثنا محمد بن رزام الايلي ثنا محمد بن عطا الهجيمي
ثنا محمد بن نصر ثنا محمد بن نضر عن عطا بن ابي رباح عن ابن عباس
رضي الله تعالى عنه قال تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه
الاية رب ارني انظر اليك قال يا موسى انه لن يراني حي الا مات ولا
يابس الا تدهده ولا رطب الا تفرق انما يراني اهل الجنة الذين لا
تموت اعينهم ولا تبلى اجسادهم قال شيخنا نفع الله تعالى ببركاته
ما نصه اقول في هذا الحديث على عدم اجتماع الروية وبقا الحياة
في الدنيا فكانه قال تعالى لن تراني وانت على هذه الحالة بل لا
بد من الفنا بعده والصعق المعبر عنه في هذا الحديث بالموت
وبهذا ورد عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان موسى عليه السلام
قال رب ان اراك ثم اموت احب الي ان لا اراك ثم احيى رواه ابو
الشيخ وعلى هذا فالمعنى ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه ولم
يتدهده بالتجلي فسوف تراني وان تدهده عند التجلي كما اخبرتك
فعند ذلك تراني على الوجه المذكور الذي يعقبه الموت فلما تجلى
ربه للجبل جعله دكا فتحقق موسى بعين اليقين انه لا يراني يابس

الا انه هده فخر موسى بعد التجلي له صعقا فعرف بالذوق وحق اليقين
انه لا يراه حي الا مات والجمع بينه وبين حديث ان الله اعطى موسى
الكلام واعطاني الروية هو ان الروية منه صلى الله عليه وسلم كانت
مع الثبات والبقا بلا صعق بخلاف روية موسى عليه السلام فهي
روية خاصة لا مطلق الروية فلا منافاة وبالله التوفيق انتهى
قلت يحصل هذا الجواب انه صلى الله عليه وسلم مستثنى ممن لو راى
ربه في الدنيا مات اي فنفس حصول الروية له صلى الله عليه وسلم في
الدنيا من خصايصه وكذلك ثباته وعدم الصعق عند وجودها من
خصايصه ايضا والله اعلم تصانيف محيي الدين محمد بن علي
ابن العربي الحاتمي الطاي الاندلسي ثم المكي ثم الدمشقي نفعنا الله
تعالى ببركاته حضرت شيخنا الملا ابراهيم بن حسن بن شهاب الدين
في دروس كثيرة عامة بقراة بعض الاخوان في الفتوحات المكية واجازني
بسايرها قال رحمه الله تعالى قرات على شيخنا الامام صفي الدين احمد
قدس سره طرفا صالحا من اول الفتوحات واطرافا من اواسطه وباب
شرح الاسما الحسنى بتمامه وسمعت عليه باب الوصايا بتمامه
وهو اخر الكتاب والشيخ قدس سره ماسك الاصل بخط الشيخ
محيي الدين المولف قدس سره وقرات اطرافا من مواقع النجوم
ومن كتاب النصايح على نهج المصطفوي الفايح ومن كتاب انشا
الدواير ومن كتاب عقلة المستوفز وغيرها باسانيد منها المسلسل
بالصوفية اليه السابق ومنها المسلسل بالمكيين فقد رويناها اجازة
عن الامام زين العابدين بن عبد القادر بن محمد بن يحيى بن مكرم

الطبري المكي عن الحافظ عبد العزيز ابن الحافظ عمر ابن الحافظ تقي
الدين محمد بن فهد المكي عن والده النجم عمر بن فهد المكي عن الجمال
محمد بن ابراهيم بن احمد المرشدي المكي عن الشيخ ابي محمد بن عبد الله
ابن محمد بن محمد بن سليمان النشاوي المكي عن الامام ابي احمد رضي الدين
ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الطبري المكي عن الشيخ محيي الدين ابن العربي
المتوفي سنة ٦٣٨ وبه قال في الباب الموفي ٥٦٠ وهو اخر الكتاب ما نصه
وصية الهية ثنا عماد الدين عبد الله بن احمد بن الحسن حدثني به
بدر الجزري قال قال لي علي بن الخطاب الجزري بالجزيرة وكان
من الصالحين رايت الحق سبحانه وتعالى في النوم فقال لي يا ابن الخطاب
تمن فسكت فقال لي ذلك ثلاثا ثم قال في الرابعة يا ابن الخطاب
اعرض ملكي وملكوتي واقول لك تمن وتسكت قال فقلت يا رب
ان نطقت فبك وان تكلمت فيما تجريه على لساني فما الذي اقول فقال
قل انت بلسانك فقلت قد شرفت الانبيا بكتب انزلتها فشرفني بحديث
ليس بيني وبينك فيه واسطة فقال يا ابن الخطاب من احسن الى من
اسا اليه فقد اخلص لله شكرا ومن اسا الى من احسن اليه بدل نعمة الله
كفرا قال فقلت يا رب زدني فقال يا ابن الخطاب حسبك حسبك انتهى
والله تعالى اعلم عمل اليوم والليلة لابن السني ارويه عن شيخنا العلامة
نور الدين علي الشبراملسي سيبويه زمانه بالاجازة وهو عن العمدة
العلامة نور الدين علي الزيادي شيخ الشافعية وهو عن يوسف
بن عبد الله الارميوني عن ابي الفضل بن ابي بكر الحافظ باجازته
من ابراهيم ابن احمد بن يوسف الغزي عن ابراهيم بن صديق

الدمشقي عن ابي العباس الحجار عن جعفر بن علي الهمداني قال اخبرنا ابو طاهر
السلفي الحافظ قال اخبرنا عبد الرحمن بن احمد الدوني قال اخبرنا ابو
نصر الكساي قال اخبرنا مولفه الحافظ قال اخبرنا ابو بكر السني رحمه
الله تعالى فذكره وبالسند قال الحافظ ابو بكر احمد بن محمد بن اسحاق بن
السني رحمه الله تعالى ثنا ابو خليفة قال ثنا مسدد قال ثنا حماد بن
زيد عن ابي الصهبا عن سعيد بن جبير عن ابي سعيد الخدري رضي الله
تعالى عنه اظنه رفعه قال اذا اصبح ابن ادم فان الاعضا تكفر اللسان
وتقول اتق الله فينا فانا استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا
انتهى والله تعالى اعلم كتاب المشارق للامام رضي الدين ابي
الفضايل الحسن بن محمد الصغاني فاني ارويه اجازة عن شيخنا المنلا
ابراهيم الكوراني العارف الرباني وهو قال ثنا به شيخنا الامام صفي
الدين احمد بن محمد المدني قدس سره اجازة عن شيخه العارف بالله تعالى
ابي المواهب احمد بن علي الشناوي اجازة عن مفتي مكة المعظمة قطب
الدين محمد بن احمد النهروالي ثم المكي اجازة عن محدث اليمن وجيه الدين
عبد الرحمن بن علي الربيع الشيباني الزبيدي اجازة عن الشيخين جده
العلامة شرف الدين اسماعيل بن محمد بن احمد بن مبارز الشافعي والعلامة
المحدث زين الدين ابي العباس احمد بن احمد بن عبد اللطيف الشرجي كلاهما
عن الشيخين الامامين العلامة المحدث نفيس الدين سليمان بن ابراهيم
ابن عمر العلوي وشرف الدين ابي الفتح محمد بن ابي بكر بن الحسين العثماني
المراغي المدني كلاهما عن القاضي مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي
الفيروزابادي صاحب القاموس قال اخبرنا به الشيوخ الثلاث المحدث

شمس

شمس الدين محمد بن يوسف بن الحسن الزرندي المدني بقراتي عليه بشيراز
سنة ٨٤٩ والامام سراج عمر بن علي القزويني المقري بقراتي عليه ببغداد
سنة ٨٤٧ والشيخ المعمر حيدر بن حسن الفارسي الحلجيلي بقراتي عليه
بمكة سنة ٨٥٠ قالوا جميعا اخبرنا به الشيخ الامام نادرة العراق محيي الدين
ابو البقا صالح بن عبد الله بن جعفر بن علي بن صالح الاسدي الكوفي
المعروف بابن الصباغ قال ثنا به مولفه ح اخبرنا به عاليا شيخنا الامام
صفي الدين احمد بن محمد قدس سره عن الشمس محمد بن احمد الرملي عن
شيخ الاسلام زين الدين زكريا بن محمد الانصاري عن عز الدين بن
عبد الرحيم بن محمد بن الفرات المصري عن ابي الثنا محمود بن خليفة
المنبجي عن الحافظ شرف الدين عبد المومن بن خلف الدمياطي
عن مولفه الرضي الصغاني لا زال في اعلى غرف الجنان والله اعلم
الكفاية في مختصر الهداية وتخريج احاديثها للعلامة القاضي علاء
الدين علي بن عثمان التركماني الماردينى ارويها بالاسناد السابق
الى جار الله بن فهد المكي عن والده عبد العزيز بن فهد المكي عن
القاضي ابي حامد محمد بن احمد بن محمد بن سعيد العمري الحنفي المكي
عن المقري شمس الدين محمد بن علي القرشي الحنفي عن مولفها المتوفى
سنة ٧٠٥ والله اعلم مصنفات جمال الدين ابي حامد محمود بن عبد
السيد بن عثمان بن نصر بن عبد الملك البخاري المعروف بالحصيري
نسبة الى محلة ببخارى يعمل فيها الحصير كان ساكنا بها منها شرحان
للجامع الكبير مختصر ومطول سماه التحرير وكتاب اخر سماه خير مطلوب

اروبها الى الزين زكريا عن العز بن الفرات عن ابى الثنا المنبجى عن الحافظ
الدمياطى عن الحافظ المنذرى عن المولف جمال الدين مولده ببخارى
سنة ٥٤٦ وتوفى بالشام سنة ٦٣٦ ودفن فى مقابر الصوفية والله تعالى
اعلم مولفات العلامة الامام فخر الدين ابن منصور بن محمود ابن
عبد العزيز الفرغانى الاوزجندى المعروف بقاضى خان المتوفى
سنة ٥٩٢ منها شرح الجامع الصغير والفتاوى المشهورة اروبها بالاسناد
السابق الى السروجى عن القاضى صدر الدين سليمان بن وهب الاذرعى
عن جمال الدين محمود بن عبد السيد الحصيرى عن المولف وبالاسناد
الى القاضى زكريا عن القاضى عبد الرحيم بن محمد بن الفرات الحنفى
المصرى عن القاضى عز الدين عبد العزيز بن محمد بن جماعة الكنانى
الشافعى عن الحافظ شرف الدين عبد المومن بن خلف الدمياطى عن
الحافظ زكى الدين عبد العظيم بن عبد القوى المنذرى عن العلامة
محمد محمود بن عبد السيد البخارى الحصيرى عن المولف فخر الدين الحسن
ابن منصور المعروف بقاضى خان والله تعالى اعلم مولفات الامام
حافظ الدين ابى البركات عبد الله بن احمد بن محمود النسفى صاحب
التصانيف المفيدة فى الفقه والاصول له المستصفى فى شرح المنظومة
وله شرح النافع سماه بالمنافع وله الوافى وشرحه الكافى ومختصر
كنز الدقايق وله المنار فى اصول الفقه وله المنار فى اصول الدين
وله العمدة فى الاعتقاد وشرحها الاعتماد اروبها اجازة بالسند
الى القاضى زكريا عن القاضى ابى البقا محمد بن احمد بن الضيا العمرى
الحنفى عن الامام محمد بن على البكرى عن عبد الله بن حجاج الكاشغلى

عن



عن العلامة حسام الدين السغناقى عن مولفها حافظ الدين الحنفى توفى
سنة ٧٠١ والله اعلم كشف الاسرار والحقايق فى شرح كنز الدقايق
للامام قوام الدين مسعود بن ابراهيم الكرمانى الحنفى اروبه بالسند
الى الحافظ بن حجر العسقلانى عن الشمس محمد بن محمد بن على بن سكر القرشى
الحنفى عن مولفه كمال الدين مولده سنة ٦٦٢ وتوفى بالقاهرة سنة ٧٤٨ والله
تعالى اعلم تصانيف الامام سعد الدين التفتازانى من شرحه لعقايد
النسفى والمطول والمختصر وغير ذلك اروى بعضا منها قراءة واجازة
لسايرها عن العلامة الشيخ يحيى المغربى الشاوى المالكى المحقق بمصر
فى الازهر وفى غيره وعن العمدة الفهامة منلا عبد الرحيم اللارى بالمدينة
المنورة وعن شيخنا المنلا ابراهيم الكردى بالمدينة المنورة ايضا قال
رحمه الله تعالى سمعت على الاستاذ السيد عبد الكريم بن السيد ابى بكر
ابن السيد هداية الكورانى الحسينى اطرافا من شرحه على العقايد
النسفية وقرات عليه شرحه المختصر على التلخيص الى اخر
فن المعانى مع حاشية منلا زاده الخطائى عليه واطرافا من
حواشيها لمنلا عبد الله اليزدى وملا ميرزان الشيرازى ومنلا
يوسف بن القاضى محمود الكورانى والد الاستاذ محمد شريف
رحمهم الله تعالى باجازته من الشمس الرملى عن الزين زكريا
بسنده الى الابيوردى ومن اول فن البيان الى اخر الكتاب
قراته على الاستاذ محمد شريف الصديقى رحمه الله تعالى فى
مدة اخرها رمضان سنة ١٠٤٥ وقرات اطرافا من شرح المقاصد
على شيخنا العارف بالله صفى الدين احمد بن محمد المدنى

قدس سره واجازة لسايرها كشرح الشرح وحاشية الكشاف والتلويح والمطول
وشرح الشمسية والارشاد في النحو والتهذيب وشرح تصريف الزنجاني
بالسند الى الحسام الابيوردي عنه مولفات حافظ الدين ابي البركات
عبد الله بن احمد بن محمود النسفي صاحب التصانيف المفيدة في الفقه
وغيره منها المستصفى والمنافع على النافع والوافي وشرحه الكافي ومختصر
كنز الدقايق والمنار في اصول الفقه والمنار في اصول الدين والعمدة
في الاعتقاد وشرحها الاعتماد واني ارويها اجازة بالسند الى القاضي
زكريا الانصاري عن القاضي ابي البقا احمد بن احمد بن الضيا العمري
الحنفي عن الامام محمد بن علي البكري عن عبد الله بن حجاج الكاشغري
عن العلامة حسام الدين السغناقي عن مولفها حافظ الدين النسفي
رحمه الله تعالى تصانيف العلامة ابي الفضايل برهان محمد بن محمد
ابن محمد النسفي كان مولده سنة ٦ وموته سنة ٦٨٧ وله تصانيف منها
الكلامية والخلافية وتلخيص تفسير الفخر الرازي الذي هو من اعظم
التفاسير وافيدها واني ارويها بالسند الى الحافظ علم الدين القاسم
ابن محمد البرزالي عنه تصانيف العلامة ابي حفص نجم الدين عمر بن محمد
ابن احمد بن اسماعيل النسفي المتوفى سنة ٥٣٧ منها نظم الجامع الصغير
والفتاوى والتفسير ارويها بالسند الى الفخر بن البخاري عن ابي المظفر
عبد الرحيم بن عبد الكريم السمعاني عن والده عنه رحمه الله تعالى
تصانيف الجلال الدواني وهو المحقق جلال الدين محمد بن اسعد بن محمد
ابن عبد الرحيم بن علي الصديقي الدواني رحمه الله ارويها اجازة
عن شيخنا المنلا ابراهيم قايلا رحمه الله تعالى قرات على الاستاذ المحقق

ملا

ملا محمد شريف بن ملا يوسف بن القاضي محمود بن ملا كمال الدين الكوراني
الصديقي روح الله تعالى روحه رسالة الزوراء بكمالها مع حاشيتها المسماة
بكمالها وقرات عليه معظم شرحه لعيون الجواهر للعضد سنة ١٠٥٩ مع
معظم حاشيته لمنلا يوسف بن محمد القرباغي وحاشيته لمنلا حسين
الحسيني الخلخالي وقرات عليه اطرافا من حاشية شرح الشمسية
للقطب الرازي واطرافا من حاشيته على التهذيب للتفتازاني ومن
رسالته الجديدة في اثبات الواجب وقرات عليه طرفا من شرحه للعقايد
العضدية على شيخنا العارف بالله صفي الدين احمد قدس سره وطرفا
من الزورا واجازة لسايرها ولما يرويه من كتب الفنون برواية
الاستاذ محمد شريف اجازة عن الفقيه علي بن محمد الحكمي وبرواية
شيخنا صفي الدين احمد قدس سره عن شيخه ابي المواهب الشناوي
والحكمي عن عبد الرحمن بن عبد القادر بن عبد العزيز بن فهد المكي
عن عمه جار الله بن عبد العزيز عن الفقيه شرف الدين اسماعيل بن
الفقيه برهان الدين ابراهيم بن اسماعيل العلوي المكي العدناني
اليمني الزبيدي والشهاب احمد بن عمر الشرعبي الهمداني سماعا برواتيهما
عن المحقق السيد عفيف الدين عبد الرحمن بن السيد نور الدين عبيد
الله الحسيني ابا والحسني اما الايجي الشافعي عن شيخه الجلال الدواني
عليه رحمة الله تعالى تلخيص المفتاح والايضاح للجلال محمد بن عبد
الرحمن القزويني ثم الدمشقي اروي ذلك بالسند الى التنوخي عنه
تصانيف ملا عصام الدين ابراهيم بن عربشاه الاسفرايني ارويها
اجازة عن ملا ابراهيم قايلا رحمه الله تعالى ارويها اجازة عن امام

المقام زين العابدين عبد القادر الطبري المكي عن والده عبد القادر
ابن محمد بن يحيى بن مكرم الطبري المكي عن جمال الدين محمد بن
صدر الدين اسماعيل بن عصام ابراهيم الاسفرايني العصامي
المكي عن السيد محمد امين باشاه عن مولفها عصام الدين تصنيفات
الامام فخر الدين محمد بن خطيب الدين عمر الصديقي الرازي اروبها
بالسند الى السراج القزويني عن القاضي ابي محمد بن عبد الله
التفتازاني عن شرف الدين ابي بكر محمد الهروي عن مولفها
الفخر الرازي تصانيف القاضي عضد الدين عبد الرحمن بن احمد
الايجي اروبها عن الملا ابراهيم قال رحمه الله تعالى قرات
على الاستاذ منلا محمد شريف الصديقي معظم عيون الجواهر
في ضمن شرح الجلال الدواني والرسالة الوضعية في ضمن
شرح السيد شمس الدين السمرقندي وطرفا من اول المواقف
في ضمن شرح السيد قدس سره باجازته محمد شريف من الفقيه
علي بن محمد الحكمي عن الشيخ ابن حجر المكي بسنده الى الجلال السيوطي
اجازة عن الشيخ محمد بن احمد المخزومي عن التقي يحيى بن العلامة
محمد بن يوسف الكرماني عن ابيه محمد بن يوسف بن علي الكرماني
شارح البخاري عن المولف عضد الدين وقد لازمه اثنتي عشرة
سنة تصانيف الكرماني المذكور بهذا السند اليه ومنها
شرح البخاري تصانيف امام الحرمين ابي المعالي عبد الملك
ابن ابي محمد عبد الله النيسابوري الجويني شيخ الغزالي اروبها
بالسند الى شيخ الاسلام زكريا الانصاري عن الشرف ابي الفتح

محمد بن ابي بكر العثماوي المراغي ثم المدني بروايته عن ابي الفرج
عبد الرحمن بن احمد بن المبارك الغزي عن ابي العباس احمد بن عبد
الدايم المقدسي انا ابو عبد الله محمد بن علي الحراني عن ابي عبد
الله محمد بن الفضل الفراوي عن مولفها امام الحرمين
تصانيف صدر الدين محمد بن اسحاق القونوي قدس
سره اروبها عن منلا ابراهيم قايلا رحمه الله تعالى قرات
اطرافا من الفصوص ومفتاح الغيب واعجاز البيان والنفحات
على شيخنا الامام احمد واجازة لسايرها بسنده الى الحافظ
ابن حجر عن المسند عبد الرحمن بن عمر القباني عن العز محمد بن
اسماعيل بن عمر بن المسلم الحموي عن العفيف سليمان بن علي
التلمساني عن شيخه الصدر القونوي رحمه الله تعالى تصنيفات
الامام ابي منصور محمد بن محمد بن الحسين الماتريدي له
كتاب التوحيد وكتاب المقالات وكتاب تاويلات القران
العظيم وكتابان فيهما الرد على اهل الاعتزال اروبها بالاجازة
عن شيخنا المنلا ابراهيم بالسند الى الحافظ احمد بن حجر العسقلاني
عن الشمس محمد القرشي عن الامام عبد الله بن حجاج الكاشغري
عن الحسام حسين بن علي السغناقي عن حافظ الدين محمد بن محمد
ابن محمد بن نصر النسفي الكبير عن النجم عمر بن محمد النسفي عن
القاضي صدر الدين محمد بن محمد ثنا الحسين النسفي عن ابيه
محمد عن جده الحسين بن عبد الكريم النسفي عن ابيه عبد الكريم
عن مولفها الامام الحجة ابي منصور الماتريدي توفي بسمرقند

ودفن فيها سنة ٩٢٣ه رحمه الله تعالى تصانيف العلامة شهاب
الدين احمد القسطلاني اروي له المواهب اللدنية قراءة في
الدرس العام في جميع المغاربة بمصر على محدث زمانه النور
ابي الضيا الشيخ علي الشبراملسي وكذا شرحه على البخاري
فقد قرأت عليه من اوله طايفة كبيرة في ابواب كثيرة منفردا
عن مشارك واجازة في ساير كتبه كشرح البردة ومسالك الحنفا
في الصلاة على المصطفى وشيخنا المذكور روى ذلك سماعا للكثير
من المواهب واجازة لساير كتبه عن جمع من اجلهم البرهان
اللقاني المالكي والعلامة نور الدين علي الاجهوري المالكي بحق
روايته هذا عن العارف بالله تعالى محمد بن سلامة البنوفري
وعن البدر القرافي كلاهما عن جده العلامة عبد الرحمن
الاجهوري عن مولفها الشهاب احمد بن ابي بكر القسطلاني
سماعا والله اعلم مولفات الجلال عبد الرحمن السيوطي وهي
وهي لا تكاد تحصى منها الجامعان الكبير والصغير وقد تقدمت
الاشارة الى سنده في تفسير القران العظيم واذكر هنا سندا
ابين منه وهو اني ارويها جميعا اجازة عن جمع من مشايخي
المتقدم ذكرهم ومنهم علامة اوانه فريد زمانه الشيخ علي
الشبراملسي فاخذت ذلك عنه قراءة من البعض واجازة
سايرها قال رحمه الله تعالى اني اروي ذلك عن جماعة من
اجلهم شيخنا الشيخ علي الحلبي وشيخنا العلامة العلا الرحلة
القدوة الفهامة الشيخ علي الاجهوري المالكي بحق رواية

شيخنا

شيخنا الحلبي عن شيخ الشافعية على الاطلاق وولي الله بالاتفاق الشيخ
الشيخ نور الدين علي الزيادي رحمه الله الهادي وعن البرهان العلقمي
اما شيخنا الزيادي فعن السيد السند الشريف يوسف الارميوني
عن مولفها واما العلقمي فعن اخيه شمس العلما الاعلام محمد مولف
الحاشية على الجامع الصغير عن المولف وبحق رواية شيخنا العلامة
الاجهوري اجازة عن النور علي القرافي عن المولف الجلال السيوطي
اجازة والله اعلم تصانيف ابي طالب المكي منها قوت القلوب
ارويها بالسند الى الجلال السيوطي عن الشهاب احمد بن محمد الحجازي
عن ابي اسحاق التنوخي عن ابي العباس احمد بن ابي طالب الحجار
عن عبد العزيز بن دلف عن ابي الفتح محمد بن يحيى البرداني عن ابي
علي محمد بن محمد بن عبد العزيز المهدوي عن عمر بن ابي طالب
محمد بن علي عن والده وهو ابو طالب المكي وهو المولف المشهور
بالولاية والصلاح تصانيف شيخ الاسلام زكريا الانصاري
منها شرح البخاري ارويها بالاسانيد المتقدمة مرارا تصانيف
الشهاب احمد بن حجر الهيتمي بالمثناة فوق ثم المكي والهيتم
اسم قرية من قرى مصر منها شرح الشمايل ارويه قراءة عن الشيخ
زين الدين المتقدم ذكره عن الشيخ سلطان بسنده الى الشهاب
احمد بن حجر ح وح واروي جميع مصنفاته عن الشبشيري الشهاب احمد
ابن عبد اللطيف عن العلامة محمد البابلي عن الشيخ السنهوري
عن الشهاب احمد بن حجر رحمهما الله تعالى تصانيف العلامة عبد
الروف المناوي وكان قلمه سيالا والى مولفاته تشد الرحال

الشيخ محمد

قرأت من شرحه على الجامع الصغير طائفة كبيرة على شيخنا النور
علي الشبراملسي وإجازة لسائر كتبه سوى ما يرويها عن مؤلفها
رحمه الله تعالى تصانيف البرهان ابراهيم اللقاني المالكي
كالجوهرة وشروحها وبهجة المحافل بتعريف رجال الشمائل
وهو كتاب نفيس وغير ذلك أرويها عن شيخنا الشبراملسي عن
المؤلف رحمهما الله تعالى تصانيف نور الدين الشيخ علي الحلبي
الشافعي من السيرة وخير الكلام على بسملة شيخ الإسلام وحاشيته
على شرح المنهج وشرح الأزهرية وغير ذلك أرويها عن شيخنا
المذكور عن المؤلف ضوعفت لهما الأجور وكذلك تصنيفات
الشيخ محمد الشنوبري الذي كان يدعى بالشافعي الصغير أرويها
عنه بواسطة شيخنا النور جمع الله تعالى بكرمه وفضله ورحمته
بيننا وبين هؤلاء جميعا في أعلى القصور في جنان الولدان والحور
تصانيف أبي عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك من الألفية
والكافية واللامية والتسهيل وغير ذلك أرويها بالسند إلى
شيخ الإسلام زكريا الأنصاري عن صالح بن السراج عمر البلقيني
عن أبي إسحاق إبراهيم بن أحمد التنوخي بإجازته من الشهاب
محمود بن سليمان عن مؤلفها محمد بن مالك رحمه الله مؤلفات ابن
هشام من المغني والقطر والشذور وغيرها أرويها عن جمع منهم
العلامة أحمد البشبيشي والفهامة الولي الصالح الشيخ منصور
الطوخي إمام الجامع الأزهر كلاهما عن الشيخ سلطان المزاحي
عن أبي بكر بن إسماعيل الشنواني عن الجمال سيدي يوسف عن أبيه

زكريا

زكريا الأنصاري عن الحافظ ابن حجر العسقلاني عن المحب محمد بن عبد
الله عن أبيه عبد الله بن يوسف جمال الدين بن هشام مؤلفها
الآجرومية قرأتها جميعا رواية ودراية على العلامة زين الدين الرباطي
عن شيخه الشيخ سلطان المزاحي بالإجازة العامة عن الشيخ الرملي
عن شيخ الإسلام زكريا عن محمد بن إسماعيل الأندلسي الشهير
بالمراعي عن محمد بن عبد الملك القيسي الغرناطي عن الخطيب أبي جعفر
أحمد بن محمد بن سالم الجذامي عن القاضي أبي عبد الله محمد بن إبراهيم
الحضرمي عن مؤلفها الإمام أبي عبد الله محمد بن محمد بن داود
الصنهاجي عرف بآجروم وهي كلمة بربرية ومعناها بالعربية
الفقير الصوفي رحمه الله رحمة واسعة الحكم للأستاذ ابن عطا
الله السكندري أرويها بالسند إلى القاضي زكريا الأنصاري
عن العز عبد الرحيم بن الفرات عن التاج عبد الوهاب بن علي
السبكي عن والده تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي عن مؤلفها
تاج الدين أحمد بن محمد بن عبد الكريم بن عطا الله نفعنا الله تعالى
ببركته وتذكرة الإمام القرطبي أرويها بالسند إلى الشمس محمد
الرملي عن شيخ الإسلام زكريا عن القاضي أبي محمد عبد الرحيم
ابن الفرات عن القاضي عبد العزيز بن محمد بن جماعة عن أبي
جعفر بن الزبير عن مؤلفها الحافظ أبي عبد الله محمد بن أحمد بن
أبي بكر بن فرح بسكون الراء وآخره حاء مهملة القرطبي صاحب التفسير
النفيس عمت بركاته ورسالة القشيري أرويها بالسند إلى القاضي
عبد العزيز بن محمد بن جماعة عن أبي الفضل بن عساكر عن المؤيد

الطوسي عن ابي الفتوح عبد الوهاب عن مولفها الاستاذ العارف
بالله تعالى ابي القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري نفعنا الله
ببركته وقد شرحها شيخ الاسلام زكريا الانصاري شرحا مختصرا
مفيدا وسندنا اليه معلوم مما تقدم غير مرة ودلايل الخيرات في
الصلاة على افضل اهل الارض والسموات لابي عبد الله محمد بن سليمان
الجزولي ارويها عن شيخي القطب الغوث في زمانه العارف بربه
الباري سيدي محمد بن احمد المكناسي الشهير بالمعطاري وهو عن
شيخه ابي القاسم السفياني صاحب الكرامات الظاهرة والاحوال
الباهرة وهو عن شيخه سيدي محمد الشرقي عن شيخه عبد الله بن
ساسي عن شيخه سيدي عبد الله الغزواني عن شيخه عبد العزيز التباع
عن شيخه المولف وهو سيدي محمد بن سليمان الجزولي السملالي الشريف
الحسني كان مقيما في عداد جزوله ثم في سملال وهي قبيلة من البربر
بالسوس الاقصى ثم اقام بفاس لطلب العلم وبها الف كتابه دلايل
الخيرات على ما قيل ثم خرج من فاس الى الساحل فاجتمع بالولي الصالح
ابو عبد الله محمد امغار الصغير من اهل رباط تيط وهو عين القطر
قرية بساحل بلاد ازمور في بلاد دكالة فتلقن منه الذكر واخذ عنه
الطريق وامره بالخلوة فدخلها الجزولي وتعبد فيها نحو اربعة
عشر سنة ثم خرج لنفع الناس في مكان يقال له تغراسفي فاهتدى
به غاوون وتاب على يديه عاصون وسلك به مريدون ثم رحل من
اسفي الى المكان المعروف بافوغال من بلاد مطرازة واقام فيها
على هدى النبي صلى الله عليه وسلم حتى ظهرت له معالم الاسرار وانتشر

فضله

فضله في بلاد الغرب وسار وكثرت له الاتباع وامتد مدده في كثير من
البقاع وذكر بعضهم انه اجتمع عنده بين يديه من مريديه اثني عشر
الف مريد وستماية وخمسة وستون مريدا وكل قد ناله من الشيخ مدد
واستمر مشتغلا بنشر طريقة تاج العارفين سيدي ابي الحسن الشاذلي
واظهارها والاحتفال بها الى ان توفاه الله تعالى الى رحمته بافوغال
مسموما في صلوة الصبح في السجدة الثانية من الركعة الاولى او في
السجدة الاولى من الركعة الثانية سادس عشر ربيع في سنة ٨٧ سبعين
وثمانماية ودفن في ذلك اليوم عقيب صلوة الظهر في وسط مسجد
كان هو قد اسسه هنالك ثم بعد مضي سبع وسبعين ٧٧ سنة من دفنه
نقل من قبره الى بلد مشهورة يقال لها مراكش ودفن فيها بمحل يسمى برياض
العروس وبني عليه مزار فهو الى الان يزار قال بعضهم ولما اخرجوه
من قبره الاول وجدوه كهيئته يوم مات لم يتغير من صفاته شيء
مع طول هذه المدة وراوا اثر حلق راسه كانه حلق امس لانه لما مات
كان قريب عهد بحلاقة راسه ووضع بعض الحاضرين اصبعه على وجهه
حاصرا بها دمه فانحصر الدم عما تحتها ثم رفع اصبعه فرجع الدم كما يقع
للاحيا وذكر بعضهم ان كثيرا من الصلحا يشمون رايحة المسك من قبره
عند زيارته رضي الله تعالى عنه وله كلام ينتفع به في الطريق وتصانيف
في التصوف وله حزب الفلاح الذي اوله وقل الحمد لله الذي لم يتخذ
ولدا ولم يكن له شريك في الملك الاية وله العقيدة التي اولها ذو
الجلال لا اله الا الله وله المسبعات العشر وهي ان يقرا الانسان
كلا من الفاتحة فالناس فالفلق فالاخلاص فالكافرون فاية

الكرسي سبعا ثم سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم سبعا اللهم صل على سيدنا محمد وعلى ال
سيدنا محمد كما صليت على سيدنا ابراهيم في العالمين انك حميد مجيد
سبعا اللهم اغفر لي ولوالدي وللمومنين والمومنات والمسلمين
والمسلمات الاحيا منهم والاموات سبعا اللهم افعل بي وبهم عاجلا واجلا
في الدين والدنيا والاخرة ما انت اهله ولا تفعل بنا يا مولانا ما نحن
له اهل انك انت الغفور الرحيم جواد حليم روف رحيم سبعا وهذه
المسبعات العشر تنفد من يقراها كل يوم على هذا الترتيب من جميع
المهالك في الدنيا وفي يوم الحشر وهي من المكفرات لجميع السيات وحرز
حصين من جميع الافات فهي في النفع كصلاة الاستاذ الاعظم والملاذ
الافخم العارف الرباني والقطب الغوث الصمداني سيدي محمد الكبير
البكري الصديقي الاشعري سبط الحسن صاحب الانفاس العلية والكرامات
السنية وتلك الصلوات العليات قد تلقاها الاستاذ المذكور من املاء
النبي صلى الله عليه وسلم كما هو مشهور فكم لقاريها من الاجور ومزيد
القرب من الله الغفور ونيل المقاصد والحبور ولو لم يكن الا دخوله
في سلك السادة البكرية والعبور وهي هذه بسم الله الرحمن الرحيم اللهم
صل وسلم على نورك الاسني وسرك الابهى وحبيبك الاعلى وصفيك
الازكى واسطة اهل الحب وقبلة اهل القرب روح المشاهد الملكوتية
ولوح الاسرار القيومية ترجمان الازل والابد لسان الغيب الذي
لا يحيط به احد صورة الحقيقة الفردانية وحقيقة الصورة المزينة بالانوار
الرحمانية انسان عين الله المختص بالعبارة عنه سر قابلية التهيي والامكان

المتلقية

٦٨

المتلقية منه احمد من حمد وحمد عند ربه محمد الباطن والظاهر تفعيل التكميل
الذاتي في مراتب قربه غاية طرفي الدورة النبوية المتصلة بالاول نظرا
وامدادا بداية نقطة الانفعال الوجودي ارشادا واسعادا امين
الله على سر الالوهية المطلسم وحفيظه على غيب اللاهوتية
المكتتم من لا تدرك العقول الكاملة منه الا مقدار ما تقوم عليها به
حجته الباهرة ولا تعرف النفوس العرشية من حقيقته الا ما
يتعرف لها به من لوامع انواره الظاهرة سنى هم القدسيين
وقد بدوا اسما فوق عالم الطبايع مرمى ابصار الموحدين وقد طمحت
بمشاهد السر الجامع من لا تجلى اشعة الله بقلب الا من مراة سره
وهو النور المطلق ولا تتلى مزاميره على لسان الا برنات ذكره وهو
الوتر الشفعي المحقق المحكوم بالجهل على كل من ادعى معرفة الله مجردة
في نفس الامر عن نفسها المحمدي الفرع الحد ثاني للمنزرع في نمايته
بما يمد به كل اصل ابدى جنى شجرة القدم خلاصة سنخى الوجود والعدم
عبد الله ونعم العبد الذي به كمال الكمال وعابد الله بالله بلا اتحاد
ولا حلول ولا اتصال ولا انفصال الداعي الى الله على صراط مستقيم
نبي الانبيا ومد الرسل عليه بالذات وعليهم منه افضل الصلاة واشرف
التسليم يا الله يا رحمن يا رحيم اللهم صل وسلم على جمال التجليات
الاختصاصية وجلال التدليات الاصطفائية الباطن بك في غيابات
العز الاكبر الظاهر بنورك في مشارق المجد الافخر عزيز الحضرة
الصمدية وسلطان المملكة الاحدية عبدك من حيث انت كما هو عبدك
من حيث كافة اسمايك وصفاتك مستوى تجلي عظمتك وعلمك

ورحمتك وحكمتك فى جميع مخلوقاتك من تحلت بنور قدسك مقلته فراى
ذاتك العلية جهارا وسترت عن كل احد من خلقك فى باطنه لك اسرارا
وفلقت بكلمة خصوصيته المحمدية بحار الجمع ومنعت منه بمعرفتك
وجمالك وخطابك القلب والبصر والسمع واخرت عن مقلمه تلحيرا
ذاتنا كل احد وجعلته بحكم احديتك وتر العدد لواشرتك الخافق لسان
حكمتك الناطق سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وشيعته وورائه وحزبه
يا الله يا رحمن يا رحيم اللهم صل وسلم على دايرة الاحاطة العظمى
ومركز محيط الفلك الاسمى عبدك المختص من علومك بما لم تهبى
له احدا من عبادك سلطان ممالك العزة بك فى كافة بلادك بحر
اسرارك الذى تلاطمت برياح التعين الصمدانى امواجه فايد
جيش النبوة الذى تسارعت بك اليك افواجه خليفتك على كافة
خليقتك امينك على جميع بريتك من غاية المجد المجيد فى الثنا
على الاعتراف بالعجز عن اكتناف صفاته ونهاية البليغ البالغ ان
لا يصل الى مبالغ الحمد على مكارمه وهباته سيدنا وسيد كل من لك عليه
سيادة محمد الذى استوجب من الحمد بك لك اصداره وايراده وعلى
اله الكرام وصحبه العظام وورائه الفخام والحمد لله وكفى وسلام
على عباده الذين اصطفى يكررها قاريها كل يوم سبع مرات ثم يقول
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله
رب العالمين ثم يقرا الفاتحة سرا ويدعو بما احب له ولمن احب ثم
يقول ربنا تقبل منا انك انت الغفور الرحيم الى ان يقول والحمد لله
رب العالمين هكذا تلقينا من العارف المحقق الرحمانى الهيكل

العمدانى الذى زاده الله تعالى بسطة فى العلم والجسم الجسمانى والروحانى
حتى كان بهجة للناظرين سيدنا ومولانا زين العابدين البكرى الصديقى
العالم الحقيقى وذلك فى يوم الاحد ثامن عشر شهر رجب الحرام سنة ١١٠٥
من هجرة النبى عليه السلام ثم اجازنى بها وبجميع احزابه واحزاب اصوله
وبجميع ما يحل له روايته وبما صحت عليه قراته ثم اخذ بيدى وادخلها
فى كمه وابقاها برهة طويلة وهو يضغط عليها بيده المباركة ثم اخرجها
وقال قد كتبتك فى قلبى فالف الف حمد لربى ثم فى سنة ١١١٣ ليلة
اثنى عشر من شهر ربيع الاول ليلة مولد النبى صلى الله عليه وسلم
قرات تلك الصلوات من اولها الى اخرها كلمة كلمة بتمامها على قطب
زمانه وله التصريف التام فى اوانه ذى الكرامات الظاهرة والاحوال
الباهرة سيدى ابى المواهب البكرى الصديقى العارف الحقيقى شقيق
زين العابدين نفعنى الله تعالى بمددهما وبركتهما فى الدنيا والدين
وجمعنى بهما فى جنات النعيم انه قريب مجيب كريم رحيم على ان لى بهما اتصال
فى النسب فالعبد الفقير بكرى صديقى من جهة الاب وكان سيدى
ابو المواهب المذكور عارفا بذلك قايلا ان ذا عندى معلوم مشهور
ثم اجازنى بها وكتبنى واخى وابن اخى فى الدفتر وقال انت ومن يلوذ
بك فى ضمانتى يوم المحشر فيالها من نعمة ومنة والله تعالى اكبر وسند
الشقيقين بها وبجميع الاوراد الى جدهما الاكبر معلوم محفوظ مسطر
اللهم مدنا بمددهم وانفعنا ببركتهم وادخلنا فى سلكهم المصون وحصنهم
الحصين المامون بحق طه الامين المامون فلله الف الف حمد على ما كان
وما يكون ولنختم هذا الباب بسند المصافحة لعل الله يختم لنا بالصفح

والمسامحة فاقول قد صافحني العارف الرباني النقشبندي شهاب الدين
احمد بن محمد بن احمد بن محمد الدمياطي المشهور بابن عبد الغني البنا وله
تصانيف في علم القراآت وغيرها على وجه حسن عاش غالب عمره مرابطا
على ساحل البحر المالح بثغر دمياط ثم حج ومات بالمدينة المنورة ودفن
فيها عليه رحمة الله تعالى قال وقد رحل الى اليمن صافحني الشيخ الكبير
الفاضل الفقيه احمد بن عجيل اليمني في منزله ببيت الفقيه بني العشائر
اوايل شهر صفر سنة ١٠٧٣ كما صافحه الكامل المكمل الشيخ تاج الدين
النقشبندي الهندي روح الله تعالى روحه كما صافحه الامام العارف
بالله تعالى الشيخ عبد الرحمن المشتهر بحاجي زمزي رحمه الله تعالى كما
صافحه الفاضل حافظ علي اوبهي كما صافحه مولانا الاستاذ الشيخ
محمود اسفرازي كما صافحه ابو سعيد الحبشي الصحابي رضي الله تعالى
عنه كما صافحه سيد الاولين والاخرين وامام المرسلين سيدنا
ومولانا وحبيبنا محمد عليه الصلاة والسلام من رب العالمين وقد
تلقيت صورة سلسلة المصافحة عن شيخنا الشهاب احمد البنا المذكور
بما صورته هكذا والله اعلم ح وبالسند الى
ابن عباس ابراهيم بن محمد بن موسى السرخسي عن
ابي القاسم عبدان بن حميد عن عمر بن سعيد بن سنان
عن احمد بن دهقان عن خلف بن تميم قال دخلنا على ابن
هرمز نعوده فقال دخلنا على انس بن مالك نعوده
فقال صافحت بكفي هذه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فما مسست خزا ولا حريرا الين من كف رسول الله

صلى

النبي صلى الله عليه وسلم

ابو سعيد الحبشي المعمر رحمه الله

الشيخ محمود اسفرازي رحمه الله

حافظ علي اوبهي رحمه الله

صلى الله عليه وسلم قال ابو هرمز فقلنا لانس رضي الله عنه صافحنا
بالكف التي صافحت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فما مسست
خزا ولا حريرا الين من كفه اه اي ثم قال خلف قلنا لابي هرمز
صافحنا بالكف التي صافحت بها انسا فصافحنا وهكذا الى اخر السند
كل يقول ذلك والله تعالى اعلم ولنا طريق اخر وهو انه قد
صافحني العلامة العمدة الفهامة سيدي محمد المغربي المكناسي
الشهير بمرابط في الجامع الازهر بعد رجوعه من الحج سنة بضع
وسبعين والف وقد عقد درسا في الازهر وحضر فيه الفضلا كالشيخ
يحيى الشاوي المغربي وذكر فيه انه من مؤلفاته شرح التسهيل
في النحو وانه رد فيه على المبرد نحو ستين مقالة وانه وهو في مكة
المشرفة اخذ الحديث عن امراتين هما بنتا الامام عبد القادر
الطبري الحسيني المكي ثم اجاز الحاضرين بما سمعه منهما وبمولفاته
وبجميع مروياته وبالمصافحة وان سنده فيها ينتهي الى انس
ابن مالك رضي الله عنه وقال فما مسست الى اخره اه قلت
وبحمد الله قد ادركت احدى المراتين واخذت عنها الكتب
الستة وغيرها وهي كبيرة قريش المتقدم ذكرها ومن فوائد
المصافحة زيادة على حصول البركة ما اشار اليه الولي الصالح
ابو عثمان الجزائري من انه كان اذا صافح انسانا شد على يديه
وقال المراد بهذا الشد الاشتداد في تاكيد الصحبة ويروى بسنده
الى النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من صافحني او صافح من صافحني
الى يوم القيامة دخل الجنة اه ونسئل الله دخولها مع السابقين

فصافحناه

برحمة منه انه ارحم الراحمين واما سندي في علم الفقه
الذى هو من اجل العلوم وانفعها اذ ليس عنه غنى في حالة
من الحالات ولا وقت من الاوقات وبه يعرف الحلال من الحرام
ليقوم العامل الموفق به فى خدمة ذى الجلال واليه الاشارة
فى الكتاب المكنون وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون فاقول
قد اخذت الفقه عن ائمة كرام وجهابذة اعلام منهم الفقيه النحرير
العلامه الشيخ زين الدين بن مصطفى المنزلى السلسلى ثم الدمياطى
ومنهم الفقيه ذو التحقيق والتحرير الشهاب احمد بن عبد اللطيف
البشبيشى كلاهما عن الشيخ سلطان بن الشيخ سلامه المزاحى
الانصاري وهو اخذ عن نور الدين على الزيادي وهو اخذ عن
شمس الدين محمد الرملى وعن والده الشهاب احمد بن حمزة
الرملى الانصاري وهما عن شيخ الاسلام زكريا ومنهم
شيخنا سيبويه زمانه وفقيه اوانه ابو الضيا نور الدين على
الشبراملسى عن الشيخ على الحلبى صاحب السيرة عن النور الزيادى
وعن الشيخ محمد الشوبرى المشهور بالشافعى الصغير عن
الزيادي وهو عن الرملى عن شيخ الاسلام زكريا ح واخذ
كل من الشيخ سلطان والشيخ الشبراملسى عن جماعة ايضا
منهم الشيخ سالم الشبشيرى والشيخ محمد القصري
والشيخ عبد الرحمن الخطيب والثلاثة اخذوا عن
الولى الصالح الشيخ محمد الخطيب الشربينى شارح
القران والبهجة والمنهاج وغاية ابى شجاع والقطر

وغير ذلك

وبلغنا بالاجازة العامة من شيخنا الشبراملسى عن الشمس محمد الرملى عن شيخ الاسلام زكريا م

وغير ذلك واخذ الشيخ محمد الخطيب عن الشهاب احمد الرملى وعن شيخ الاسلام
زكريا الانصارى واخذ شيخ الاسلام عن جمع منهم العمدة المحقق الجلال
المحلى شارح المنهاج شرحا حيّر الافهام ومسحته الاعلام وخدمته
الاقلام ومنهم جلال الدين البلقينى ومنهم شهاب الدين احمد بن محمد
الشهير بابن حجر العسقلانى صاحب فتح البارى على البخارى
وهولاء الثلاثة اخذوا عن شيخ الاسلام فريد الايام الشيخ عبد
الرحيم العراقى وهو عن شيخ الاسلام علاء الدين ابن العطار وهو عن
محرر المذهب ومنقحه ومهذبه ومصححه ولى الله تعالى بالاتفاق
من شاع علمه وفضله فى الافاق ابى زكريا محيى الدين الشهير بيحيى
النواوى من هو فى اعلى عليين بفضل الله تعالى ثاوى نفعنا الله
تعالى ببركاته واعاد علينا بشئ من نفحاته فانه رضى الله تعالى عنه
اخذ الفقه عن الامام المتقن المتفق على علمه وورعه ابى ابراهيم
اسحاق بن احمد بن عثمان المغربى ثم الدمشقى وعن الامام العارف
الزاهد ابى محمد عبد الرحمن ابو نوح المقدسى ثم الدمشقى وعن ابى حفص
عمر بن اسعد الربعى الاربلى الامام المتقن وعن ابى الحسن سلار الاربلى
ثم الحلبى ثم الدمشقى المجمع على امامته وتقدمه وجلالته فى علم المذهب
وتفقه الثلاثة الاولون على الامام ابى عمرو عثمان بن عبد الرحمن
ابن عثمان المعروف بابن الصلاح وتفقه على والده عثمان وتفقه والده
من طريق العراقيين على ابى سعد عبد الله بن ابى عصرون وتفقه
ابو سعد على القاضى ابى على الفارقى وتفقه الفارقى على ابى اسحاق
الشيرازى وتفقه الشيرازى على القاضى ابى الطيب طاهر بن عبد الله

الطبرى وتفقه ابو الطيب على ابى الحسن محمد بن على بن سهل بن مصلح الماسرجى
وتفقه الماسرجى على ابى اسحاق ابراهيم بن عبد الله المروزى وتفقه ابو اسحاق
المروزى على ابى العباس احمد بن عمر بن سريج وتفقه ابن سريج على ابى القاسم
عثمان بن بشار الانماطى بفتح الهمزة وتفقه الانماطى على ابى ابراهيم بن اسماعيل
ابن يحيى المزنى صاحب الامام وتفقه المزنى على ابى عبد الله محمد بن
ادريس الامام الشافعى رضى الله تعالى عنه وتفقه الامام الشافعى
على جمع من اجلهم الامام مالك بن انس رضى الله تعالى عنه وتفقه الامام
مالك على ربيعة عن انس رضى الله تعالى عنه وعلى نافع عن عبد الله بن
عمر بن الخطاب كلاهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وممن اخذ عنه
الامام الشافعى رضى الله تعالى عنه سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار
عن ابن عمر وابن عباس رضى الله تعالى عنهما وممن اخذ عنه ابو خالد مسلم
ابن خالد الدمشقى عالم مكة وامام اهلها وتفقه مسلم على ابى الوليد
عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج وتفقه عبد الملك على ابى محمد عطا بن
ابى رباح وتفقه عطا على ابى العباس عبد الله بن عباس رضى الله تعالى عنهما
واخذ ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخذ ايضا عن جماعة
من الصحابة رضى الله تعالى عنهم منهم عمر بن الخطاب وعلى وزيد بن ثابت
وجميعهم رضى الله تعالى عنهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ولى
التوفيق واما طريقة اصحابنا الخراسانيين فاخذتها عن شيوخنا المذكورين
واخذها شيوخنا الثلاثة عن ابى عمرو عن والده عن ابى القاسم بن البزرى
عن ابى الحسن على بن محمد بن على الكيا الهراس عن ابى المعالى عبد الملك
ابن عبد الله بن يوسف امام الحرمين عن والده ابى محمد عن ابى بكر

عبد الله

عبد الله بن احمد القفال المروزى الصغير وهو امام طريقة خراسان عن ابى
زيد محمد بن احمد بن عبد الله بن محمد المروزى عن ابى اسحاق المروزى عن
ابن سريج كما سبق وتفقه شيخنا الامام ابو الحسن سلاهر على جماعات منهم
الامام ابو بكر الماهانى وتفقه الماهانى على ابن البزرى بطريقته
السابقة ومعلوم ان كل واحد من هولاء اخذ عن جماعة لكن اردت
الاختصار ببيان الاجل منهم والاشهر انتهى كلام الامام النواوى رحمه
الله ونفعنا به وانتهى سند الفقه الذى هو من اجل العلوم وفضله
مشهور معلوم وفيما ذكر كفاية لمن لاحظته عناية والله ولى التوفيق
ونساله الهداية الى سوا الطريق واما اسانيدى فى الطريق اى
طريق الرحمن التى عاقبتها الرضى والامان فذلك عن جماعة واصلين
نقتصر على اجلهم منهم عمدة المسلكين مربى المريدين القطب الربانى
العارف الرحمانى سيدى محمد بن احمد المغربى المكناسى المصطارى
عليه رحمة البارى فقد اجازنى بقراة وظيفة الصبح التى تقرا كل
يوم بعده الى طلوع الشمس وبوظيفة ما بعد المغرب الى العشا
كل ليلة وبوظيفة ما بعد صلاة العشا كل ليلة جمعة وقرات
ذلك جميعه معه وهو يسمع منى قراتى وانا اسمع منه واجازنى
ايضا بجميع ما ينسب الى تاج العارف الشيخ ابى الحسن الشاذلى
من احزاب واوراد وادعية وغير ذلك ومما ينسب للولى الصالح
محمد بن سليمان من دلايل الخيرات ومن العقيدة المشهورة واولها
العزيز ذو الجلال وحزب الفلاح والمسبعات العشر وغير ذلك
وبجميع ما ينسب لقطب الاقطاب احمد بن زروق وبجميع مروياته

وسمعتها منه وما يحل له وعنه وهو قد اخذ الطريق عن العارف الرباني
ابو القاسم بن احمد السفياني صاحب الكرامات الظاهرة والنفحات
الطاهرة وهو اخذ عن شيخه العارف بالله تعالى سيدى محمد الشرقي
وهو عن شيخه سيدى عبد الله بن ساسي وهو عن شيخه سيدى عبد الله
الغزواني وهو عن شيخه عبد العزيز التباع وهو عن شيخه سيدى محمد
ابن سليمان الجزولي صاحب دلايل الخيرات وهو عن شيخه السيد عبد
الرحمن الشريف عن شيخه سيدى عثمان عن شيخه عبد الرحمن الرجراجي
عن شيخه سيدى عيسى البدوى عن شيخه الامام الفرافي عن شيخه
عبد الله المغربي عن شيخه تاج العارفين عن ابى الحسن الشريف
الشاذلي الحسني وهو عن شيخه عبد السلام بن مشيش وهو عن
شيخه سيدى عبد الرحمن المدنى عن ابى بكر الشبلي عن ابى القاسم
الجنيد شيخ الطريقة عن خاله سرى الدين السقطى عن استاذه سيدى
حبيب العجمى عن سيد العارفين الحسن البصرى عن سيد شباب اهل
الجنة فى الجنة الحسن بن الامام على وابن فاطمة الزهرا رضى الله
تعالى عنهم اجمعين وهو عن جده المعظم نبينا وحبيبنا وسيدنا
محمد صلى الله عليه وسلم وعظم وشرف وكرم امين يا رب العالمين
واخذت ايضا حزب البحر عن العارف الربانى البحر الملا ابراهيم
ابن حسن بن شهاب الدين الكردى ثم المدنى قراته عليه من اوله
الى اخره فى يوم عيد النحر فى منى شرفها الله تعالى بامر منه لى فى
قراته جميعا ولاجل بركة الزمان والمكان واخبرنى انه اخذه عن الفقيه
الشيخ سلطان المزاحى الازهرى الشافعى وعن المحدث الشيخ

محمد

محمد البابلى الازهرى باجازتهما العامة له وسماعا عن سالم السنهورى عن
النجم الغيطى عن شيخ الاسلام زكريا الانصارى عن العز بن الفرات
عن تاج الدين بن عطاء السكندرى عن ابى العباس احمد بن عمر الانصارى
المرسى سماعا عن تاج العارفين سيدى ابى الحسن الشاذلى اه قال
شيخنا الملا المذكور ضاعف الله له تعالى له الاجور وسمعت الحزب
ايضا عن الشيخ عيسى بن محمد بن محمد بن احمد بن عامر الجعفرى المغربى
ثم الجزايرى المالكى قايلا ارويه سماعا من لفظ ابى الصلاح على بن
عبد الواحد الانصارى ما لا احصى كثرة عن الفخر احمد بن محمد بن احمد
المقرى عن عمه الشيخ سعيد بن احمد المغربى التلمسانى عن عبد الله
التنسى عن والده الحافظ محمد بن عبد الله التنسى الاموى عن الحافظ
البحر ابى عبد الله محمد بن زروق التلمسانى الشهير بالحفيد عن الشيخ
ابى الطيب محمد بن علوان التونسى عن الشيخ الصالح ابى الحسن
البطرونى قال اخبرنا الشيخ الربانى ابو العزم الشيخ ماضى
وهو خادم الشيخ ابى الحسن بالحزب عن شيخه سيدى ابى الحسن
انتهى اللهم اجعلنا بهم من المتصلين بحق طه الامين امين ولقد
عن لى ان اذكر هنا جميع ما اخذته او سمعته او قراته او تلقنته
او غير ذلك من شيخى المذكور الملا ابراهيم اجمالا حرصا عليه
وان تقدم بعضه تفصيلا وذلك فى زمن مجاورتى فى المدينة المنورة
على افضل ساكنها افضل الصلاة والسلام وكنت نازلا عنده فى
بيته بظاهر المدينة قبالة زاوية شيخه صفى الدين احمد القشاشى
قريبا من مسجد سيدنا على بن ابى طالب رضى الله تعالى عنه

سنة ١٠٩٢ صح

وكان له تعطف وتحنن علي زايد ومرضت عنده بالحمى مرضا شديدا
انقطعت بسببه عن الاشتغال بالعلم مدة اشهر فكان يواسيني
فيها بالفوايد والعوايد فحصل لي مدد صاعد حتى حصلت عليه من
قراة العلم في الزمن اليسير ما يتعسر حصوله في الزمن الكثير ببركة
انفاسه البالغة رحمه الله تعالى رحمة واسعة فمن ذلك اني قرات
عليه اطرافا كثيرة من اول صحيح الامام البخاري واطرافا من اخره
واطرافا من شرحه فتح الباري للعسقلاني واطرافا من صحيح الامام
مسلم عديدة في مجالس كثيرة بكل منهم فضيلة ومع مطالعة شرحه
للامام النواوي عليه الرحمة في البكرة والاصيل وطرفا من سنن ابي
داود سليمان بن الاشعث السجستاني واطرافا من الجامع للحافظ
ابي عيسى الترمذي وطرفا من سنن الحافظ ابي عبد الرحمن النسائي
وطرفا من سنن الحافظ ابي عبد الله محمد بن يزيد القزويني المعروف
بابن ماجه وهذه هي الكتب الستة المشهورة بالفضل على هذا
الترتيب بين المحدثين كما تقدمت الاشارة الى ذلك وقرات عليه
طرفا من موطا الامام مالك رضي الله تعالى عنه من رواية يحيى
ابن يحيى المصمودي الليثي وهي اصح الروايات عن موطا الامام
مالك رضي الله تعالى عنه من اثني عشر رواية عنه وقرات عليه
ايضا من الكتاب المسمى بالرسالة لامامنا الشافعي وهو مقدمة
لكتابه المسمى بالام وقرات عليه من الام طرفا من باب الطهارة
وطرفا من باب الحيض وفي فهم عبارة الام صعوبة يحتاج قاريها
الى معونة من الله تعالى وسمعت عليه اطرافا كثيرة من مجالس

عديدة

عديدة من مسند امامنا الشافعي رضي الله تعالى عنه بقراة الاخ
في الله تعالى العلامة الفهامة ملا حسن الشيروي الكردي وسمعت
عليه اطرافا كثيرة في مجالس متعددة للامام محمد بن الخطيب
التبريزي ومن شرحه للعمدة العلامة الطيبي واطرافا كثيرة
من تفسير الجلالين بقراة الاخ الصالح علي الحضيري فقيه اولاد
الملا المذكور واطرافا كثيرة من تفسير ناصر الدين القاضي البيضاوي
مع مطالعة حواشي الجلال السيوطي وسعدي جلبي عليه واطرافا
من الكشاف لمحمود الزمخشري واطرافا من التفسير المسمى بالدر
المنثور ومن شرح الصدور باحوال الموتى والقبور واطرافا
من الجامع الصغير ثلاثتها للجلال السيوطي وذلك بقراة ولده
محمد ابي سعيد وسمعت عليه اطرافا من كتاب احيا العلوم للامام
الغزالي بقراة الاخ في الله الشيخ الصالح جمال الدين بن علي بن احمد
صفي الدين القشاشي شيخ شيخنا وسمعت عليه اطرافا من شرح
الزوراء للجلال الدواني وشرح شرحها لكمال الدين اللاري في
العقايد واطرافا كثيرة في دروس عامة عديدة في بيت الشيخ
من الفتوحات المكية للشيخ الاكبر محمد بن علي بن محمد بن العربي الطائي
الحاتمي الاندلسي ثم الدمشقي بقراة الاخ الصالح محمد ابي سعيد
الكوكني الحنفي الصوفي عامله الله تعالى بالرحمة والرضوان وجمع بيننا
وبينه في اعلى فراديس الجنان وقرات عليه اطرافا من المواقف للقاضي
عضد الدين ومن شرحه للسيد الجرجاني ومن شرح المقاصد للسعد
التفتازاني وقرات عليه طرفا من المنهاج في الفقه ومن كتاب الاذكار

والاربعين ثلاثتها للمناوى نفعنا الله بركته وطرفا من مقدمة
لبس الخرقة للشيخ الاكبر سيدى محيى الدين بن العربى واجازنى
باوراده اليومية وبجميع مولفاته السنية وبجميع اوراد القطب الربانى
سيدى عبد القادر الكيلانى اليومية ايضا ولقننى الذكر على طريقته
المرضية ثم البسنى الخرقة الشريفة العلية بيديه الشريفتين اقتدا
بسنة خير البرية لعل الله يمنحنا بالاخلاق الحسنة الزكية ولقننى
الذكر ايضا على طريقة السادة النقشبندية وهى الذكر بالقلب على
كيفية ياتى بيانها انفا وقرات عليه طرفا من كتاب القاموس واطرافا
كثيرة من شرح ملاجامى على الكافية فى النحو بقراءة الاخ الصالح الشريف
السيد عز الدين الكردى البرزنجى وطرفا من مغنى اللبيب وسمعت
عليه اطرافا كثيرة من القطر ومن شرحه ثلاثتها فى النحو لابن هشام
وقرات عليه كتبا كثيرة من مصنفاته العزيزة منها سماعى عليه قصد
السبيل فى علم التوحيد بقراءة الاخ الصالح الشيخ صالح اليمنى امام
مسجد قبا ومنها مسلك السداد ومنها الامداد والامم لايقاظ الهمم
وإنباه الأنباه فى اعراب لا اله الا الله وكتاب جناح النجاح فى الاربعين
الصحاح ومطلع الجود فى القول بوحدة الوجود هذا كله فى المدينة
المنورة على ساكنها الصلاة والسلام وتقدم انى قرات عليه حزب
البحر فى منى المباركة وايضا قرات مولفه الذى سماه ايقاظ القوابل
بنفس مكة المشرفة فى شهر ذى الحجة سنة ١٠٩١ وهذا فضل من الله
تعالى وانعام وقرة عين حيث حصل لنا الاخذ فى الحرمين لان
من داب المحصلين الحرص على ذلك اذ يرجى به الشرف والبركة

والسلامة

والسلامة من المهالك فلله الحمد رب العالمين وكيفية الذكر على طريقة السادة
النقشبندية التى هى ذكر الله تعالى بالقلب مومىا اشار اليه العارف
بالله تعالى تاج الدين العثمانى الهندى ثم المكى رحمه الله تعالى بقوله
ان تجعل اللسان ملتصقا بسقف الفم وتلصق الشفة بالشفة والاسنان
بالاسنان وتحبس النفس وتشرع فى كلمة لا مبتدأ بها من السرة وتصعد
بها الى جانب الدماغ فاذا وصلت الى الدماغ ملت باله الى الجانب اليمين
وبالا الله الى الجانب اليسار ورميت بها الى القلب الصنوبرى الكل
بقوة بحيث يظهر اثرها وحرارتها فى ساير الجسد وتميل محمد رسول
الله الى جانب اليسار الى الجانب اليمين اى تاتى بها بينهما وتقول بعد
ذلك بالقلب ايضا الهى انت مقصودى ورضاك مطلوبى يعنى من هذا
الذكر مع توجه القلب على وجه يظهر اثره فى القلب ويتاثر منه ويكون
ذلك كله بحيث لا يظهر على ظاهره حركة ولا يشعر به من كان يقرب به
وفى حبس نفسه يذكر مرة او ثلاثا مراعيا للوترية وينبغى الاجتهاد فى
مداومة الذكر لا يتركه فى حال ولا وقت لا فى قيامك ولا فى قعودك
ولا فى حديثك ولا فى نومك وان حصل لك فى الذكر او فى مجالسة الشيخ
كيفية فافرضها كالخط المستقيم فان تخيل هذا المعنى وشغل الخيال
بامر واحد اصل قوى يمد للجمعية انتهى قال بعضهم الشغل هو عدم الشغل
وعدم الشغل هو الشغل وقال المولى سعد الدين الكاشغرى ان الشيخ
عبد الكريم اليمنى سالنى ما الذكر فقلت لا اله الا الله فقال ما هذا ذكرا الذكر
ان تعلم انك لا تقدر على وجدانه قال عبد الله الانصارى فى تفسير قوله تعالى
واذكر ربك اذا نسيت اى اذا نسيت غيره ثم نسيت نفسك ثم نسيت ذكرك

فى ذكرك ثم تنبهت فى ذكر الحق اياك كل ذكرك واعلى الدرجات وانتهاها الفنى
اعنى لا يبقى لها الكخبر حما سوى الله تعالى وقال حضرة بن الخواجه قدس
الله تعالى سره فى معنى الكلمة الطيبة ان لا اله معناه نفى الالهة الطبيعية
والا الله اثبات العبودية بالحق ومحمد رسول الله معناه انك ادخلت
نفسك فى مقام فاتبعونى وقال بعض اكابر هذه الطريقة فى معنى
الكلمة الطيبة ان المبتدى يتصور فى لا اله الا الله لا معبود والمتوسط
لا مقصود والمنتهى لا موجود الا الله هكذا تكون الملاحظة والله
المعين وهو الموفق فاذا اردت سلوك هذه الطريق الشريفة
فاطلب السالك الكامل ثم طالع كتبهم المنيفة مع صدق الطلب فانه
متضمن لحصول المطلوب والله غالب على امره وعنده مفاتح الغيب
وانى ايضا قد اخذتها من الامام الهمام العارف الربانى الجامع بين الشريعة
والحقيقة الصمدانى ذى القدم الراسخ فى معرفة الطريق بالتحقيق الملا
مراد البزبكى الحنفى فقد رحلت له الى دمشق الشام وبلغت منه المرام
فى سنة اربع بعد المائة والالف قبل رحلته الى بلاد الاروام وصنف لى فى
ذلك مقدمة صغيرة وذكر لى فيها ما ليس له عنه غنى وعبارتها بالحرف
ما نصه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى
اما بعد فان طريقة النقشبندية قدس الله تعالى اسرار اهاليها فى طريقة
الصحابة رضى الله تعالى عنهم على اصلها لم يزيدوا ولم ينقصوا وهى عبارة
عن دوام العبودية ظاهرا وباطنا بكمال الالتزام بالسنة وتمام الاجتناب
عن البدعة والرخصة فى جميع الحركات والسكنات فى العادات والعبادات
والمعاملات مع دوام الحضور بالله تعالى على طريق الذهول والاستهلاك

فهى

فهى طريقة الانصباغ والانعكاس لكمال ارتباطهم جامع هذه المجاهدات
الزكية المستورة بينوى فى استفاضتها الشيوخ والصبيان وفى افاضتها
الاحيا والاموات مندرج انتهاؤها فى الابتدا وابتداوها فى انتهاء
غيرها لما فيها من الانجذاب بالمحبة الذاتية منها فضل به واسطتها
الصديق الاكبر رضى الله تعالى عنه ولها اصلان اصيلان من اعطيهما
اعطى كل شئ كمال الاتباع النبى صلى الله تعالى عليه وسلم كما امر ومحبة الشيخ الكامل
لكنها ليست توجد بالتكلف بل التكلف زندقة بل هى من عطا الله يمن
بها على من يشا من عباده فالصحبة بشروطها مع هذين الاصلين كافية
للانعكاس والانصباغ ثم رابطتهم ولو بالمغايبة ثم الالتزام بما
يتلقى عندهم من الاذكار الواردة عندهم معتمنا كاسم الذات والنفى والاثبات
فمن يستعد لتقدم الجذبة فله الاول ومن استعد لتقدم السلوك
فله الثانى وكلاهما بالقلب وهو واخواته من الروح والسر والخفى
والاخفى من عالم الامر الذى خلقه الله تعالى بكن من غير مادة وركبها مع لطايف
عالم الخلق الذى يخلقها سبحانه من مادة وهى النفس الناطقة والعناصر الاربعة
فمحل القلب المضغة تحت الثدى اليسار والروح مثلها فى اليمين والسر
فى يسار الصدر والخفى فى يمينه والاخفى فى وسطه والنفس فى الدماغ
والعناصر تندرج فيها فكل من المحال محل الذكر على الترتيب فكيفية
ذكر اسم الذات بالقلب مثلا ان يلصق اللسان بسقف الحلق ويطلق
النفس على حاله والاسنان على الاسنان ويتخيل فى القلب لفظة الجلالة
بمعناها وهى ذاته الصرف البحت كما هو فيستمر على ذلك من غير انقطاع
وان تكلم باللسان عند الحاجة فلا ينقطع خياله فانه يدخل لما وراء

هذه القوى المعهودة من القوة الوهبانية عند رسوخ القلب بالمذكور
ونسيانه ما سواه فان حقيقة ذكر القلب الشيء نسيان ما دونه فاذا دام الذكر
دام النسيان واذا ارتسخ بحيث لو تكلف باحضار الغير لم يخطر بذكر قلبه
انتقل ذكره الى الروح ثم الى السر ثم الى الخفي ثم الى الاخفى فكذلك
الرسوخ لما بين القلب من اللطائف على الترتيب المذكور فاذا ارتسخ
بالذكر لطيفة النفس حصل سلطان الذكر باذ يعم على جميع الانسان على
الافاق ايضا فعند ذلك يشتغل بالنفي والاثبات بكلمة لا اله الا الله وكيفية
ان يلصق اللسان كما في الاول ويحبس النفس تحت السرة ويتخيل منها
الى منتهى الدماغ ومنه اله الى الكتف الايمن ومنه الا الله في القلب فيحيط
على محال اللطائف كلها ويلاحظ معناها بان لا مقصود الا ذات الله
فان نفي المقصودية ابلغ لان كل معبود مقصود وان لم يعكس وفي اخرها
محمد رسول الله ويريد به التقيد بالاتباع ويكررها على قدر قوة
النفس فاذا اضاق النفس يطلقه من الفم على الوتر ويقول اللهم انت مقصودي
ورضاك مطلوبي فاذا استراح يشرع في نفس اخر لكن يراعي ما بين النفسين
بان لا يغفل بل يبقي التخيل على حاله ليلا يخل الاستمرار فاذا انتهى العدد
الى الاحدى والعشرين تظهر النتيجة وهي نسبتهم المعهودة من الذهول
والاستهلاك فان لم يظهر فيما وقع من الخلاف في الاداب فليستانف
وليطابق الفعل والقول فان المقصودية فيما سواه اذا كانت باقية
في الواقع لزم الكذب فليس بصادق ولا حصر في العدد فاذا جاهد
فيه حق الجهاد وانتفى المنفي وثبت المثبت وظهرت النتيجة تفتح له
المراقبة وهو ان يلازم القلب معنى اسم الذات على طريق الاستغراق

والاستهلاك

والاستهلاك بحيث لا ينفك عنه في اي حال كان فاذا انتهى امره الى انتفا
العلم مطلقا حصل مبادي الفنا فيسوغ له الذكر اللساني بلا اله الا الله
مع التدبر الحقيقي واقله خمسة الاف في الملوين وبحصول الفنا التام
حصل له اول درجة الولاية الصغرى وبقي بالله تعالى وقام به بحانه
فيشتغل بما يليق به الاشتغال بنوافل الصلواتية فاذا انتهت الصغرى
بمحض كرمه تعالى وتشرف بالكبرى وهي ولاية الانبيا ساغ له الاشتغال
بالتلاوة واذا اشتملت عليه العناية وتمت له الامنية وحصلت له
الابقية وانقطعت البرازخ من الاصول والظلال تشرف بولاية
الملا الاعلى ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم
ولا يظن الظان سهولة الامر فان قطع مسافة ادنى درجة مقدار
خمسين الف عاما كيف الوصول الى سعاد ودونها قلل الجبال ودونهن
حيوف وهذا اشارة الى اجمال هذا الشان العظيم تذكره واين
الاجمال واين التفصيل فانه لا يسعه الاسفار لكن من شملت عليه العناية
الازلية لا يقدر لها المقدار ولا يحمل عطايا الملك الا مطاياه ولمثل
هذا فليعمل العاملون والحمد لله رب العالمين وصلى الله على حبيبه
واله وصحبه وسلم تسليما ولقد تشرف هذا الفقير بهذه الطريقة
العلية قدس الله تعالى اسرار اهاليها عن سيده وشيخه الشيخ محمد
معصوم الفاروقي عن والده مجدد الالف الثاني الشيخ احمد الفاروقي
عن شيخه خواجه عبد الباقي عن شيخه مولانا خواجكي امكنكي عن والده
مولانا محمد درويش عن خاله مولانا زاهد عن قدوة الطريقة
ناصر الدين عبيد الله الشهير بخواجه احرار عن مولانا يعقوب

الجرجي عن رئيس الطريقة خواجه بهاء الدين محمد المعروف بالنقشبندي
عن السيد امير كلال عن خواجه محمد بابا سماسي عن الشيخ علي رامتني
الملقب بعزيزان عن خواجه محمد انجير فغنوى عن خواجه عارف ريوكري
عن راس الطريقة خواجه عبد الخالق الغجدواني عن خواجه يعقوب
ابي يوسف الهمداني عن الشيخ ابي علي الفارمذي عن الشيخ ابي القاسم
الكركاني عن الشيخ ابي الحسن الخرقاني عن روحانية سلطان العارفين
ابي يزيد البسطامي عن روحانية الامام جعفر الصادق عن احد
الفقهاء السبعة قاسم بن محمد بن الصديق الاكبر عن سلمان الفارسي
عن الصديق الاكبر رضي الله تعالى عنهما وعنهم عن النبي صلى الله تعالى
عليه وسلم والفارمذي ايضا عن الخرقاني بدون واسطة الكركاني
وهو ايضا عن ابي عثمان المغربي عن ابي علي الكاتب عن ابي علي الروذباري
عن سيد الطائفة الجنيد عن سري السقطي عن ذي النون المصري عن
معروف الكرخي عن داود الطائي عن حبيب العجمي عن الحسن البصري عن
امير المومنين علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وعنهم عن النبي صلى
الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم والصادق ايضا عن والده الامام محمد الباقر
عن والده الامام زين العابدين عن والده الامام حسين عن والده
امير المومنين علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه وعنهم عن النبي صلى
الله عليه وسلم والكرخي ايضا عن الامام علي الرضا عن والده الامام موسى
الكاظم عن والده الامام جعفر الصادق عن والده الى اخر السلسلة
وتسمى هذه سلسلة الذهب وامير المومنين ايضا عن الصديق الاكبر
عن النبي صلى الله تعالى عليه وعليهما وعلى سائر الال والاصحاب ومن

تبعهم

تبعهم باحسان وسلم تسليما انتهى المراد من مقدمة شيخنا الملا مراد ادام
الله تعالى به نفع العباد واخذت الطريقة العشقية وهي الذكر جهرا
باللسان عن جمع واصلين منهم من تقدم ذكرهم ومنهم الاستاذ الاعظم
والملاذ الافخم عدو الدينار والدرهم جمال الدين يوسف ابي الارشاد
الوفائي في ثغر دمياط حين نزلها لزيارة اوليائها وذلك في يوم
الجمعة غرة شهر ربيع الثاني سنة تسعة ومائة والف وقد
البسني الخرقة اعني خرقة التصوف الشريفة الداعية الى التخلق
بالاخلاق الجميلة المنيفة ثم اجازني بالتلقين وبالالباس وبالكنى
لمن شئت وقد كناني ابوه سيدي عبد الوهاب بابي حامد في
سنة اثنين وثمانين بعد الالف في داره بمصر والبسني الخرقة ايضا
وكناني ابو المواهب البكري الصديقي الولي الحقيقي ايضا بابي المكارم
وشافهني سيدي يوسف ابو الارشاد بانه اخذ ذلك عن والده
ابي التخصيص عبد الوهاب واخذ سيدي عبد الوهاب عن ابن عمه
سيدي ابي اللطف وهو اخذ عن والده ابراهيم ابي المكارم وهو عن
والده الاستاذ محمد ابي الفضل المجذوب وهو عن والده ابي المراحم
محمد وهو عن والده ابي الفضل عبد الرحمن الشهيد وهو عن والده
سيدي احمد وهو عن والده سيدي محمد وفا رضي الله تعالى عنه
ورحمه وعنا وهو عن سيدي داود بن باخلا وهو عن تاج الدين
ابن عطا الله الاسكندري صاحب الحكم وغيرها وهو عن سيدي ابي
العباس المرسي وهو عن قدوة الصالحين ومجمع طرق السالكين وخلاصة
صفوة العصابة الهاشمية وذروة غرة ثمرة الشجرة النبوية

تاج العارفين وامام الموصلين قطب الاقطاب الذى اطلعه الله تعالى
على جميع اتباعه وهم فى الاصلاب وهو ابو الحسن الشاذلى الفرد الجامع
على بن عبد الله بن عبد الجبار بن تميم بن هرمز بن حاتم بن قصى بن يوسف
ابن يوشع بن ورد بن بطال بن احمد بن محمد بن الحسن بن ابى طالب والشاذلى
نسبة الى شاذلة بالذال المعجمة بلد بالغرب من تونس الغرب وقد ترجمه
الشيخ عبد الوهاب الشعرانى فى الطبقات باجل النعوت واعظم
الصفات وقد اخذ ابو الحسن الشاذلى عن شيخه سيدى عبد السلام
ابن بشيش بفتح الموحدة وشينين معجمتين اولاهما مكسورة وبينهما مثناة
تحتية ساكنة الادريسى الشريف الحسنى وهو قد اخذ عن السيد الشريف
عبد الرحمن ابى محمد بن عبد الرحمن الحسنى المدنى العطار المعروف بالزيات
وهو عن تقى عبد الرحمن الشهير بالفقير وهو عن الشيخ نور الدين ابى الحسن
على وهو عن الشيخ شمس الدين بارض الترك وهو عن الشيخ ابى اسحاق
ابراهيم البصرى وهو عن الشيخ ابى القاسم احمد المروانى وهو عن القطب
ابى محمد سعيد وهو عن سيدى فتح السعودى وهو عن القطب الغزوانى
وهو عن القطب جابر وهو عن اول الاقطاب سيدنا الحسن بن على بن
ابى طالب وهو عن جده سيد المرسلين عليه الصلاة والسلام وهذا السند
عليه انوار ادهم ايمة اطهار اخيار وكما اجازنى سيدى يوسف ابو الارشاد
بما ذكر اجازنى ايضا بقراءة اوراد السادة الوفائية واحزابهم المرضية
وناولنيها بيده الشريفة وقال لى اجعل قراءتك لها وظيفة وقبلت ذلك
منه بنية صادقة لعل ان يحصل لنا بهم فى الدارين العفو والعافية بجاه خير
الانام عليه الصلاة والسلام وقد بسط شيخنا الملا ابراهيم الكردى

الشهرزورى

الكلام

الشهرزوري ثم المدني على كيفية التلقين وعلى دليله وعلى سلسلته
فى كتابه انباه الانباه على وجه تشد اليه الرحال ويليق بالكمل من الرجال
وهو ما ذكره بقوله اعلم اولا ان السنة المطهرة وردت بتلقين الذكر
عند المبايعة ومطلقا اما عند المبايعة فهو ما رواه الحافظ ابو بكر
احمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار فى مسنده ثنا عمر بن الخطاب
السجستانى ثنا الحسن بن على السكونى ثنا اسماعيل بن عياش عن
راشد بن داود عن يعلى بن شداد بن اوس حدثنى ابى شداد بن
اوس وعبادة حاضر فصدقه وقال بايعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال هل فيكم غريب يعنى اهل كتاب فقلنا لا يا رسول
الله فامر بغلق الباب وقال ارفعوا ايديكم فقولوا لا اله الا الله
فرفعنا ايدينا ساعة ثم قال اللهم انك بعثتنى بهذه الكلمة وامرتنى
بها ووعدتنى عليها الجنة وانك لا تخلف الميعاد ثم قال ابشروا
فان الله قد غفر لكم قال البزار وهذا لا نعلمه يروى الا بهذا الاسناد
انتهى وفى هذا الحديث فوائد ننبه على ما يسره الله منها فمن ذلك
ان فى قوله صلى الله عليه وسلم هل فيكم غريب ثم امر بغلق الباب
تعليما لهم ان هذا امر خاص لا يشرع فيه بحضور اجنبى منكر بل يصان
ممن هو غريب عن هذا الامر اولا واخرا اولا بطلب خلو المجلس
عنه واخرا بغلق الباب المانع لحضوره وذلك ان الالقى الالهى المنزل
على القلب يترتب عليه تنور القلب القابل باستعداده المشتمل على
المناسبة التى هى الحبل الالهى الحاصل فى القلب المنزل عليه الالقى
والتلقين من صور الالقى فى مراتب التنزلات فاذا كان الاستعداد

تاما والمناسبة كاملة ظهرت النتيجة سريعا والا احتاج الامر

الأمر الى تعمل بالمواظبة على الذكر ليتجلي بانوار الذكر على التدريج ظلمات

الغفلة وما يتبعها فاذا كانت القلوب على قصد واحد ولم يكن فيهم

غريب اجنبي عن قصدهم حصل في الجميع نوع من التوحيد قبل التلقين

بقصدهم مع انتفاء المشوش فاذا جا التلقين ورد نور كلمة التوحيد

على محل متهيئ لقبوله بمناسبة اتصافه بنوع من التوحيد بتجريد

القصد الى طلب الواحد الحق سبحانه فازداد نورا على قدر الاستعداد

والمناسبة سرعة وبطوا صغرا وكبرا واما اذا كان ثمة اجنبي منكر

لما هم فيه يحدث بسبب انحراف قصده اختلاف في القلوب وتشتت

في النيات فتضعف المناسبة المهيئة لقبول نور التوحيد على الكمال

فتخلية المجلس من الغريب سعي في تقوية المناسبة القلبية لقبول

انوار التوحيد وفيه ايضا اشارة الى ان الملقن على هذا الوجه الخاص متوجه

الى السلوك في طريق وهب الاسرار فمن شرطه الحفظ والامانة فان الاسرار

لا توهب الا للامنا ومما يدل على اعتنا رسول الله بمراعات الاسباب

التي تتضمن تقوية المناسبة لقبول نور التوحيد ما ورد من الأمر بتغميض

العين في حديث علي من قوله غمض عينيك واسمع مني ثلاث مرات

ثم قل انت ثلاثا وانا اسمع الحديث الاتي وذلك ان تغميض العين يورث

نوعا من الوحدة للقلب لانتفا صورة الكثرة المحسوسة الواقع عليها الابصار من المرئيات

الداخلة صورها الى القلب من طريق العين عن القلب وان القى السمع الى الملقن

انتفى صور الكثرة المسموعة الداخلة على القلب من طريق الاذن ايضا فيبقى صورة

الكثرة الخيالية التي تحدثها الخواطر فاذا تعمل في نفيها شيا فشيا حتى انمحت

صورة

صورة الكثرة الحسية والخيالية عن القلب انجلت فيه انوار التوحيد على حسب

استعداده ومناسبته ومن هنا قال اهل الطريق في كيفية الذكر

المقيد بالضربين على طريق الحنابلة ان تبدا بالذكر من جانبك

الايسر وتقصد ان تاخذ ما سوى الله تعالى في قلبك وتنوى

تحت تديك الايسر بقولك لا وتمدها الى ان تطرح آله وهو المنفى

عن كل احد سوى الله جل وعز فوق كتفك الايمن وتثبت بقولك

إلا من فوق كتفك الايمن الله في قلبك الذى القيت ما سوى

الله جل وعز عنه بضرب شديد ليتاثر قلبك ويتمكن فيه نور الذكر

وذلك ان الذكر بهذا الاستحضار تعمل في نفي الكثرة ومحو صورها

عن القلب بالتدريج ليتمكن انوار التوحيد بالاثبات في القلب

شيا فشيا حتى تذهب بالظلمة بانواعها فقد ورد في الحديث لكل

شي صقالة وان صقالة القلب ذكر الله والصقل بالسين هو الصقل

بالصاد كما في القاموس وورد ما من قلب من القلوب الا وله سحابة

كسحابة القمر بينما القمر يضيء اذ علته سحابة فاظلم اذ تجلت وعن ابي الدردا

قال من فقه الرجل ان يعلم ايزداد هو ام ينقص ومن فقهه ان يعلم نزغات

الشيطان انى تاتيه فعلى المريد ان يعمر قلبه بالذكر الذى يعطيه

شيخه فمتى غفل وخطر له خاطر بغير ذكره من شهوة وغيرها فليسرع

الى ذكره من حينه فان المحل يضيق عن حمل امرين في زمان واحد ولولا

الغفلة عن الذكر لما خطر له ذكر الخاطر المذموم فاذا رجع الى الذكر

فورا تنفر نور الذكر ظلمة الخواطر المذمومة وقد ورد ذكر الله شفا

القلوب وورد اذكر الله فانه عون لك على ما تطلبه وسيجي من حديث

علي انه اقرب الطرق الى الله جل وعز واسهلها على عباده وافضلها عند
الله ويكون الذكر بهذه المنزلة العظمى من الفضايل وورد في الحديث
الذكر نعمة من الله فادوا شكرها هذا وكما ان اخلا المجلس من
الغريب الاجنبي وكف الحواس عما سوى المطلوب ودفع الخيالات
بالذكر منه اسباب تقوية المناسبة لذلك المبايعة على السمع والطاعة
والمنشط والمكره من اسبابها وذلك ان المريد اذا رضي بالشيخ
مربيا وهاديا ودليلا وبايعه فقد بايعه على السمع والطاعة
في المنشط والمكره فان التربية لا تتم الا بذلك فان الشيخ يامر
بجهاد نفسه وهواه الذي هو الجهاد الاكبر وطريق جهادها على
الاستيفا مجهولة عند المريد فلا بد ان يبتلى بما يشتمل على المنشط
والمكره تخليصا وتمحيصا فيجب التسليم والانقياد والسمع والطاعة
لتتم التربية ويترتب عليها النتيجة واذا بايعه على السمع والطاعة
في المنشط والمكره فقد بايعه على ان يريد ما يريده الشيخ ويترك
ارادة ما لا يريده الشيخ فاندرجت ارادته في ارادة الشيخ فحصل
له التوحيد الارادي واذا حصل له هذا التوحيد في الارادة حصل
لقلبه نوع اتصال معنوي بقلب الشيخ فاذا صدق في هذا امده
الشيخ بدقيقتها المتصلة به امدادا يخرجه باذن الله جل وعز
من الظلمات الى النور شيا فشيا على حسب قوة مناسبته وقبول
استعداده سرعة وبطوا والله جل وعز اعلم واما تلقين الذكر
مطلقا من غير ان يكون مقيدا بكونه عند المبايعة فمن ادلته
قوله صلى الله عليه وسلم لابي الدردا رضي الله جل وعز عنه قل

سبحان

سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله
فانهن الباقيات الصالحات وهن يحططن الخطايا كما تحط الشجرة
ورقها وهن من كنوز الجنة اخرجه الطبراني وابن مردويه عن
ابي الدرداء ومنها ما ذكر الشيخ جمال الدين ابو المحاسن يوسف
ابن عبد الله بن عمر العجمي الكوراني في رسالته ريحان القلوب
في التوصل الى المحبوب من قوله قدس روحه سال علي رضي الله عنه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على اقرب الطرق
الى الله جل وعز واسهلها على عباده وافضلها عند الله تعالى فقال
يا علي عليك بمداومة ذكر الله تعالى في الخلوات فقال علي رضي الله
تعالى عنه هكذا فضيلة الذكر وكل الناس ذاكرون فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم مه يا علي لا تقوم الساعة وعلى وجه الارض من يقول الله
الله فقال علي كيف اذكر يا رسول الله فقال عليه الصلاة والسلام غمض
عينيك واسمع مني ثلاث مرات ثم قل انت ثلاث مرات وانا اسمع
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله ثلاث مرات مغمضا عينيه
رافعا صوته وعلي رضي الله عنه يسمع ثم قال علي لا اله الا الله ثلاث مرات
مغمضا عينيه رافعا صوته والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع ثم لقن علي
رضي الله تعالى عنه الحسن البصري وهو لقن حبيبا العجمي وهو لقن
داود الطاي وهو لقن معروفا الكرخي وهو لقن سريا السقطي
وهو لقن ابا القاسم الجنيد وهو لقن ممشاد الدينوري وهو
لقن محمدا السهروردي الشهير بعمويه وهو لقن ابنه القاضي وجيه
الدين وهو لقن ابن اخيه النجيب السهروردي وهو لقن ابن

احبه شهاب الدين عمر السهروردي وهو لقن الشيخ نجيب الدين علي بن
بزغش الشيرازي وهو لقنه الشيخ نور الدين عبد الصمد النطنزي وهو
لقنه الشيخ بدر الدين الطوسي والشيخ نجم الدين محمود الاصفهاني
وهما لقنا الشيخ الفقيه حسن التستري وقيل الشبريسي
وهو والنجم الاصفهاني ايضا لقنا الشيخ الاوحد قطب العصر
وفريد الدهر ابا المحاسن جمال الدين يوسف بن عبد الله الكوراني
متعنا الله تعالى به فوق منتهى الاماني بمحمد وآله وصحبه ذوي
التهاني وبدور التداني انتهى وظاهره انه من تفرقات تلامذته
قلت وهو المشهور مقامه في قرافة مصر بالشيخ يوسف العجمي
وهو قد لقن الشيخ نجيب الدين ابا الميامن عبد الرحمن بن شمس
الدين محمد بن نور الدين ابي المعالي عبد الرحمن بن عبد السلام القرشي
الشربيني وهو لقن الشيخ زين الدين ابا بكر محمد بن محمد بن علي الخوافي
وهو لقن الشيخ شهاب الدين احمد بن العقيبة الشيخ علي الدمياطي
الشهير بالزلباني وهو لقن شيخ الاسلام زكريا بن محمد الانصاري
صاحب المنهج وغيره وهو لقن الشيخ عبد الوهاب الشعراني وهو
لقن الشيخ عبد القدوس العباسي الشناوي وهو لقن ولده
الشيخ علي وهو لقن ولده ابا المواهب احمد الشناوي ثم المدني
وهو لقن سيدنا وقدوتنا الى الله تعالى الامام في الشريعة والطريقة
والحقيقة ذا النظر الاحدي الوارث المحمدي مركز دواير الملك
والملكوت المحيط بالمقامات باذن الله ذي العزة والجبروت
فرد زمانه وغوث اوانه سيدي صفي الدين احمد بن محمد المقدسي

الدجاني

الدجاني المدني الشهير بالقشاشي نفعنا الله تعالى به في الدارين
وهو لقن خلقا لا يعلم عددهم الا بسجل وعز منهم صاحب وقته
وفريد زمانه الفايق في العلم والولاية على اقرانه العارف الصمداني
والهيكل الرحماني الملا ابراهيم بن حسن بن شهاب الدين الكردي
الكوراني الشهرزوري الشهراني ثم المدني عافاه الله تعالى من
كل وصف دني وهو قد لقن عوالم من هنود وسنود وجاوية وعربية
وعجمية ومن ساير الجنود ومنهم ملتمس بركته وبركة المذكورين المنتظم
في سلكهم بطريق التطفل طمعا في سعة ارحم الراحمين محمد بن محمد
ابن محمد بن الولي الصالح ذي الكرامات الكثيرة شهاب الدين احمد
ابن العلامة الفهامة الشيخ حسن تلميذ شيخ الاسلام زكريا الانصاري
ابن العارف بالله الشيخ علي بن الشيخ الصالح سلامة ابن الولي الكبير
ذي العلم الشهير الشيخ خلف الدمياطي البديري نسبة الى ابيه
بدير بن محمد بن يوسف من ذرية الحسين بن علي رضي الله تعالى
عنهما كما في طبقات العلامة الشيخ عبد الروف المناوي رحمه الله تعالى
وقد ترجمه فيها بانه كان عابدا زاهدا عارفا متمكنا اعترف له بذلك
اولياء زمنه واذعنوا له وقصدوه من الافاق وله احوال عجيبة
وكرامات غريبة منها ان الوحوش والسباع الضارية كانت تزوره
في حياته ثم بعد وفاته كانوا ياتون ضريحه فيمرغون وجوههم
على اعتابه مات رحمه الله تعالى ونفعنا ببركته سنة ٦٥٠ خمسين
وستمائة ودفن بزاويته بوادي السنور على ثلاث برد من بيت
المقدس انتهت عبارة الطبقات بالحرف على ان لنا نسبة اخرى

من طريق اخرى وعن بها الحق واحرى متصلة بالبضعة الصديقية
السادة القادة البكرية عمت بركاتهم كما تقدمت الاشارة الى ذلك
وليس القصد من ذكر ذلك الافتخار ولا التبجح فان ذلك كله وبال
وانما حفظ الانساب من دين الاسلام اذ يترتب عليه الكفاة وغيرها
من الاحكام وشتان بين من هو معروف النسب ومن هو مجهول
وفوايد ذلك لا تخفى على من عنده معقول ولهذا نظم بعض العلما
العاملين الموصوف بالفصاحة والفلاحة والعالمية والدين قصيدة
متضمنة لهذا النسب المستنبين ولقد اجاد حيث قال

حدثان عن مظهر الاحدية * وارويا لي المشاهد القدسيه
وادخلاني حان الندامى حتى * وادبرا على كاس الحميه
واعكفا بي بين الدنان لاصبو * بهواها في الحضرة الغيبيه
والغيانى تجلى لنا والقنانى * هاكها فرغا وهات مليه
واسمعاني مثالثا ومثاني * ناطقات برمز سر الهويه
واقيما عرس التهانى وزفا * ابنة الكرم بالدفوف عليه
يا خليلي شنفا واسعداني * بسعاد وليلة الاخيليه
واطرباني بذكر سلع ونجد * ان فيهما ماثرا نبويه
واذا ما الديار شطت مزارا * عرجا بالعصابة الشاذليه
فتية شيدوا الطريق ومنهم * لاح فيها بوارق شجيه
كم لهم في الدجا مجالس ذكر * اظهروها طرائقا شرعيه
بالهدى محمد قدوة اهل الحق * الحق ذى الخلال السنيه
سيد من بنى الحسين شريف * ثم سبط للسادة البكريه

طيب الاصل طاهر الفرع حدث * عنه ما نبيت منحة وهبيه
وامام مجدد الدين يحيى * لهداه مذاهب الصوفيه
وله بالعفاف خلعة مجد * طرزها العز لا تزال بهيه
ثغر دنيا طباسم بحلاه * طيبته نفحاته المسكيه
وملوك تنقاد طوع علاه * وليوث منها تهاب البريه
مثل ماجد بدير الحسيني * صح عنه خوارق اوليه
فسباع الوحوش جاءت اليه * لا تماث اعتابه القدسيه
ترجمة عبد الروف المناوى * واضع الطبقات للصوفيه
وهى معجزات طه وارث * لبنيه كرامة هاشميه
مظهر للجلال منه جمال * تجتنى منه طلعة يوسفيه
ونظيم يجبى اليك اتساقا * بقواف تخالها ارطبيه
للسمى السعيد جاءتك خودا * ذات حسن لانها حسنيه
تبتغى مهرها القبول ولكن * انت كفو تنتجه للقضيه
اكدت بيننا وليس ادعا * علقة الحب نسبة علويه
فارتقى الاطلس المحيط افتخارا * حيث لاحت بشائر الكونيه
الى هنا انتهى كلامه لا زالت سليمة كلامه وجزاه الله جل وعز خيرا
وجعل سعيه مشكورا وكفاه هما وضيرا وجعل ذنبه مغفورا ولنرجع
لما نحن بصدده وهو ان ما ذكر من ان الحسن البصرى سمع من سيدنا
على رضى الله تعالى عنه هو الراجح كما قاله شيخنا المنلا ابراهيم وان
اختلف فيه الحفاظ فمنهم من نفاه ومنهم من اثبته فان الحافظ
الجلال السيوطى رحمه الله تعالى قال في اتحاف الفرق وهو اى

سنده

الاثبات هو الراجح عندي لوجوه وممن رجحه ايضا الضيا المقدسي
في المختارة وايضا فقد وصل تلقين الذكر من طريق الحسن البصري
جماعات من الصوفية وفيهم الحفاظ كالحافظ ابي الفتوح الطاوسي
وصله من طريق شيخه الزين الخوافي والمثبت مقدم على النافي هذا
وقد ذكر شيخنا المذكور اسانيد شيخه صفي الدين القشاشي فاكثر والحال
وفيها ذكر كثير من الاقطاب والابطال فمن ارادها فليراجعها من انباه
الانباه في اعراب لا اله الا الله وفيما ذكرناه كفاية لمن لاحظته العناية
من الله تعالى عناية وتامل ايها المريد الصادق ما ذكر من كيفية تلقين
الذكر تراه امرا كبيرا لا يصح ان يصدر الا ممن صار من الواصلين وكشف
له الغطا وظهر له اليقين ولا بد ان يطلع على حال مريد التلقين ان
كان له نصيب في نيل الولاية والفلاح والسلوك فيبايعه ويلقنه او لا
نصيب له في ذلك فيمنعه بلطافة لئلا يحصل تعب بغير جدوى وصونا
للطريق عن غير اهلها كما نبه عليه سيدي عبد الوهاب الشعراني
قال وقد جاءني رجل اعجمي من بلاد العجم يطلب التلقين للسلوك فاطلعني
الله تعالى على فلاحه فذكرت له اسمه واسم ابيه ووصفت له بلده ودار
والرفاق التي هي فيه فقال لي يا سيدي انت سافرت اليها قلت لا ولكنها
بين عيني الان انظر اليها واخبرك ثم قال ما ملخصه فقد تصدر للتلقين
واعطا العهود من لم يصل الى ذكر المقام وربما كان متضمخا بارتكاب بعض
الاثام فهو الذي يخشى عليه سوء الختام لكذبه على الله تعالى وعلى اوليائه
واصفيائه العظام مع عدم الغاية كاعمى يقود اعمى وكلاهما لا
يعرفان الطريق وربما يقول له ما اسمك وما اسم ابيك الى غير ذلك

فكل

فكل منهما ضال هالك وهذه مصيبة في الدين ابداها المغترون فنقول انا لله
وانا اليه راجعون واعلم ان مثل ذلك ياتي في لبس الخرقة فلا تظن يا مسكين
انها خرقة بلغة او زرقة توضع على الاكتاف مع وجود ارتكاب اردى
الاوصاف وانما هي عبارة عن لباس يضعه على جسده الشيخ الواصل
الطاهر الانفاس برهة من الزمان ثم ينزعه ويلبسه حالا لذلك المريد
فيزول ما كان عنده من وصف ذميم ويبدل بوصف حميد وخلق كريم
ما ياتي بيانه ولنورد ما ذكره ابن العربي وهو محمد بن علي بن محمد بن العربي
الطاي الحاتمي من ذرية عبد الله بن حاتم طي في مقدمته التي الفها في لبس
الخرقة بقوله اما بعد فاقول بعد الحمد والصلاة على ما جاءنا به من جبريل
الصلاة اعتصاما بالله وملاذا الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق فكان مما جاء به الرسول
الكريم من العلي الحكيم في الكتاب المنزل الذي هو القران العظيم يا بني
ادم قد انزلنا عليكم لباسا يواري سواتكم وريشا ولباس التقوى ذلك خير
فالضروري من لباس الظاهر ما يستر السوءة وهو لباس التقوى من الوقاية
والريش ما يزيد على ذلك مما تقع به الزينة التي هي زينة الله التي اخرج
لعباده من خزاين غيوبه وجعلها خالصة للمومنين في الحياة الدنيا
ويوم القيامة فلا يحاسبون عليها لو اذا لبسوها وتزينوا بها من غير هذه
النية ولا هذا الحضور ولبسوها فخرا وخيلاء فتلك زينة الحياة الدنيا
فالثواب واحد ويختلف الحكم عليه باختلاف المقاصد ثم انزل في قلوب
العباد الاخيار لباس التقوى وهو خير لباس وعلى صورته لباس الظاهر
سواتهم لباس ضروري يواري سواة الباطن وهو تقوى المحارم مطلقا

ومنه ما هو مثل الريش في الظاهر وهو لباس مكارم الاخلاق مثل نوافل
العبادات كالصفح والاصلاح وان كان الشارع قد اباح لك اخذ حقك
ولكن تركه مما يتزين به الرجل في باطنه فهو زينة الله في الباطن وهو
كل لباس ندبك الشرع اليه فقد تحقق لباس الباطن انه على صورة
الظاهر شرعا وكما يختلف الظاهر بالمقاصد والنيات كذلك يختلف
لباس الباطن بالنيات والمقاصد ولما تقرر هذا في نفوس اهل الله
ارادوا ان يجمعوا بين اللبسين ويتزينوا بالزينتين ليجمعوا بين الحسنيين
فيثابوا من الطرفين فسبب لباس هذه الخرقة المعلومة عندهم ليكون
تنبيها على ما يريدونه من لباس بواطنهم وجعلوا ذلك صحبة وادبا واصل
هذا اللباس عندي على ما القى الله في سري ونفث في روعي ان الحق
لبس قلب عبده فانه قال ما وسعني ارضي ولا سمائي ووسعني قلب عبدي
فان الثوب وسع لابسه ولما وقر ذلك في سري وعظم به العلما قدري
نظمت في ذلك

الا انني العالم الافخم • بعلمي وسري فلا اكرم •
الا ان منزلة كلما • يحققه قلبي الا اعلم •
وما ذاك بخل ولكنه • نعوا الفضل والكرم الاكرم •
انا الشمس ابدو ابدا اذا • انشا ويظهر في الارقم •
اذا شئت ذاك لما يقتضي • مقامي ويظهر لي الانجم •
اذا ما دجا الليل من غيبتي • ويفقد لي العالم الاظلم •
اذا البست خرقتي ذاته • يجار لها العرب والاعجم •

فظهر الجمع بين اللبسين من زمان الشبلي وابن خفيف الى هلم جرا

فجرينا على مذهبهم في ذلك فلبسناها من ايدي مشايخ جمة سادات بعد ان
صحبناهم وتادبنا بادابهم ليصح اللباس ظاهرا وباطنا ومذهبنا في لباس
مريدي التربية هو على غير ما هو عليه اليوم الامر وذلك ان الشيخ المربي
ينظر في حال المريد الذي يريد ان يلبسه فاي حال يكون للمريد فيه
نقص فان الشيخ يتلبس بذلك الحال حتى يتحقق به ويغمره فتسري قوة
ذلك الحال في الثوب الذي يكون على الشيخ فيجرده في الحال ويكسوه ذلك
المريد فيسري فيه سريان الخمر في اعضايه فيغمره ويتم له الحال وهذا اليوم
عزيز فلما قصرت همم الناس عن مثل ما ذكرناه رجعوا الى منزلة العامة لكنهم
شرطوا فيها شروطا وشرط هذه الخرقة المعروفة على صورة ما اظهرها
الحق من ستر السوءة فتستر سوءة الكذب بلباس الصدق وتستر سوءة الخيانة
بلباس الامانة وسوءة الغدر بلباس الوفا وسوءة الريا بخرقة الاخلاص وسوءة
سفساف الاخلاق بخرقة مكارم الاخلاق وسوءة المذام بخرقة المحامد
وكل خلق دني بخرقة كل خلق سني وترك الاسباب بتوحيد التجريد والتوكل
على الاكوان بالتوكل على الله وكفر النعمة بشكر المنعم ثم تتزين بزينة الله
من ملابس الاخلاق المحموده مثل الصمت عما لا يعنيك وغض البصر عما لا يحل
النظر اليه وتفقد الجوارح بالورع وترك سوء الظن بالناس ونصح ما مضت
به الايام من افعالك وما سطرته اقلام الكتبة الكرام عليك والقناعة بالموجود
وعدم التشوف الى طلب المزيد الا من افعال الخير وتفقد اخلاق النفس
ومعاهدة الاستغفار وقراءة القران والوقوف مع الاداب النبوية وتعرف
اخلاق الصالحين والمنافسة في الدين وصلة الرحم وتعاهد الجيران
بالرفق وبذل العرض وقد رغب رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى اله

فی ذلک بقوله علیه السلام الا یستطیع احدکم ان یکون کابی ضمضم کان
اذا اصبح یقول اللهم انی تصدقت بعرضی علی عبادک وسخاوة
النفس وهوان تبذلها فی قضا حوایج الخلق وصنایع المعروف
مع الصدیق والعدو والتواضع ولین الجانب واحتمال الاذی والتغافل
عن زلل الاخوان وعدم الخوض فیما شجر بین الصحابة ومن تقدم
من الاکابر وترک مجالسة الغافلین الا ان تذکرهم او تذکر الله
فیهم والکف عن الخوض فی الاعراض وفی ایات الله وترک الطعن
علی الملوک والمذنبین من امة محمد صلی الله علیه وسلم وترک الغضب
الا عند انتهاک محارم الله وترک الحقد والغل من الصدر والصفح
عن المسیء وهوان لا تغضب لنفسک واقالة عثرات اهل
المروة ذی الهیات والابقا علی اهل الستر وتعظیم العلما واهل الدین واکرام
ذی الشیبة واکرام کریم القوم کانوا من کانوا من مسلم وکافر کل ذلک
علی الحد المشروع مما یجوز لک ان تکرم به ذلک الشخص وحسن الادب مع الله
ومع کل احد من حی ومیت وحاضر وغایب ورد الغیبة عن عرض المسلم وایاک
وکثرة الکلام والتصنع والتشرف فان کثرة الکلام یودی الی سقطه
وتوقیر الکبیر والرفق بالضعیف ورحمة الصغیر وتفقد المحتاجین
ومواساتهم بالبر والصلة ومیسور القول والهدایة وقری الضیف
وافشا السلام والتحبب الی الناس علی الحد المشروع ولا تکن لعانا
ولا طعانا ولا صیابا ولا سخابا ولا تعز احدا بالسیة فی حقه الا احیانا
والنصیحة لله تعالی ولرسوله صلی الله علیه وسلم ولایمة المسلمین
وعامتهم ولا تنظر الد و ابر باحد ولا تنسب احدا من عباد الله علی

التعیین من حی ولا میت فان الحی لا یعرف ان کان کافرا ختم له وان کان
مومنا بما یختم له ولا تعیر احدا من اهل الشهوات بشهواتهم ولا ترد
الریاسة علی احد ولا توطا علیک حفصة عن امرک وایاک ان تترک
الناس یقولون فی اذنک بنقل ما یسوک بسرک عنک وعن غیرک ولتحب
المومنین کلهم مسیئهم الیک ومحسنهم لحبهم الله ورسوله ولا تبغضهم لبغضهم
ایاک او من کان من غیر الله ورسوله صلی الله علیه وسلم فهذا اوصانی
رسول الله صلی الله علیه وسلم فی المنام فی رویا رایتها فی حق شخص
وقع فی بعض شیوخی فابغضته فرایت رسول الله صلی الله علیه وسلم
فی المنام وقال لی لم ابغضت فلانا فقلت له لبغضه ووقوعه فی شیخی
فقال علیه السلام الست تعلم انه یحب الله ویحبنی قلت له بلی قال فلم لا
تحبه لحبه ایای وابغضته لبغضه شیخک فقلت له یا رسول الله من
الساعة فما احسنک من معلم لقد نبهتنی علی امر کنت عنه غافلا فلا
ولا تفرح بما ینتشر فی العامة من ذکرک بما تحمد وان کنت علیه فانک
لا تدری هل یبقی علیک او یسلب عنک ولا تتمیز عن المومنین بخلق غریب
محمود یعرف منک الا ان کنت ممن یقتدی به ولا تظهر الخشوع فی ظاهرک
بجمع اکتافک واطرافک الی الارض الا ان یکون فی باطنک کذلک ولا
تحب التکاثر من الدنیا ولا تبال بجهل من جهل قدرک بل لا ینبغی
ان یکون لنفسک عندک قدر ولا ترغب لانصات الناس لکلامک
ولا تجزع من الجواب بل لا یسرک فی حقک واصبر للحق ومع الحق واصبر
نفسک مع الذین یدعون ربهم بالغداة والعشی یریدون وجهه
ولا تعد عیناک عنهم ترید زینة الحیاة الدنیا ولا تطع من اغفلنا

قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا وقل الحق من ربكم فمن شا
فليومن ومن شا فليكفر وانصف من نفسك ولا تطلب الانصاف
من احد في حقك وسلم على المومنين ابتدا ورد السلام على من سلم عليك
واياك والطعن على الاغنيا اذا بخلوا وعلى ابنا الدنيا اذا تنافسوا فيها
ولا تطمع فيما في ايديهم ودع للملوك وولاة الامر ولا تدع عليهم
وان جاروا وجاهد نفسك وهواك فانه اكبر اعدايك ولا تكثر الجلوس
في الاسواق ولا المشي فيها وكف صدرك عن ايمة الدين واترك الشهادة
على اهل القبلة ما يودي عند السامعين الى الخروج عنها والامساك
عن الخوض في الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا وترك المرا في القران
والقدر وترك مجالسة اهل الاهوا والبدع القادحة في الدين والملل
وعليك باخراج الحقد والحسد والعجب من قلبك بان تصرف هذه الصفات
في غير مواطنها المشروعة وعليك بالدخول في الجماعة فان الذيب لا ياكل
الا القاصية واياك والعجلة في امورك الا في خمس في الصلاة لاول
وقتها والحج عند وجود الاستطاعة وتقديم الطعام للضيف قبل الكلام
وتجهيز الميت وتجهيز البكر اذا ادركت وبذل المجهود في نصح عباد الله من
مسلم وكافر ومشرك وقطع اسباب الغفلة والمحافظة على اقامة الصلوات
وتحسين نشاتها والقيام على الناس بالحسبة والخروج من الجهل بطلب العلم
وان تتوصى بطالب العلم خيرا والندم على التفريط في عدم استعمال الخير
والتجافي عن الشهوات في دار الغرور واعتقاد مقت النفس فان النفس
في اعتقاد اهل الله كل خاطر مذموم ورد المظالم واصلاح الطعمة والسعي
في اصلاح ذات البين فان الله تعالى يصلح بين عباده يوم القيامة واسقاط

الرتب والحذر الدايم والخشية والهم في الله والحب والبغض في الله والمودة
في قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وموالاة الصالحين وكثرة البكا والتضرع
الى الله تعالى ومراقبة الكمد وتنغيص العيش بالفكر فيما يتعين عليك من
شكر المنعم على ما انعم به عليك والقصد الى الله تعالى في كل حال منك والتعاون
على البر والتقوى واجابة الداعي ونصرة المظلوم واجابة الصارخ واعانة الملهوف
وتفريج الكرب عن المكروب وصوم النهار وقيام الليل وان كان بالتهجد فهو اولى
وذكر الموت وتعاهد زيارة القبور وان لا تقول وانت فيها هجرا والصلاة
على الجنايز واتباعها ان كنت ماشيا فامامها وان كنت راكبا فمن خلفها ومسح
روس اليتامى وعيادة المرضى وبذل الصدقات ومحبة اهل الخير ودوام الذكر
والمراقبة ومحاسبة النفس على افعالها الظاهرة والباطنة والانس
بكلام الله تعالى واخذ الحكمة من كلام كل متكلم بل من نظرك في كل
منظور والصبر على احكام الله فانك بعينه كما قال لك واصبر لحكم
ربك فانك باعيننا والانتصار لامر الله والتعرض لكل سبب يقرب
الى الله تعالى واستفراغ الطاقة في محاب الله ومراضيه والرضا
بالقضا لا بكل مقضي بل بالقضا به وتلقي ما يرد من الله تعالى
وموالاة الحق بان تكون معه فان الله مع عباده اينما كانوا ودر
مع الحق حيث ما دار والتبري من الباطل والصبر على مواطن
الامتحان والزهد في الحلال والاشتغال بالمهم في الوقت
وطلب الجنة بالشوق اليها لكونها محل روية الحق تعالى ومجالسة
اهل البلا بالاعتبار ومحادثة المساكين والقعود معهم في محافل
فقرهم ومعونة من يطلبك حاله باعانته وسلامة الصدر والدعا للمسلمين

بظهر الغيب وخدمة الفقرا وان تكون مع الناس على نفسك فانك اذا كنت
عليها فانت لها والسرور بصلاح الامة والغم بفسادها وتقديم من
قدمه الله ورسوله وتاخير من اخره الله ورسوله فيما قدمه وفيما اخره
فاذا لبست هذه الملابس صلح لك ان تقعد في صدور المجالس عند
الله تعالى وتكون من اهل الصفوف الاول فهذه ملابس اهل التقوى
الذي هو خير لباس فاجهد ان تكون هذه وامثالها ملابسك فهذا
مذهب الجماعة من اهل الله انتهى والقصد من كلام ابن العربي
نفعنا الله تعالى به وجزاه الله خيرا حيث بذل النصيحة وقد علم منه
ان ما عليه الجاهلون بذلك لقبيحة وفضيحة فنسال الله جل وعز
التوفيق والهداية الى سوا الطريق انه رحمن رحيم جواد كريم تنبيه
قد علم من تلقين النبي صلى الله عليه وسلم لمن بعده انه بخصوصه لا اله
الا الله فلهذه الكلمة العظيمة الجليلة مزية على سائر الاذكار ولهذا
قال عليه الصلاة والسلام افضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله
الا الله وقد ورد في فضلها كثير من الاخبار العظام ولنذكر طرفا منها
تبركا وتحسينا للختام فنقول من ذلك قوله صلى الله عليه وسلم اول شي
خطه الله في الكتاب الاول اني انا الله لا اله الا انا سبقت رحمتي غضبي
فمن شهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فله الجنة رواه الديلمي
عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ومنه قوله صلى الله عليه وسلم قال الله
تعالى اني انا الله لا اله الا انا من اقر لي بالتوحيد دخل حصني ومن
دخل حصني امن من عذابي رواه الشيرازي في الالقاب عن علي رضي
الله تعالى عنه وقوله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله ترفع عن قايلها

تشفع

تشفع وتشفعين بابا من البلاد نابها الهم رواه الديلمي عن ابن عباس رضي الله
تعالى عنهما وقوله صلى الله عليه وسلم لا اله الا الله كلمة كريمة على الله ولها
عند الله مكان جمعت وسولت من قالها صادقا من قلبه دخل الجنة ومن
قالها كاذبا حقنت دمه واحرزت ماله ولقي الله جل وعز غدا فحاسبه
رواه ابو نعيم عن عياض الاشعري رضي الله تعالى عنه وقوله صلى الله
عليه وسلم لا اله الا الله كلمة عظيمة كريمة على الله من قالها مخلصا استوجب
الجنة ومن قالها كاذبا عصمت ماله ودمه وكان مصيره الى النار رواه
ابن النجار عن دينار عن انس رضي الله تعالى عنه وقوله صلى الله عليه وسلم
من قال لا اله الا الله ومدها هدمت له اربعة الاف ذنب من الكبائر
رواه الجلال السيوطي في الجامع الكبير وعزاه لابن النجار عن ابي نعيم عن
انس رضي الله عنه وذكره ايضا غير واحد منهم السنوسي في كتب التوحيد
وبين بعض المحققين المد المذكور بقوله يمد المنفصل في لا اله بقدر
سبع الفات وذلك اربع عشر حركة بالاصابع لان كل الف حركتان ويمد
الله مد التعظيم بقدر ثلاث الفات ويجمع بين المدين في نفس واحد وليس
هذا الجزا من الله ببعيد فان له عز وجل ان يعطي العطا الجزيل على العمل
القليل وهذا من حيث خفتها على اللسان وسهولتها على الانسان واما
باعتبار ما تضمنته من اسرار الجلال والجمال فهي من اجل الاعمال وقوله
صلى الله عليه وسلم جددوا ايمانكم اكثروا من قول لا اله الا الله رواه الامام
احمد بن حنبل والحاكم عن ابي هريرة وقوله صلى الله عليه وسلم كما لا تلتقي
الشفتان على قول لا اله الا الله كذلك لا تحجب عن سماها حتى تنتهي الى
العرش لها دوي كدوي النحل تشفع لصاحبها رواه الديلمي عن جابر

رضي الله عنه وقوله صلى الله عليه وسلم عليكم بلا اله الا الله والاستغفار فاكثروا
منهما فان ابليس قال اهلكت الناس بالذنوب واهلكوني بلا اله الا الله
والاستغفار ولما رايت ذلك اهلكتهم بالاهوا وهم يحسبون انهم مهتدون
رواه ابو يعلى عن ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه وقوله صلى الله عليه
وسلم حضر ملك الموت رجلا يموت فشق اعضاه فلم يجد عمل خيرا ثم شق
قلبه فلم يجد فيه خيرا ففك لحييه فوجد طرف لسانه لاصقا بحنكه يقول
لا اله الا الله فغفر له بكلمة الاخلاص رواه ابن ابي الدنيا في كتاب المحتضرين
والبيهقي عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه وقوله صلى الله عليه وسلم ليس على
لا اله الا الله وحشة في الموت ولا في القبور ولا في النشور كاني انظر اليهم
عند الصيحة ينفضون روسهم من التراب يقولون الحمد لله الذي اذهب
عنا الحزن رواه الطبراني عن ابن عمر رضي الله تعالى عنهما وقوله صلى الله عليه
وسلم اذا قال العبد اشهد ان لا اله الا الله قال يا ملايكتي علم عبدي انه ليس
له رب غيري اشهدكم اني قد غفرت له رواه ابن عساكر عن انس بن مالك
رضي الله تعالى عنه وقوله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يقول لا اله الا الله
مائة مرة الا بعثه الله عز وجل يوم القيامة ووجهه كالقمر ليلة البدر ولم يرفع
لاحد يومئذ عمل افضل من عمله الا من قال مثل قوله او زاد عليه رواه ابو
الشيخ والديلمي عن ابي ذر رضي الله تعالى عنه وقوله صلى الله عليه وسلم من قال
لا اله الا الله قبل كل شي لا اله الا الله بعد كل شي لا اله الا الله يبقى ربنا ويفنى
كل شي عوفي من الهم والحزن رواه الطبراني عن ابن عباس رضي الله تعالى
عنهما وقوله صلى الله عليه وسلم اذا نام العبد على فراشه او على مضجعه من
الارض التي هو فيها فانقلب من ليلته على جنبه الايمن او جنبه الايسر

ثم

ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت
وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شي قدير يقول الله عز وجل انظروا
الى عبدي لم ينسني في هذا الوقت اشهدكم اني قد رحمته وغفرت له رواه
ابن السني في عمل يوم وليلة وابن النجار عن انس رضي الله تعالى عنه
وقوله صلى الله عليه وسلم من قال اذا مر بالمقابر السلام على اهل لا اله الا
الله كيف وجدتم قول لا اله الا الله يا لا اله الا الله اغفر لمن قال لا اله
الا الله واحشرنا في زمرة من قال لا اله الا الله غفر له ذنوب خمسين سنة
قيل يا رسول الله من لم يكن له ذنوب خمسين سنة قال لوالديه وقرابته
ولعامة المسلمين رواه الديلمي في تاريخ همدان والرافعي وابن النجار عن
علي رضي الله تعالى عنه وقوله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم صلاة الفرض
فقولوا في عقب كل صلاة عشر مرات لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شي قدير يكتب له من الاجر كانما اعتق رقبة
رواه الرافعي في تاريخه عن البرا بن عازب رضي الله تعالى عنه وقوله
صلى الله عليه وسلم من قال في كل يوم مائة مرة لا اله الا الله الملك الحق المبين
كان له امانا من الفقر وانسا من وحشة القبر واستجلب بها الغنا
واستقرع بها باب الجنة ذكره الشيرازي في الالقاب من طريق
ذي النون المصري عن سالم الخواص والخطيب والديلمي والرافعي وابن
النجار من طريق الفضل بن غانم عن مالك بن انس كلاهما عن جعفر
ابن محمد عن ابيه عن علي رضي الله تعالى عنه قال الفضل بن غانم لو
رحل الانسان في هذا الحديث الى خراسان لكان قليلا وقوله صلى
الله عليه وسلم اذنت حمزة وجعفرا وكانا بين ايديهما طبق فيه نبق

كالزبرجد فاكلا منه بنقاتم صار عنبا فاكلا منه ثم صار رطبا فاكلا منه
فقلت لهما ما وجدتما افضل الاعمال قالا قول لا اله الا الله قلت
ثم ماذا قالا الصلاة عليك يا رسول الله قلت ثم ماذا قالا حب ابى
بكر وعمر رواه الديلمى عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما وقوله صلى
الله عليه وسلم اذا خفت سلطانا او غيره فقل لا اله الا الله الحكيم
الحليم الكريم سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم
لا اله الا انت عز جارك وجل ثناوك رواه ابن السنى عن ابن عمر
رضى الله تعالى عنهما وقوله صلى الله عليه وسلم من قرا شهد الله انه لا
اله الا هو والملايكة واولوا العلم الى عند الله الاسلام ثم قال وانا
اشهد بما شهد الله واستودع الله هذه الشهادة وهى لى عند الله
وديعة جى به يوم القيمة فقيل عبدى هذا عهد الى عهدا وانا احق
من وفى بالعهد ادخلوا عبدى الجنة رواه ابو الشيخ عن ابن مسعود
رضى الله تعالى عنه وقوله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده
لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شى قدير عشر مرات
حين يصبح كتب الله له بها مايه حسنة ومحى عنه بها مايه سيئة وكانت
عدل رقبة وحفظ بها يومه حتى يمسى ومن قالها مثل ذلك حين يمسى
كان له مثل ذلك رواه شيخنا الملا عن شيخه صفى الدين بسند متصل
الى ابى هريرة رضى الله تعالى عنه وقوله صلى الله عليه وسلم قال موسى
يا رب علمنى شيا اذكرك به وادعوك به قال قل يا موسى لا اله الا الله
قال يا رب كل عبادك تقول هذا قال قل لا اله الا الله قال انما اريد
شيا تخصنى به قال يا موسى لو ان السموات السبع والارضين السبع

في كفة

فى كفة وقول لا اله الا الله فى كفة مالت بهن لا اله الا الله عزاه الحافظ
السيوطى لجماعة منهم ابو على والبيهقى والحاكم وابو نعيم عن ابى سعيد
رضى الله تعالى عنه قال شيخنا الملا نفعنا الله تعالى ببركاته ما تضمن
تضمن سوال موسى على نبينا وعليه الصلاة والسلام بقوله انما اريد
شيا تخصنى به ان يعلمه ذكرا افضل من الاذكار المتداولة بين العباد
ودل الجواب على ان الذى يطلبه من افضل الاذكار هو المتداول بين
العباد فالمطلوب خصوصا هو المبذول عموما فوقع التخصيص فى عين
التعميم بتعليم مرتبة لا اله الا الله والله اعلم وبالله التوفيق انتهى وقوله
صلى الله عليه وسلم يصاح برجل من امتى على روس الخلايق يوم القيمة
وينشر له تسعة وتسعون سجلا كل سجل منها مد البصر ثم يقول الله
تبارك وتعالى اتنكر من هذا شيا فيقول لا يا رب فيقول الله عز وجل
الك عذر او حسنة فيهاب الرجل فيقول لا يا رب فيقول الله عز وجل
بلى ان لك عندنا حسنات وانه لا ظلم عليك فيخرج له بطاقة فيها
اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله فيقول يا رب ما هذه
البطاقة مع هذه السجلات فيقول انك لا تظلم قال فتوضع السجلات
فى كفة والبطاقة فى كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة رواه
الليث بن سعد بسنده الى ابن عمر رضى الله تعالى عنهما وقوله صلى
الله عليه وسلم من قال احدى عشرة مرة لا اله الا الله وحده لا شريك
له احدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد كتب الله له الفى الف
حسنة رواه ابن ابى الورقاء عن ابن ابى اوفى رضى الله تعالى عنه
وقوله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له

له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر غفرت ذنوبه او قال
خطاياه شك مسعر راوي الحديث وان كانت مثل زبد البحر رواه
ابو هريرة رضي الله تعالى عنه الحديث الخاتم من قالهن في يوم او في ليلة او في
شهر ثم مات في ذلك اليوم او في تلك الليلة او في ذلك الشهر غفر له ذنبه
فراشه نرويه بسندنا المتصل بابي عيسى الترمذي قال حدثنا سفيان
ابن وكيع ثنا اسماعيل بن محمد عن جحادة ثنا عبد الجبار بن عباس
عن ابي اسحاق عن الاغر ابي مسلم قال اشهد على ابي سعيد وابي هريرة
رضي الله تعالى عنهما انهما شهدا على النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه تعالى لا اله الا انا وانا
اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده يقول الله تبارك وتعالى لا اله
الا انا وانا وحدي واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له قال
يقول الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله
له الملك وله الحمد قال الله لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال
لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال الله لا اله الا انا ولا
حول ولا قوة الا بي فكان يقول فكان يقول من قالها في مرضه ثم
مات لم تطعمه النار انتهى والى الله تعالى المرجع والمنتهى وليكن هذا
اخر ما خطه القلم على طبق ما جرى به القلم وسبحان من اوجد العالم من
العدم على وفق ما سبق في القدم ونسال الله ان يثبت لنا القدم
ويحفظنا بفضله مما يؤدي الى الندم وان يجعلنا ووالدينا واولادنا
ومشايخنا ومحبينا والاخذين عنا من حزبه المفلحين وان يحشرنا جميعا
في زمرة العلماء العاملين والاولياء الصالحين السابقين الى جنات

الحو

الحور العين بشفاعة سيد المرسلين عليه وعلى اله واصحابه الصلاة
والسلام مستمرين فايضي البركات عليهم وعلينا بهم الى يوم الدين
سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب
الحمد لله الذي اختار من خيار الاخيار صفوة خلاصة سلالة الامجاد
الابرار فرغبه في سلوك مناهج العارفين الاحرار وتحصيل اسانيد المصابيح
الانوار وفي نظم عقود قلايد شموس الحديث والاثار ولا سيما طلب
العوالي من الاسانيد للقرب الى الهادي المختار فان القرب منه قرب
من الله العزيز الغفار نبا له عز ويا له افتخار وان ممن اجل من سلك
تلك المسالك القطب العابد الناسك الزاهد الورع القايم في الليل
الحالك افضل من في هذا الزمان صدقا ورفقا وعفا وصفا العارف
الرباني الهيكل الصمداني سيدنا ومولانا الشيخ مصطفى افندي ابن المرحوم
العمدة العلامة الرحلة الفهامة الشيخ كمال الدين بن الشيخ علي البكري
الصديقي زاده الله تعالى من العلم الحقيقي وجعله في الجنة ببركة اصله
الطاهر رفيقي فقد اجتمع بالعبد الفقير وقام بالعزم والتشهير وحصل
من العلم الجم الغزير وحرر ونقح واستجاد وافاد واستفاد وجمع انواعا من
العلوم الشرعية والعملية والعلمية بعون الحي القيوم ثم التمس مني
اجازة عامة في ذلك وفي غيره على طريقة المحصلين من اهل الرشاد والدين
فاستخرت رب العالمين واجزته بجميع ما تضمنه الجواهر العوالي في الاسانيد
العوالي جعله الله تعالى من العلماء العاملين في الدين في اليوم وفي يوم
الدين وبجميع ما يجل لي وعني رواية ودراية وبما نسب الحقير من التصنيفات
اجازة عامة في جميع الاماكن والاوقات اسعده الله تعالى واسعدنا

به في المحيا والممات وتفضل علينا باخلاص النية انما الاعمال بالنيات واساله
ان لا ينساني من دعوات صالحات واوصيه بالتقوى والمراقبة
في جميع الساعات فان ذلك مسئول والله تعالى يتفضل بالقبول
قال اسير وصمة ذنبه وفقير رحمة ربه محمد بن محمد بن احمد البدري
الدمياطي الشافعي الاشعري الشاذلي
النقشبندي غفر الله تعالى ذنوبه
وملا من العلم ذنوبه في عشرة
من رجب الحرام سنة ١١٣٣
من الهجرة النبوية
على صاحبها افضل
الصلاة
والسلام

الحمد لله واصل المنقطعين بالسند المتصل الى سيد الاولين والاخرين
عليه الصلاة والسلام الى يوم الدين وعلى اله الطاهرين واصحابه اجمعين
وبعد فقد استخرت الله تعالى الذي من استخاره ما خاب
واجبت حضرة رفيع الجناب وخلاصة سلالة الانجاب
مولانا وعزيزنا الشيخ العلامة العمدة الفهامة حضرة عبد الرحمن جلبي
الشهير بالبرزجلاني بلغه الله تعالى اقصى الاماني وفتح عليه
فتوح العارفين ولو مع التواني بجميع مروياتي ومسموعاتي مما عناني
وبجميع ما احتوى عليه الجواهر الغوالي ومما ينسب الي من المصنفات
العوالي ومما حليلي ورويته عن مشايخي الموالي ليروي ذلك رواية
ودراية لمن شاء حيث شاء بشرطه المعتبر عند اهل الحديث والاثر نفعه
الله تعالى بذلك وسلمه من المهالك وسلك بنا وبه احسن واشرف المسالك
واوصيه اذ البداية لا تنساني من دعوة صالحة ارقى بها درجة واضحة قال ذلك بفمه

النقشبندي غفر الله له ولوالديه ولمشايخه وللمسلمين [illegible]
ذنوبه في ٢٣ من شهر محرم سنة ١١٣٣ [illegible]
والسلام